بسم الله الرحمن الرحيم



المدير العام: أحمد صلاح جمجوم

مدير التحرير: علي خالد الغامدي

السنة الاربعون — العدد ٣٨٠٣

الخميس ٢١ شوال ١٣٩٦ هـ — ١٤ اكتوبر ١٩٧٦ م

... كرمز للتضامن

مع اقتراب مؤتمر الدوحة ترجيح زيادة طفيفة في سعر البترول

العالم يعترف بفضل المملكة بتجميد أسعار البترول لـ ١٥ شهرًا

نيقوسيا — ا ب :

من المتوقع ان تحدث مناقشات حامية بين المتشددين والمعتدلين في الاجتماع القادم لمنظمة الاوبك في منتصف ديسمبر حول زيادة اسعار النفط .

فزيادة تكاليف النفط الخام ستقتطع من ارباح شركات البترول ، وستزيد الضغوط لاسعار اكبر يدفعها المستهلكون .

وقضية ارتفاع اسعار النفط تاتي على قمة جدول اعمال المؤتمر الوزاري القادم للمنظمة الذي سيعقد في العاصمة القطرية ..

بعض الاعضاء في المنظمة اعلنت عن نواياها بطلب زيادة مقدارها ١٠ ٪ في الاجتماع واقطار اخرى من المتوقع ان تطلب زيادة اكبر من تلك .

اما المملكة العربية السعودية زعيمة الجناح المعتدل ربما تتخلى عن اصرارها السابق بتجميد اسعار النفط وتقبل زيادة منطقية .

وتقول المصادر ان الفضل يرجع للمملكة العربية السعودية في تجميد اسعار النفط طوال الخمسة عشر شهرا الماضية .

ويقول رئيس تحرير مجلة الشرق الاوسط الاقتصادية المتخصصة في شئون النفط والتي تصدر في بيروت انه يتوقع ان ترتفع اسعار النفط في ديسمبر القادم ويعتقد ان هذه الزيادة ربما تكون ١٠٪ او اكثر قليلا .

ومن المتوقع ان تضيق حلقة التباين في وجهات النظر بين المعتدلين والمتشددين في مؤتمر الدوحة وهذه التخمينات ترتكز في مؤتمر الدوحة على اتفاق تم عقده بين المملكة العربية السعودية وايران والجزائر وفنزويلا ويقضي ان زيادة الاسعار ابتداء من اول يناير ١٩٧٧ .

ولم يعرف حتى الآن اي شيء عن ماهية الاتفاق والاسعار الحالية للنفط السعودي الخفيف يباع وفقا للسعر الذي حددته منظمة الاوبك ١١٫٥١ للبرميل ، ولكن النفط الجزائري الذي يحتوي على نسبة منخفضة من الفسفور يباع الآن بسعر ١٣٫١٠ دولار للبرميل بينما يباع النفط الذي يحتوي على نسبة اكبر من الفسفور بـ ١١٫٠٤ دولار للبرميل .

والحديث الدائر الآن بين الاوساط العربية في المؤتمر ينصب حول ارتفاع اسعار معدلات التضخم ، ولا توجد اي اسباب منطقية لاستثناء اسعار النفط وبقاءها على ما هي عليه .

ولكن للشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية راى مختلف ، ويقول ان التضخم يعتبر كارثة عالمية ، والدول المنتجة ستحصل على نسبة اكبر اذا ما وقفت الى جانب الدول الصناعية لمواجهته والتغلب عليه .

وتعتقد المملكة العربية السعودية ان زيارة اسعار النفط من جانب الدول

[البقية ص ٢]

جلالة الملك خالد اثناء زيارته لمسجد (باد شاهى) في لاهور عاصمة البنجاب امس (لاسلكية)

رسالة لجلالة الملك من جلالة الحسن الثاني يحملها وزير الأوقاف

جدة : يزور المملكة خلال اليومين القادمين السيد الداي ولد سيدي بابا وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب الشقيق . ويحمل الوزير المغربي رسالة لجلالة الملك خالد من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني . وزير الأوقاف والشؤون الأسلامية في المغرب سيجري مباحثات هامة مع زميله الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف تتناول مسائل التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الأسلامية .

الملك خالد يستقبل طلابنا في باكستان وبعض رجال العلم

لاهور — و.ا.س : استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في الساعة التاسعة والنصف صباح أمس بتوقيت باكستان الطلبة السعوديين الذين يتلقون دراستهم في الباكستان .

وتحدث جلالته اليهم وحثهم على بذل الجهد لاستكمال دراستهم مهتدين بالعقيدة الاسلامية السمحاء .

كما استقبل جلالته في الساعة العاشرة من صباح أمس أصحاب الفضيلة العلماء وبعض رجال القضاء والدعوة الاسلامية في الباكستان .

المملكة تحت قيادته أصبحت مركزًا للإشعاع
الملك خالد يتسلم مفتاح مدينة لاهور

لاهور — واس — : شرف جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المعظم بعد ظهر امس الحفل الشعبي الكبير الذي اقيم تكريما لجلالته بحديقة شالمار التاريخية بمدينة لاهور الباكستانية .

وفي بداية الاحتفال تسلم جلالة الملك خالد المعظم مفتاح مدينة لاهور الذهبي ونموذجا لحديقة شالمار من معالي السيد صادق حسين قريشي رئيس وزراء اقليم البنجاب وسط استقبالات وهتافات الجماهير الغفيرة التي احتشدت للترحيب بالعاهل الكبير .

وقد شهد الاحتفال الكبير اعضاء الوفد المرافق لجلالة الملك خالد المعظم ودولة السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان ورئيس المجلس الوطني بباكستان ووزراء الحكومتين المركزية والاقليمية وعدد كبير من كبار المسئولين الباكستانيين من عسكريين ومدنيين .

كما شهده جمع غفير من ابناء مدينة لاهور قدر عددهم باكثر من عشرة الاف مواطن .

وقد القى معالي السيد صادق حسين قريشي رئيس وزراء مقاطعة البنجاب كلمة رحب فيها بجلالة الملك خالد المعظم واثنى على دور المملكة في العالم الاسلامي وقال ان المملكة اصبحت في ظل قيادة جلالته مركزا للاشعاع الاسلامي واضاف ان شخصية الملك خالد قد برزت كرمز للتضامن الاسلامي

وبعد ان انتهى رئيس وزراء البنجاب من كلمته وقف جلالة الملك خالد ولوح بيده الكريمة لتحية الجموع الغفيرة التي احتشدت واخذت تهتف بحياته وحياة التضامن الاسلامي ..

جلالة الملك يزور مسجد بادي شاهي

لاهور — و.ا.س : قام جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بتوقيت باكستان بزيارة مسجد بادي شاهي الذي يعتبر من اكبر المساجد في العالم وقد ادى جلالته اثناء هذه الزيارة تحية المسجد .

وقد استقبل جلالته عند انتقاله من قصر الضيافة وعند عودته استقبالا رائعا من قبل الجماهير الغفيرة التي احتشدت على جنبات الطريق للترحيب بالعاهل العظيم .

سوريا لم تستجب لنداء عرفات

بيروت — و.ا.ف : لم يلق النداء الذي وجهه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والذي دعا فيه سوريا الى وضع حد لهجومها على جنوب لبنان حتى الآن اي صدى في دمشق . بل زادت سوريا بهجومها على مختلف مناطق الجبل .

ومن جهة أخرى وجه كميل شمعون انذارا للفلسطينيين والوطنيين بالجلاء عن ثلاث قرى في ... الجبل .

وزير الصحة الباكستانية يزور المملكة لبحث تطوير العلاقات الصحية بين البلدين

جدة : يزور المملكة في الثلاثين من اكتوبر الجاري وزير الصحة الباكستاني السيد تاج محمد جمالي تلبية لدعوة تلقاها من الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة . السفير الباكستاني لدى المملكة قال (للمدينة) بأن هذه الزيارة الهدف منها تطوير العلاقات (الصحية) بين البلدين . وايجاد طرق افضل لهذا التعاون القائم حيث يعمل عدد من الأطباء والطبيبات من الباكستان في المملكة . كما يوجد للمملكة عدد كبير من الطبيبات السعوديات يدرسون في كلية الطب الباكستانية .. وهي الكلية النسائية الوحيدة في العالم .

العاهل المفدى في سفارتنا باسلام اباد



جلالة العاهل المفدى خلال زيارته الحالية لباكستان وهو يستقبل اعضاء السفارة والمواطنين السعوديين اثناء زيارة السفارة جلالته في اسلام اباد .. ثم لقطة اخرى لجلالته اثناء تشريفه حفل التكريم الذي اقامه على شرفه دولة رئيس الوزراء الباكستاني ويرى في الصورة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز نائب جلالة الملك يترأس الجلسة العادية لمجلس الوزراء مساء امس الاول .. ويرى الى اليمين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

عودة الامير نايف من قطر

الرياض — و.ا.س : عاد الى مطار الرياض صباح امس صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية قادما من الدوحة بعد زيارة لدولة قطر الشقيقة استغرقت أربعة ايام وكان في استقباله بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز وكيل الامارة وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية وعدد من كبار المسئولين في وزارة الداخلية .

بيريز يمتدح كرم فورد بعد صفقة الاسلحة للعدو

تل ابيب — ا.ب . اعرب شمعون بيريز وزير الدفاع الصهيوني عن اكتفاءه التام بصفقة الاسلحة الامريكية الاخيرة التي حصلت عليها حكومته .

وقال بيريز ان امريكا بلد ديمقراطي وهي كريمة معنا بعد الانتخابات وقبلها

وزير التعليم العالي (للمدينة)

الأبتعاث بالنسبة لموظفي الدولة تحت الدراسة ولم يتم فيه شئ

كتب مندوب المدينة :

أوضح معالي الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي في حديث خاص (للمدينة) بأن موضوع الابتعاث الداخلي بالنسبة لموظفي الدولة لازال تحت الدراسة ، ولم يتم فيه اي شئ حتى الآن

وحول لائحة الابتعاث قال معاليه ان وزارته لازالت تنتظر اسماء الطلاب المرشحين للابتعاث من وزارة المعارف .

واشار الى ان مجلس الوزراء كان قد وافق على ابتعاث (٤٠٠) طالب من مختلف الوزارات .

فروع للجامعات السعودية

وحول امكانيات افتتاح جامعات سعودية قال معالي الشيخ حسن آل الشيخ ان سياسة المجلس الاعلى للجامعات تقتضي في الوقت الحاضر التوسع في الجامعات الحالية ، وافتتاح فروع لها حيث سيتم في بداية العام الدراسي القادم افتتاح فرع لجامعة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة ، كما ستقوم جامعة الرياض بافتتاح فرع لها في ابها وكذلك جامعة الامام محمد بن سعود الأسلامية تفتتح لها فرع في القصيم .

اجتماع لصندوق الاستثمارات العامة

الرياض — من محمد عبد الواحد :

يعقد يوم الاثنين القادم اجتماع لصندوق الاستثمارات العامة يحضره أصحاب المعالي وزراء المالية والتخطيط والصناعة والكهرباء ومحافظ مؤسسة النقد ووزير الدولة الاستاذ عبد الله العمران .

اللجنة الوزارية للغلاء تناقش تحديد أو عدم تحديد أجور العمال

الرياض — من محمد عبد الواحد :

علمت المدينة ان اللجنة الوزارية للغلاء ستجتمع قريبا لبحث عدد من المواضيع الهامة بينها (مسألة تخفيض تكلفة المشروعات بموجب العروض التي تقدمها الشركات المختلفة) والذي كلفت به اللجنة بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك الامير فهد بن عبد العزيز .

وعلمت (المدينة) ان بين ما ستناقشه اللجنة في اجتماعاتها القادمة تقارير حول موضوع تحديد أو عدم تحديد اجور العمال .. حيث اشتملت اراء عدد من الخبراء الذين يشتركون في اجتماعات اللجنة الوزارية على من يرى ضرورة تحديد لاجور العمال .. ومن يرى بعدم تحديد الاجور وتركها للعرض والطلب .. وتتفق مختلف الاقتراحات على الحرص على علاج مشكلات العمالة بحيث لا يضار العامل ولا صاحب العمل .

والجدير بالذكر ان اللجنة الوزارية للغلاء تتكون من اصحاب المعالي وزراء التخطيط والتجارة والمالية والمواصلات ومحمد ابراهيم مسعود وزير الدولة .

كلية البنات بجدة أعلنت نتائجها أمس

اعلنت أمس نتائج الدور الثاني بكلية البنات بجدة .. و « المدينة » تنشر هذه النتائج على صفحتها الخامسة بهذا العدد .

هكذا عن الأصل

هكذا من الاصل

□ زيارة الأمير نايف تسفر عن :

اتفاق تام فى وجهات النظر بين المملكة .. ودولة قطر

الدوحة ـ أشاد معالى الشيخ خالد بن حمد ال ثانى وزير داخلية قطر بالنتائج الايجابية المثمرة التى اسفرت عنها زيارة صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية لقطر ومباحثاته مع المسئولين فيها .. وقال ان هذه الزيارة قد حققت آثارا عظيمة من شأنها أن تعمق جذور التعاون بين البلدين الشقيقين تحقيقا لأهدافهما المشتركة فى تعزيز أمن المنطقة وضمان سلامتها واستقرارها

جاء ذلك فى تصريح ادلى به معالى الشيخ خالد بن حمد ال ثانى لمراسل وكالة الانباء السعودية بمناسبة انتهاء زيارة سمو الامير نايف لقطر .

واعرب معالى الشيخ خالد بن حمد ال ثانى عن سروره البالغ بهذه الزيارة التى تمت فى اطار التعاون البناء والتنسيق المستمر فى جميع المجالات بين المملكة وقطر وتحقيقا لمصلحة البلدين الشقيقين ولخير شعبيهما .

واضاف معاليه قائلا .. ان المحادثات التى أجراها سمو الأمير نايف قد اتسمت بالصراحة والوضوح الكاملين وسادتها روح الأخوة الحقة التى تعبر عن أصالة العلاقات بين البلدين والى قوة الروابط القائمة بينهما .

وقال ان وجهات النظر كانت متفقة تماما ازاء جميع الموضوعات التى تناولتها المحادثات .

وان زيارة صاحب السمو الملكى الأمير نايف لدولة قطر فضلا عن انها حققت الغرض الاساسى منها وهو زيادة العلاقات القوية القائمة بين بلدينا قوة على قوتها .. فانها اتاحت أيضا لسمو الضيف الكبير فرصة الوقوف على الانجازات الباهرة التى حققتها دولة قطر بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير البلاد .

هشام ناظر يجتمع بالبروفسور شيلر


هشام ناظر   شيلر

الرياض – مكتب المدينة :

يعقد وزير التخطيط معالى الاستاذ هشام ناظر اجتماعا يوم السبت القادم مع البروفسور كارل شيلر وزير الاقتصاد الالمانى الغربى الاسبق .. والجدير بالذكر ان البروفسور شيلر قدم الى المملكة لاجراء دراسة حول الاوضاع الاقتصادية ، ويأتى اجتماعه مع معالى وزير التخطيط لهذا الغرض ..

□ اسعد جمجوم : المياه الواردة من خليص زادت

انقطاع التيار والعمالة وبرك السباحة من اسباب ضعف المياه فى احياء جدة

جدة – اكد الاستاذ اسعد جمجوم مدير عام شئون المياه والزراعة فى المنطقة الغربية بان هبوط الضغط فى بعض انابيب شبكة مياه جدة ، والذى تسبب فى ضعف تدفق المياه الى بعض الاحياء يعود الى جملة من الاسباب يجرى العمل على علاجها حاليا ..

وقال الاستاذ اسعد جمجوم (للمدينة) بان من ابرز الاسباب انقطاع التيار الكهربائى الذى تعتمد عليه ٨ مضخات تدفع المياه فى شبكة جدة .. وقد انقطع التيار عن هذه المضخات ٧ مرات هذا الاسبوع .

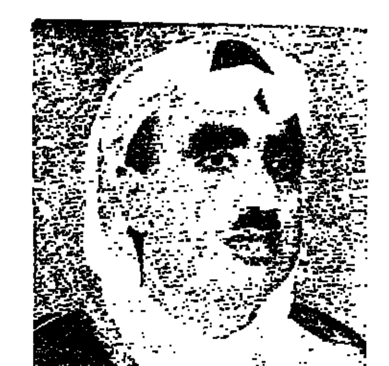
■ ومن الاسباب ايضا التوسع فى شبكة مياه جدة حيث تم فى الفترات الاخيرة ضخ المياه الى ٣٠٠٠ مشترك بالاضافة الى وجود ٣٠٠٠ مشترك فى السابق كانت المياه لا تصل اليهم بفعل تاكل الانابيب .. وقد تم اصلاحها ..

وقال انه حتى يعود الضغط الى طبيعته فان لا بد من بعض الوقت لتزويد شبكة انابيب تزيد اطوالها على ٥٠٠ كيلو مترا بطاقتها المعتادة من المياه ..

ومن بين الاسباب ايضا : العمالة حيث ان ندرة الايدى العاملة تجعل من الصعب تطبيق تحديد اجور العاملين اذ ان العامل اصلا فى الجديد يتلقى فى سوق العرض والطلب ٦٠ ريالا يوميا على عمل عادى فى حين ان السقاء يقوم بعمل شاق قد لا يتمكن من تحقيق ١٠ ردود يوميا تسعيرها بـ ٤ ريالاة

وفى هذا الصادد اشار الى ان مديرية شئون الزراعة والمياه ستواجه هذا العام مشكلة بالنسبة لسائقى الوايتات الذين سيتلقون عرضا فى الرواتب افضل لدى الشركات نقل الحجاج ..

ومن بين الاسباب ايضا : اسراف الكثيرمن سكان الفلل فى


□ اسعد جمجوم □

استخدام المياه وخاصة فيما يخص احواض السباحة .. وقال ان مسئولية شئون المياه بالدرجة الاولى ستكون التركيز على سقاء المواطنين .. واهاب بسكان الفلل ممن لديهم احواض سباحة ان يحذو حذو سمو الامير فواز بن عبد العزيز امير المنطقة الذى يستخدم جهاز لتغيير مياه بركة السباحة باستمرار ولا يجدد المياه الا مرة واحد فى السنة .

وقال ان المواطنين الذين يتصلون به للشكوى من انقطاع المياه .. او من تسربها على المواسير المتفجرة يستحقون الشكر .. اذ ان ذلك يساعد على سرعة الاصلاح ..

واشار الى ان عددا من المواطنين اتصلوا به هذا الاسبوع بشأن حوادث كسر مواسير مياه هرب عمال شركات مجهولة متسببون فيها .. الا ان المواطنين فى بعض الحالات يتمكنون من القبض على هؤلاء ..

واكد الاستاذ اسعد جمجوم على ان معدل ما يصل الى جدة من مياه زاد عما كان عليه .. ورغم احتفاظ المياه الواردة من التحلية .. ومن وادى فاطمة بمعدلاتها السابقة الا ان كمية المياه التى ترد من خليص زادت .. ومع كل هذا فان الحقيقة التى لا جدال فيها هى ان توسع شبكة المياه زاد اكثر بكثير مما كان التخطيط من قبل يتوقع للمدينة ..

واشار فى هذا الصدد : الى احياء جديدة قد انشئت لم تكن مخطط شبكة مياه جدة مثل الحمراء .. والمساعدية وغيرها .. تحول الى مدينة اخرى جديدة .

وكشف عن اكثر طلب من الوزارة ترتيبات اضافية حتى يمكن مواجهة هذا التوسع وايصال المياه الى كل من يطلب ..

□ مدير مستشفى جدة المركزى يقول :

مستشفى جديد يتسع لـ ٥٠٠ سرير ومجهز باحدث المعدات يشيد قريبا

جدة – و.ا.س : اعلن الدكتور عبد الرحمن حسنين مدير المستشفى المركزى بجدة بان المستشفيات بمنطقة جدة تلقى كل الاهتمام من معالى وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى ومتابعة مدير الشئون الصحية بالمنطقة الغربية بتنفيذ هذا الاهتمام .. وقال سعادته فى

تصريح لوكالة الانباء السعودية بان مشروع المستشفى الجديد بجدة دخل مرحلة التنفيذ ومدة العقد للمشروع ثلاثين شهرا وسيكون المستشفى مجهزا باحدث المعدات الفنية ويتسع لخمسمائة سرير واضاف بان قسم الكلية الصناعية بالمستشفى المركزى يجرى تزويده باربعة أسرة وجهز باحدث الالات

الاتوماتيكية وسيتم توسعة القسم الى سبعة وحدات بدلا من وحدة لمواجهة تزايد حالات فشل وظائف الكليتين . واشار الى ان عدد الاطباء فى المستشفى المركزى بلغ خمسة وستين طبيبا اربعين منهم لمعالجة كافة الحالات وسيزود المستشفى بعدد اخر من الاطباء الاخصائيين لمواجهة العدد الكبير من المراجعين الذين يصل تعدادهم الى ثلاثة آلاف مراجع واشار الى ان ادارة المستشفى تبذل اقصى جهدها لتوفير افضل الخدمات العلاجية للمرضى ويأمل من الزائرين لمرضاد التقيد بتعليمات المستشفى التى تحرص على تهيئة الجو الهادى للمرضى وابعاد الاطفال عنهم تجنبا للازعاج .

تعاون واسع بين المملكة وباكستان

لاهور ـ واف : اجتمع صباح اليوم وزير الدولة للشئون الخارجية والدفاع الباكستانى السيد عزيز احمد بصاحب السمو الملكى الامير سعود بن فيصل وزير الخارجية وقد بحثا فيه تقرير لجنة الخبراء وتم الاتفاق على اقامة تعاون واسع بين البلدين .

وعرض وزير خارجية باكستان على سمو الأمير سعود الفيصل وبشكل مفصل الوضع فى جنوب شرقى آسيا والعلاقات الهندية الباكستانية وتحسنها وقضية كشمير واهتمامات القوى الكبرى بالوضع فى منطقة جنوب شرقى اسيا وقدم تحليلا لهذه الاجتماعات وتقريرا لأهمية العوامل العقائدية والاقتصادية فى هذه المنطقة بصورة خاصة .

وكانت لجنة الخبراء السعوديين والباكستانيين قد اجتمعت لمدة ساعتين اعدت فيه تقريرا شاملا عن امكانيات وخطط توسيع النشاط الاقتصادى والثقافى والفنى بين المملكة والباكستان .

معرض اسلامى

مكة المكرمة ـ واس : ستقيم الندوة العالمية للشباب الأسلامى دورتها الثالثة التى تبدأ فى الرياض يوم السبت القادم معرضا اسلاميا وذلك بهدف التعريف بدول العالم الاسلام , وما لمفكريه من نشاطات اسلامية بمعالم فكرية عظيمة .

وتشارك رابطة العالم الأسلامى وعدد من المنظمات والهيئات الأسلامية فى العرض بنماذج من وثائق ومعلومات ومعروضات .

اقام معالى وزير الاعلام الباكستانى حفل عشاء تكريما لمعالى وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يمانى والوفد الصحفى الذى يغطى زيارة جلالة الملك والى اليسار يرى وزير الاعلام الباكستانى ، فالدكتور محمد عبده يمانى ، فالاستاذ حامد مطاوع رئيس تحرير (الندوة) فالاستاذ حسين عسكرى مدير الاخبار فى الاذاعة بجدة ، فالاستاذ بدر كريم مدير التنفيذ باذاعة جده ..

وزير مالية نيبال يغادر المملكة

الرياض ـ واس : غادر مطار الرياض ظهر امس معالى السيد بيكمانا وزير مالية نيبال بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسئولين تناولت جوانب التعاون الاقتصادى بين البلدين وكان فى وداع معاليه بالمطار معالى الشيخ الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير المالية بالنيابة وعدد من كبار المسئولين فى وزارة المالية .

وكيل الخارجية الكويتية يصل الى الرياض

الرياض – و.ا.س : وصل الى الرياض مساء أمس سعادة الاستاذ راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية فى زيارة للمملكة وكان فى استقباله بالمطار مندوب عن وزارة الخارجية .

سالم سنبل يستقبل سفير بنجلادش الجديد

جده ـ واس ـ : استقبل سعادة الشيخ سالم سنبل رئيس المراسم بوزارة الخارجية صباح امس سعادة السيد .. هايورشيد شودرى سفير بنغلادش المعين لدى المملكة حيث قدم له صورة من اوراق اعتماده تمهيدا للتشرف بتقديمها لجلالة الملك المعظم ..

سمير شما يعود من بريطانيا

الاستاذ سمير شما المحامى المعروف وعضو مؤسسة المدينة للصحافة عاد امس الأول من اجازة قصيرة قضاها فى بريطانيا .. وسيعود الى قرائه فى (المدينة) فى زاويته المركزة « صغيرة ولكن هامة » كل « خميس » ان شاء الله .

المبنى الجديد لرحلات السعودية الداخلية

الرياض – و.ا.س : يبدأ اليوم الخميس العمل بالمبنى الجديد للرحلات الداخلية فى الخطوط الجوية السعودية وذلك لتخفيف الضغط على مبنى الرحلات الخارجية .

صرح بذلك السيد ابراهيم الدغيثر مدير الخطوط بالرياض عقب الاجتماع الذى عقده ظهر أمس مع عدد من المسؤولين فى الخطوط .

الصرف فى مصلحة الضمان الأجتماعى للفترة الأولى والثانيه

المدينة : قال الأستاذ عبدالعزيز جبلاوى مدير مكتب الضمان الأجتماعى .. بأنه قد بدأ الصرف للمستحقين وذلك للفترة الأولى والثانية .. كما أن هناك لجان أخرى سوف تقوم بجولات واسعة على القرى .. وذلك خلال الأيام القادمة أن شاءالله ..

صندوق التنمية العقارى يفتح فرعه الجديد فى الزلفى

الزلفى ـ واس : صرح مصدر مسئول بأنه سيتم قريبا افتتاح فرع الصندوق التنمية العقارى بمدينة الزلفى لتسهيل عملية الاقراض للمواطنين بدلا من مراجعة مدينة الرياض .

والجدير بالذكر أن مجلس الوزراء الموقر قد أوصى فى احدى قراراته بضرورة توسيع نشاط الصندوق الى القرى النائية وتعميم استفادته لاكبر عدد من المواطنين .

[illegible]

توافد رؤساء غرف التجارة فى الخليج على جده

جده ـ واس ـ : وصل الى مطار جده الدولى ظهر امس وفد غرفة تجارة وصناعة دبى برئاسة الأستاذ جمعه الماجد لحضور مؤتمر التنمية الاقتصادية لغرف الخليج الذى سيعقد فى جده يوم السبت القادم وكان فى استقبالهم بالمطار سعادة رئيس الغرفة التجارية والصناعية .. الشيخ اسماعيل ابو داوود والاستاذ عبداللطيف باناجه عضو الغرفة كما وصل وفد غرفة تجارة الشارقة . . . وكان فى استقبالهم مدير عام الغرفة التجارية والصناعية بجده الاستاذ عبدالوهاب ابو زناده . ويشارك فى هذا المؤتمر بالاضافة الى غرفة التجارة فى المملكة ، وفود من غرف التجارة : فى الكويت إتحاد الغرف التجارية العربية ، عمان ، ابو ظبى ، رأس الخيمة ، العراق ، قطر ، البحرين

لقاء جديد مع شاعرنا الفقى .. الليلة

جدة – حول جوانب متعددة من الادب ومتطلباته العصرية يدور حوار طويل الليلة على مدى نصف ساعة كاملة فى لقاء ادبى جديد حيث يستضيف تليفزيون المملكة الاستاذ الشاعر الكبير محمد حسن الفقى وذلك فى الحلقة الجديدة من البرنامج الاسبوعى (اديب من بلادنا) الذى يعده ويقدمه الاستاذ المعروف راضى صدوق مدير ادارة الاحاديث بالاذاعة .

يذاع البرنامج على الشاشة الصغيرة فى العاشرة الا ربعا مساء اليوم الخميس ٢١ شوال .



العلاقات التجارية بين الدول العربية ودول السوق الأوربية المشتركة تنمو باضطراد لم يكن متوقعا .

لقد ازداد حجم استيراد دول السوق الأوربية المشتركة بنسبة ١٩٠٪ خلال الست سنوات الأخيرة من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٥ كما ازداد استيراد الدول العربية من الدول الأوربية بنسبة ٣١٤٪ وبهذا اصبحت الدول العربية متقدمة على الولايات المتحدة الأمريكية فى علاقاتها بالسوق الأوربية المشتركة اذ فى عام ١٩٧٥ فقط صدرت دول السوق الاوربية الى البلدان العربية بضائع وخدمات مختلفة بمبلغ ١٧٫٢ بليون دولار بينما صدرت الى الولايات المتحدة بمبلغ ١٤٫٩ بليون دولار وهذا التزايد فى العلاقات التجارية مع السوق الأوربية المشتركة متوقع ان ينمو فى السنوات القادمة الى درجة كبيرة جدا خاصة وان معظم البلدان العربية الآن تقوم بتنفيذ خطط التنمية فى مختلف المجالات الحيوية لديها .

ويستدل من هذا ان العلاقات السياسة فى تحسن مستمر خاصة بعد ان بدات اوربا تتفهم مشاكل الأمة العربية بروح مستيقظة . غيران هذا لا يجب ان يفهم منه ان اعداء العرب قد اندحروا فى اوربا كما يحلو لبعض جهات اعلامنا العربى تصويره تخلصا من المسؤولية فالصراع فى هذه الساحة طويل ويحتاج الى جهود جبارة مكثفة وباستمرار لكى يأتى صوت أخر الى جانب صوت بريطانيا فى الأمم المتحدة التى قالت لابد من وجود وطن للفلسطينيين (الآن فقط) .

عبد الله العباسى

توفير المواد التموينية بصورة منتظمة في كافة المشاعر

كتب احمد محرم نجيب :

عقد يوم الاحد هذا الاسبوع اجتماع بمقر وزارة التجارة بجدة برئاسة سعادة الاستاذ توفيق ابراهيم مدير عام فرع التموين وحضره مدراء فروع التجارة في كل من جدة والطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك بشأن توفير المواد التموينية الخاصة بفترة الحج القادمة .

صرح بذلك سعادة الاستاذ عبد الله الحسيني مدير فرع الوزارة بجدة وقال انه قد تم في هذا الاجتماع بحث توفير المواد بصورة منتظمة في كافة المشاعر المقدسة وطوال موسم الحج لعام ١٣٩٦ هـ

وأضاف الاستاذ الحسيني ان المواد التموينية متوفرة حاليا في كافة مدن المملكة كما ان كميات كبيرة منها موجودة بمستودعات التجار وعلى ظهر البواخر بالموانى وتشمل (الارز والدقيق والسكر والشاى والزيوت النباتية واللحوم والدواجن .. الخ) وهى اهم احتياجات الحجاج خلال هذه الفترة .

وقال مدير فرع التجارة بجدة ان الترتيبات اللازمة سوف تتخذ لمراقبة اسعار هذه المواد وخاصة في المشاعر المقدسة بكل دقة .. وان التعليمات قد صدرت للتجار بضرورة عمل توازن في كافة الاسواق لتوفير جميع المواد دون حدوث أى نوع من العجز في أية مادة منها .. وذلك في سبيل القيام بواجبنا الذى يحتم علينا تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن في تعاون متكامل من الجميع .



رأى

قضية "البرك"

اثار الاستاذ اسعد جمجوم مدير عام شؤون المياه قضية هامة وهو يقرا رأى أمس عن ازمة المياه حينما قال ان جزءاً من المشكلة التى تعانى منها المديرية هى في نقص المياه بعض الأحيان تاتى نتيجة المياه التى تذهب داخل الفلل لسقيا الشجر . وتغيير مياه البرك . وطرح الأستاذ أسعد جمجوم اقتراحا باستخدام جهاز مهمته تعقيم مياه البرك بصفة مستمرة دون الحاجة لتغيير مياهها . وهو الجهاز الذى . يستخدمه في بيته سمو الأمير فواز بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة . وعلى جميع أصحاب الفلل والبرك ان يتذكروا أن هناك غيرهم ممن يفتقر لشربه ماء نظيفة تسد عطشه ؟

(على خالد الغامدى

١٢٢ مدرسة لتعليم البنات بجدة تستعد لاستقبال ٤٥ الف طالبة

كتب حسين الشاعر : تستعد ١٢٢ مدرسة لتعليم البنات في جدة لاستقبال ٤٥ الف طالبة من مختلف المراحل يوم السبت القادم .

وقال الاستاذ عبد الرحمن عبد العزيز العثمان مدير عام تعليم البنات بجده انه سوف يفتتح هذا العام ٨ مدارس جديدة في مدينة جدة تستقبل طالبات لأول مرة منها ٥ مدارس ابتدائية ومدرستين متوسطة . وواحدة ثانوية .

واوضح مدير عام تعليم البنات انه يوجد ١٢ الف طالبة من بين مجموع الطالبات يدخلن كمستجدات بالسنة الأولى في مراحل التعليم المختلفة . منهن ٦ آلاف طالبة بالسنة الاولى الابتدائية . و ٤ الاف طالبة بالسنة الاولى المتوسطة . والفا طالبة بالسنة الأولى الثانوية ومعاهد المعلمات .

وقال ان مدينة جدة اصبح بها حتى الآن ٨٦ مدرسة ابتدائية . و ٢٧ مدرسة متوسطة . و ٤ مدارس ثانوية . و ٣ معاهد لاعداد المعلمات . ومركز للتفصيل والحياكة . ومدرسة للتمريض .

واكد الاستاذ عبد الرحمن العثمان ان هناك تدعيم لهيئة التدريس من المدرسات المتعاقدات يتناسب مع هذه الزيادة في عدد الطالبات هذا العام . وانه ماتزال لجان التعاقد في مصر وسوريا والأردن والمملكة تدبر احتياجاتها من المدرسات من مختلف المدارس التعليمية .

وأوضح مدير تعليم البنات بجده . على انه لاتغيير في الزى الخاص بالطالبات عن العام الماضى .

حملة مرورية طفل عمره عشر سنوات يقود سيارة .!

المدينة : قام قلم المرور بحملة واسعة على سائقى السيارات الذين يقودون سياراتهم بدون رخص قيادة ورخص للسير او بدون لوحات .

ويقول النقيب ابراهيم ردادى مدير قلم المرور بأنه قد القى القبض على صبى في العاشرة من عمره يقود سيارة والده وان كثيرا من امثال هذا (الطفل) يقودون سيارات ودراجات نارية الأمر الذى يعرضهم للحوادث . . والمشاكل .

هذا وسوف تقوم هذه الحملة الى أيام قادمة ايضا تشمل كل مناطق المرور تقريبا .

أجهزة تلفزيونية في : مستشفى الملك

سيتم قريبا تجهيز مستشفى الملك بجده باجهزة تليفزيونية لمتابعة الحالات الحيوية .

صرح بذلك د . ابراهيم القطان مدير المستشفى وقال ان هناك أقساما فنية جديدة سيجرى بناءها منها قسم للعمليات وقسم للاسعاف يضاف الى قسم العيادات الخارجية وذلك تبعا لخطة التوسع التى بدأ تنفيذها لزيادة طاقة العمل بالمستشفى .

واضاف مدير المستشفى أن جوانب من الاصلاحات والترميمات تتم حاليا بالمستشفى تستغرق حوالى ثلاثة شهور حسب ما اتفق مع المقاول المسئول عن اتمامها وتسليمها خلال هذه المدة .

وقال د . إبراهيم القطان انه رغم القيام بعمل هذه الترميمات الشاملة بالمستشفى لايزال العمل قائما على خير مايرام بكل اقسام المستشفى والمرجو من المراجعين في نفس الوقت تقدير هذه الظروف الانتقالية وذلك بالتعاون مع المسئولين والعاملين بالمستشفى من أجل المصلحة العامة .

٤ لجان يوفدها فرع ديوان الموظفين بجدة الى نجران

أوفد فرع ديوان الموظفين بجدة ٤ لجان الى مناطق نجران وعسير وتبوك والمدينة وذلك لاختيار افضل المرشحين لشغل الوظائف المختلفة من المرتبة الأولى حتى السادسة .

وعلمت (المدينة) انه من المقرر ان تقوم اللجنة باختيار الموظفين المطلوبين بعد اصدار نتائج الاختبارات التحريرية والشفوية التى سوف تعلن في الأسبوع القادم .

قرب إنتهاء العمل في مباني المدرسة المهنية "بأبها"





أبها – مكتب المدينة . أوشك العمل في مباني المرحلة الاولى من المدرسة المهنية الثانوية بأبها على الانتهاء حيث تم اقامة خمس ورش ومحطة كهربائية وبعض المرافق ومن المقرر تسليمها في ١٨ فبراير ٧٧ م وسيبدأ المشروع في اقامة المرحلة الثانية من المشروع الكبير الذى يقع على طريق أبها خميس مشيط وتبلغ تكاليف المشروع حوالى ١٨٥ مليون ريال .

هذا ومن جهة أخرى يجرى العمل حاليا في اقامة ١٩ مدرسة في أبها وضواحيها من نوع المبانى الجاهزة تقوم بتنفيذها ثلاث شركات عالمية بتكاليف قدرها ١٧٠ مليون ريال كما يجرى اقامة فصول اضافية في عدد من المدارس بالمنطقة تبلغ تكاليفها ١٦ مليون ريال .

ويأتى ذلك حرصا من وزارة المعارف على تأمين المبانى المدرسية الملائمة للجو الدراسي وبالسرعة الممكنة لتلافى الحاجة الى مثل ذلك بازدياد عدد الطلاب والنهضة التعليمية السريعة التي تعيشها البلاد .

بريد جدة يوظف الطلبة على مدار السنة

جدة : صدرت موافقة سعادة مدير عام البريد الأستاذ عبد الهادى حبشى على الاستعانة بالطلبة ما فوق المرحلة المتوسطة في اعمال البريد على مدار السنة وحسب ظروف وامكانيات الطلبة بالنسبة لوقت العمل . . صرح بذلك سعادة الأستاذ على اسماعيل مدير بريد جدة الذى اضاف قائلا اننا سنقوم بتوظيف عدد كبير من الطلبة في وظائف مؤقتة طيلة العام الدراسى وسيكون نظام العمل بالنسبة للطلبة حسب ظروف دراستهم فالطالب الذى يدرس في الصباح بامكانه ان يعمل في فترة ما بعد الظهر والتى تبدأ في الساعة الخامسة عصرا . . وسيتم تعيين المتقدمين في الحال من طلبة الكفاءة والمرحلة الثانوية والجامعية كما ستمنح لهم مكافآت مغرية وتهدف ادارة البريد من ذلك معالجة النقص في اليد العاملة بالبريد والمحافظة على سير العمل سريعا وعدم تعطيل رسائل المواطنين الصادرة والواردة . . كما قال ان ادارة البريد تستعد الآن استعدادا خاصا لمواجهة موسم الحج الذى ترتفع فيه نسبة الرسائل الصادرة الى خارج المملكة .

حركة تنقلات لسفارات المملكة

جـدة : صدرت في وزارة الخارجية حركة تنقلات واسعة بين موظفى الوزارة شملت نقل اعداد كبيرة من الموظفين لمختلف سفارات المملكة في الخارج . ايضا هناك حركة تنقلات بين سفراء المملكة في الخارج .

• قرصنة إسرائيل في البحر •

هادي ما هي قرصنة.. نحن نحمي المياه الشمعونية الإسرائيلية

كاريكاتير

طريقة مبتكرة للشحاذة !

بعد اجتماع مجلس المتسولين الأعلى ـ وازاء ما يواجهونه من مكافحة لمهنتهم هذه ـ خرجوا بعدة قرارات ناجحة ـ ومن هذه القرارات فكرة مطورة جدا في علم الشحاذة والتسول ـ وهذه الفكرة تقضى بأن يحمل كل متسول قطعة من القماش ويجرى وراء السيارات بقصد تنظيفها ـ وما ان تقف السيارة حتى يبدأ اخينا المتسول بمسح زجاج السيارة سواءا أبيت أم رضيت ويبتدئ في مسح السيارة بالقوة حتى تمنحه ما تجود به اريحيتكم وكرمكم ـ هذا هو بند (١) في قاموس الشحاذة ـ اما بقية البنود فهى سرية للغاية ! . . . .

الصحفي المتجول

اعداد : احمد سعيد مصلح

ظهور وحيد القرن

تضخمت البهائم السائبة وتطورت يوما بعد يوم فكنا نشكو الاغنام والكلاب ولكن لم نجد اهتماما من البلدية واخيرا طلعت الينا بهائم سائبة من نوع آخر وفي وضح النهار .. كالجمال والثيران والحمير والبغال .

آخر منظر رايته واخافنى وفي وضح النهار ظهور ثور ضخم جدا اشبه الى حد بعيد بوحيد القرن يتجول بحرية تامة ومعنى هذا ان جدة قد تتعرض يوما لظهور الافيال والاسود والنمور اذا لم يقم المسئولين فيها بوضع حد لمنع تنقلات وحركات الحيوانات السائبة التى تخيفنا .

حلاقة كلاسيكية !

تمثيلية جديدة يتم انتاجها في صوالين الحلاقة بجدة حاليا ـ يقوم بها بعض الوافدين من الخارج ويدعون اجادة الحلاقة ـ فاذا كانت معلوماتكم الجغرافية ضعيفة فاذهبوا الى احدهم ليرسم على راس سيادتكم خارطة اليابان او قارة افريقا او جزر الواق الواق بتشكيل فنى يوحى بالرسم والتصميم الهندسى العمرانى في العصر الحديث ـ المهم امسك اعصابك وخذمعك قطن والوان لرسم وتلوين بقية الخريطة على راس سعادتكم وادفع عشرة ريالات يابلاش ! .

الزواج والموت والذوق

عجيب أمر هؤلاء الناس .. مراسم عزاء تقام لفقيد وبجانب الدار الحزين الذى يقام فيه مراسم العزاء تقام مراسم فرح وتعلو (الزغاريد) وكان الامر لا يعنيهم دون اهتمام او دون شعور بما يعانيه جيرانهم من حزن ولوعة .. فالحكاية قبل كل شىء انسانية وحكاية ذوق . والجيران وجب عليهم ان يشاطروا بعضهم الاحزان والافراح حتى ولو ادى بهم الحال الى الغاء مراسيم الفرح مشاطرة مع لوعة وحزن واسى أشقاءهم في الجوار وليتمسكوا باهداب الاسلام الحنيف قبل كل شىء .

وا كهربتاه

على وزن وا معتصماه .. ولكن من استنجدت بالمعتصم اغاثها .. اما وا كهربتاه فقالوا ابشر فالمهندس في طريقه اليكم .. وتظل كلمة ابشر هذه تطن في آذاننا .. لقد تحرك الساعة الثانية عشرقليلا واخذ يسير في طريق طويل ولم يصل الا بعد طلوع الشمس .. لقد كان الطريق طويلا وشاقا استغرق من مقر شركة الكهرباء حتى مكان انقطاع التيار الكهربائى سبع ساعات .

الى متى نظل وسط هذه الحرارة نستغيث وا كهربتاه . يا كهربتاه ولكن هل من مجيب .

□ حادث نهديه الى المسئولين في الصحة

ترك الأبوان زجاجتين من أدوية صرفت لاحدهما على طاولة مجاورة لسرير النوم حيث استعمل الدواء قبل النوم .. وقام طفلهما البالغ من العمر سنتان وستة أشهر على غفلة منهما وفتح الزجاجة الأولى والتهم ما بها من دواء ثم فتح الثانية والحقها بأختها وقامت والدته على صراخ الطفل واندهشت حينما رأت القارورتين خاليتين من الدواء فذهبت به الى طبيب العائلة في نفس العمارة التى تسكنها وطلب منها الطبيب الذهاب به فورا الى اقرب مستشفى لعمل غسيل المعدة لخطورة الوضع .. وكان مستشفى خالد إدريس هو الاقرب .. ولكن قوبلت بشئ من اللامبالاة فكل طبيب يرسلها الى طبيب آخر واستمرت في الدخول والخروج بين الأطباء حوالى ساعة كاملة وأخيرا تفضل أحد الأطباء ونصحها بالذهاب الى منزلها واعطاء الطفل شربة ماء وملح .. نهدى هذا الخبر أو هذه المأساة الى المسئولين في وزارة الصحة والحادثة جرت صباح يوم الثلاثاء ٩٦/١٠/١٩ للطفل عايد عبد الله عقاد .

البنشر والنجدة !

يقول المواطن محمد العلوش انه اوقف سيارته بالقرب من احد البناشر في باب شريف لاصلاح بنشر وحين عاد طلب اليه صاحب البنشر (١٢) ريالا اجرة اصلاح البنشر فاستنجد المواطن بالنجدة وحين حضرت انكر صاحب البنشر ذلك وطلب (٤) ريالات وكذلك انكر الشهود ان صاحب البنشر طالبه بذلك المبلغ ! .

بقيت كلمة وهى انه يجب ان نتوخى النزاهة والصدق والصراحة في محاربة الجشع ومادام الشاهد يساند الجشع فاننا بلا شك لا نستطيع ان نحارب الجشع طالما انعدمت الشهامة والصراحة والصدق ـ ودخل عنصر المجاملات يساند الجشعين ! اذن اين الوطنية ؟

سامحونا بعد أن غالطناكم

بعد ان يقف السائق أمام اشارة ممنوع الوقوف أو يرتكب مخالفة وجب معاقبته عليها يحتج على جندى المرور ثم يتوسل وقد يتجاوب جندى المرور ويتجاوز هذا الخطأ ويتسامح معه فورا ان هذه آخر غلطة .

ما دام السائق ارتكب مخالفة صريحة ينص قانون المرور على اجراء حازم ضدها فلماذا اذن المجاملات والتسامح الذى في غير محله ان حركة الربط والنظام لا يعرف التسامح والمسامحة مهما بدر الخطأ ومن اى شخص كان حتى ينضبط الجميع لان بعض الناس لا يعجبهم النظام ويستمرون في الخطأ طالما كان بامكانهم تفويت فرصة العقاب من رجال المرور ومسامحتهم .

هكذا من الاصل

المدينة الرياضية

• إعداد : حسن باخشوين

سمو الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز :

□ طه اسماعيل وراء هبوط مستوى واداء الأهلي

□ سنرفع مرتب ديدى في العام القادم اذا حقق ما نرجوه

□ لماذا ينسب للأهلي وحده خطف اللاعبين ؟

جدة ـ عمر مخاشن :

في حديث اذيع من اذاعة جدة تكلم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس الادارة الهندسية بالحرس الوطني ومدير الشئون الرياضية بالحرس الوطني ورئيس النادي الأهلي الرياضي بجدة . وقد تحدث سموه بصراحته المعروفة عنه ولما للحديث من اهمية وما تعرض له سموه في حديثه عن الرياضة واجاب فيه عن نقاط طالما احب الكثيرون من الجمهور الرياضي الوقوف عليها وهنا نوجز حديث سموه مركزين على النواحي الرياضيةفيه .

■ تحدث سموه عن تكريم الجامعة له بمنحه لقبي الطالب المثالي واللاعب المثالي عندما كان طالبا في كلية الاقتصاد والادارة فقال سموه : انه يعتبر ذلك تكريما من جامعة الملك عبد العزيز لشخصه لانه كان احد طلابها واحد اللاعبين في فريق كرة القدم بالجامعة وان تكريم الجامعة امتد حتى بعد تخرجه حيث اقيم في العام الماضي يوم الخريجين وقد كرمت الجامعة سموه في ذلك اليوم بمنحه كأس تذكاري وعلم تذكاري يحمل شعار الجامعة .

■ وتحدث سموه عن الرياضة في الحرس الوطني فقال .

ان وجود عدد من الرياضيين في الحرس الوطني يمثلونه في دوري المؤسسات والهيئات ليس ميزة يختص بها الحرس الوطني لوحده ولكن الهيئات التي اشتركت في دوري الهيئات والمؤسسات الأول والثاني كانت تضم عددا من نجوم الأندية وبعض اللاعبين القدامى وان الحرس الوطني يهدف من وراء وجود عدد كبير من نجوم الأندية فيه انما هو لخدمة الرياضة والأندية لأن الحرس الوطني قد ضمن لهؤلاء اللاعبين العمل والمرتب .

وعن النادي الأهلي قال سموه :

انه عندما سجل لاعبا في الأهلي انما كان ذلك بسبب دافع حبه وشعوره نحو النادي الأهلي الا ان تخرجه من الجامعة وتحمله لاعباء الوظيفة ادى الى قصر المدة التي مثل فيها الأهلي .

واوضح سموه الى ان اسباب هبوط مستوى واداء الأهلي في السنوات الأخيرة انما مرده الى الفترة التي اشرف فيها المدرب طه اسماعيل على تدريب الأهلي ولجوءه الى اسلوب المجاملة على حساب الأهلي ومستواه مما ادى الى هبوط مستواه واداءه وابتعاده عن المراكز المتقدمة في الدوري حيث اصبح ترتيبه في الـدور الأول من الدورة التصنيفية الثالث ولكن عندما اسندت مهمة تدريب النادي الأهلي للأستاذ احمد اليافعي تحسن مستوى واداء الأهلي حيث احتل المركز الثاني في الفترة الثانية من الدورة التصنيفية وانه حقق المركز الثاني في الدوري العام الماضي .

وتحدث سموه عن قبوله لرئاسة النادي الأهلي فقال :

انه لم يسعى لرئاسة النادي الأهلي ولكن جماهير النادي الأهلي هي التي طلبت منه ذلك وانه اعتذر في المرة الأولى ولكنه امام اصرار والحاح جمهور النادي الأهلي قبل سموه رئاسته للنادي تلبية لطلب جمهور النادي الذي يكن له كل محبة واخلاص .

وتحدث سموه عن ما ينسب للنادي الأهلي من انه يلجأ الى اسلوب خطف اللاعبين فقال سموه :

ان هذا الاسلوب ينسب للنادي الأهلي دون الأندية الأخرى بينما هذا الاسلوب تلجأ اليه معظم الأندية في المملكة وخاصة الأندية الكبيرة كالنصر والهلال والاتحاد وهذا الأسلوب مشروع ومباح لكل الأندية فلماذا ينسب للنادي الأهلي دون غيره .

وقطع سموه على نفسه عهدا بان النادي الأهلي سوف يعتمد خلال السنوات القادمة على ناشئيه لأن النادي يضم عناصر ممتازه من الناشئين .

■ وتحدث سموه عن مدرب الأهلي فقال

انه يتوقع ان يحقق ديدى للأهلي من خلال تدريباته ارتفاع مستوى الأداء والاعتماد على ابناء النادي بصرف النظر عن الكسب والخسارة وان نتائج تدريبات ديدى سوف تظهر خلال السنين القادمة على مستوى الأهلي واداءه . وقال سموه ان وجود ستة لاعبين اساسيين من الفريق الأول للأهلي ضمن المنتخب السعودي لكرة القدم حال دون تنفيذ الخطط والبرنامج الذي وضعه المدرب ديدى للأهلي .

وطالب سموه باطالة مدة الدوري لان ذلك يعود على الأندية والرياضة بفوائد كثيرة

■ وعن المرتب الذي يدفع لديدى قال :

ان ادارة النادي الأهلي على استعداد لرفع مرتب ديدى في العام القادم عما هو عليه الآن اذا لمست منه الفوائد المرجوة والمتوقعة .

■ وتحدث سموه عن الدراسة واثرها على اللاعب واجاب على سؤال حول تحقيق سموه تفوق اكاديمي في الجامعة رغم ممارسته للرياضة واشار سموه الى ان الرياضة ليس لها تأثير على التحصيل العلمي بدليل ان هناك بعض طلاب جامعة الملك عبد العزيز رغم انهم من مشاهير الكرة ونجومها الا انهم حققوا تفوقا في التحصيل العلمي ودلل سموه على ذلك باللاعبين عبد الرزاق ابو داود واحمد عيد واحمد بافرط وطلال ربو.

□ الأمير خالد □

التعليق :

هناك نقطتان في حديث سمو الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز تستحق الوقوف عندها وهذا للحقيقة والتاريخ اقولها لانني عايشتها وعاصرتها وشهدتها وهي

■ تكريم جامعة الملك عبد العزيز لسموه اثناء دراسته وبعد تخرجه .

عندما كرمت الجامعة سموه ومنح لقب الطالب المثالي واللاعب المثالي فان ذلك يعود لأسباب وهي لتكريمه كطالب مثالي فقد كان سموه اثناء دراسته بالجامعة فعلا طالبا مثاليا وان ذلك لم يكن مجاملة بل عن استحقاق وجدارة وهذا شعور نلمسه لدى كل الذين عاصروا سموه خلال سنوات الدراسة الخمسة التي قضاها سموه على مدرجات كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز .

اما تكريم سموه كلاعب مثالي فأستطيع ان اختصر ذلك بكلمات وهي .

انه عندما بدأ سموه دراسته بالجامعة كانت يومها جامعة اهلية تعتمد في ميزانيتها على الهبات والتبرعات وكان النشاط الرياضي في مراحله الاولية وكانت اللجنة الرياضية بالجامعة في بداية تكوينها ثم تقرر ايقاف النشاط الرياضي بالجامعة لما يتطلبه نشر النشاط الرياضي في الجامعة من اعتماد مبالغ ماليه لذلك فقرر سموه تحمل تكاليف اللجنة الرياضية وتحمل مصاريف فرق الجامعة اثناء قيامها برحلاتها الرياضية بالاضافة الى تأمين الملابس والادوات الرياضية على نفقته الخاصة حتى تكونت اللجنة الرياضية بالجامعة واتسعت لتضم جميع فروع النشاط الرياضي وليست هذه مبالغة ولكنها حقيقة يعرفها كل من عاصرها من طلاب الجامعة في تلك المرحلة . فاذا جاء تكريم الجامعة لسموه حتى بعد تخرجه في يوم الخريجين فانما ذلك اعتراف من الجامعة لسمو الأمير خالد بما قدمه لها سموه وهي في دور الانشاء والتكوين .

■ والنقطة الثانية التي تستوجب الوقوف عندها هي قول سموه بانه لم يسعى لرئاسة النادي الأهلي وانما سعى الاهلاويون لذلك هذه ايضا حقيقة لابد من ذكرها هنا وهي انه عندما هبط مستوى النادي وابتعد عن المراكز المتقدمة في الدوري وبدأ حتى يفقد البطولات التي احتكرها لسنوات مثل بطولة السلة والقدم طلبت جماهير الأهلي من سموه تحمل مسئولية الادارة وقبول الرئاسة بالنادي فاعتذر عن ذلك لمشاغله الوظيفية ولوجود مقر عمله في الرياض فعاودت الجماهير الكرة مرة اخرى فأصر على اعتذاره الا انه امام اصرار والحاح ورجاء جمهور النادي الاهلي قبل سموه رئاسة النادي وتحمل مسئوليته .

نجوم المغرب يكشفون اليوم المستوى الحقيقي لمنتخب اليمن

هل يثأر الموريتانيون لهزائمهم السابقة من المنتخب السوري ؟

الاردن وفلسطين وتنافس بعيد عن الامل في المقدمة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في كرة القدم وذلك في نطاق مباريات الدورة العربية الخامسة .. مباريات اليوم تقام الاولى منها في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت المملكة .

المباراة الاولى

المباراة الاولى بين منتخب سوريا والمنتخب الموريتاني .. وهي مباراة شبه هامة بالنسبة للفريق السوري الذي مني بهزيمة ثقيلة وغير متوقعة من الفريق اليمني ولذلك يحاول السوريون أن يعوضوا تلك الهزيمة في لقاء اليوم خاصة وان موريتانيا تعتبر من أضعف فرق الدورة حيث أنها لم تكسب أي لقاء حتى الآن رغم أنها لعبت ثلاث مباريات خرجت من الاولى أمام الفريق السعودي بأربعة أهداف وخسرت الثانية أمام الاردن بهدفين وخسرت اللقاء الثالث أمام المنتخب اليمني بهدفين أيضا وهذا يعني أن الفريق الموريتاني سيبذل قصارى جهده لتعويض تلك الهزائم الماضية وفي المقابل سيحاول لاعبو الفريق السوري تحقيق الفوز ليثبتو لجماهيرهم أن الهزيمة الماضية كانت كبوة جواد

المباراة الثانية

تقام المباراة الثانية بين منتخب الاردن ومنتخب فلسطين وهي مباراة متواضعة حيث أن نتيجتها لا تؤثر في مركز الفريقين بعد أن ابتعدت عنهما بقية الفرق .

الفريق الفلسطيني ما زال رصيده من النقاط (صفر) بعد خسارته لثلاثة لقاءات لعبها أمام سوريا وخرج خاسرا بثلاثة أهداف وخسر اللقاء الثاني أمام المغرب بثلاثة أهداف أيضا كما خسر اللقاء الثالث أمام السعودية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد .. أي أن الفريق الفلسطيني يحاول في مباراة اليوم تحصيل نقطتي المباراة حتى لا يخرج من المباراة صفر اليدين .. وفي المقابل يدخل الفريق الاردني المباراة بنقطتين فقط هي حصيلة مباراته أمام موريتانيا وفي لقاء اليوم يحاول رفع رصيده من النقاط .

مستوى الفريقين متقارب ولذلك يتوقع لمباراتهما اليوم طابع التنافس والاثارة من بدايتها .

المباراة الثالثة

تعتبر اقوى مباريات هذا المساء وهي بين الفريق المغربي والفريق اليمني وكلا الفريقين لم يخسر أي مباراة من مباراتهما السابقة فالفريق المغربي كسب أولى مبارياته التي لعبها أمام فلسطين بثلاثة اهداف وتعادل في مباراته الثانية أمام السعودية وكسب مباراته الثالثة أمام الاردن بثلاثة أهداف أي أنه يتقدم الفريق اليمني بنقطة واحدة لان رصيده من النقاط خمس نقاط ورصيد اليمن اربع نقاط هي حصيلة فوزه على سوريا وموريتانيا .

فوز المغرب هو المتوقع ولكن ذلك لن يحصل بالسهولة رغم أن امكانيات المغاربة أكبر من حيث اللياقة والخبرة والاستعداد التي يقابلها الاصرار والعزيمة في الفريق اليمني وهي التي كسب بها مبارياته السابقة .. وفوز اليمن في مباراة اليوم يجعله يقترب من المقدمة لانه سيخطى الفريق المغربي بنقطة واحدة أما في حالة فوز المغاربة فسيرتفع رصيدهم الى ٧ نقاط وهذا ما يقربهم من المقدمة .

الخلاصة

مباريات اليوم ستوضح موقف كل فريق من البطولة التي من المرشح لها الفريق المغربي ينافسه عليها الفريق السعودي .. هذا حسب أراء النقاد .. والفريق السعودي لن يشترك في مباريات اليوم الذي يصادف تغيبه من أيام الراحة وسيلعب مباراته القادمة مساء السبت أمام منتخب اليمن .

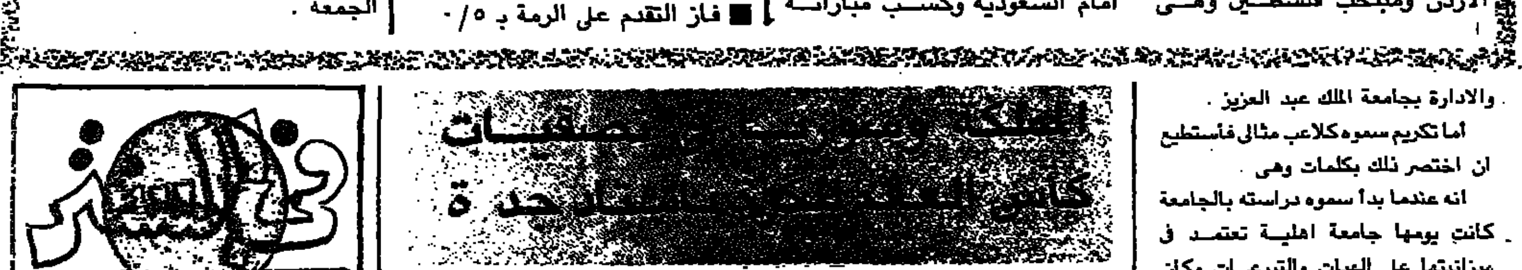
نتائج مباريات كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم

■ انتهت مباريات كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في اسبوعه الأول كالاتي :

■ فازت الجزيرة على العلمين ٥/٢
■ فاز المجد على الميناء بـ ٣/٠
■ فاز النجوم على التآلف بـ ٤/٣
■ فاز الفيحاء على المرخ بـ ٣/٢
■ فاز الرائد على التعاون بهدف
■ فاز التقدم على الرمة بـ ٥/٠

اليوم : المملكة وموريتانيا على الشاشة

يقوم التليفزيون السعودي عصر اليوم بعرض مباراة منتخب المملكة ومنتخب موريتانيا التي اقيمت في نطاق الدورة العربية الخامسة وانتهت بفوز المنتخب السعودي باربعة اهداف مقابل هدف واحد .. كما سيقوم بعرض مباراة منتخب المملكة والمنتخب المغربي الذي انتهت بالتعادل عصر يوم الجمعة .



في السمر

□ عبد العزيز شرقي

ما يطالعه القارئ على هذه الصفحة من اخبار ونتائج الدورة العربية الخامسة هو في الواقع نتيجة جهد مكثف ومتابعة واتصالات هاتفية . . هدفنا منها توصيل الخبر الى القارئ الرياضي العربي يهمنا ان يكون على المام تام باخبار الدورة . . واضافة الى ذلك هو جزء من واجبنا تجاه القارئ فهو اولا واخيرا واجب وطني يفرضه علينا حبنا للتربة الطاهرة التي نشانا عليها وترعرعنا في خيراتها . . ومن الشعور من الواجب نقوم بتقديم الراى والنقد على هذه الصفحة هادفين من ذلك المصلحة العامة اولا واخيرا . . لا كما يفعل بعض الذين يعملون من اجل مصالحهم الخاصة فيكيلون المديح والثناء ويرصون الكلمات المطبلة الراقصة متجاهلين ذكاء القارئ وفطنته وهروبه من متابعة ذلك النوع .

فمن اجل وطننا اولا ومن اجلك عزيزي القارئ سنضاعف الجهد لتقديم كل جديد . . مرحبين برايك وتوجيهاتك التي هي شعلة طريقنا نحو الافضل .

يفتتح رسميا في العشرين من شهر ذي القعدة القادم ستاد رعاية الشباب بجده بعد أن انتهى العمل فيه من جميع النواحي .. وسيكون حفل الافتتاح قبل المباراة الدولية التي ستقام في ذلك اليوم في نطاق تصفيات كأس العالم بين منتخب المملكة العربية السعودية ومنتخب سوريا .. وذلك بعد أن قرر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اقامة هذه المباراة في المنطقة الغربية .. كما ستقام مباريات الدوري الحالي على الملعب الجديد بعد تلك المباراة مباشرة .

اليوم الأهلي وعكاظ حبيا

■ اليوم تقام مباراة حبية لكرة القدم على ملعب الصبان بجدة بين فريق الأهلي بجدة وفريق عكاظ من الطائف .

■ الأهلي يلعب هذه المباراة بعد ان لعب مبارتان في شهر رمضان وكانت الأولى امام الشباب في الرياض وتعادل الفريقان بهدفلن ومباراته الثانية امام الاتفاق وخسر المباراة بهدفين مقابل هدف وسوف يتخلف عن هذه المباراة وحيد جوهر لتوقيفه واحمد صغير وطارق كيال والمريكي لاشتراكهم ضمن افراد منتخب المملكة ومباراة اليوم تعتبر مباراة تجريبية لفريق الأهلي بجدة وسوف يزج بعدد من الوجوه الجديدة ولم يستقر مدرب الأهلي ديدى على تيم معين نظرا لسفر بعض اللاعبين ضمن افراد منتخب المملكة .

■ عكاظ يلعب هذه المباراة بروح عاليه وتعتبر هذه اول مباراة حبية له منذ فترة طويلة وسوف ترى مدى استعداد فريق عكاظ دوري كأس الاتحاد العربي السعودي وخاصة دوري الدرجة الأولى الذي يطمع الفريق في الطلوع الى الدرجة الممتازة .

بعثة ايرانية يابانية تتسلق قمة مانا سسلو

كاتمان ـ واف : أعلنت وزارة خارجية نيبال أن بعة مشتركة ايرانية يابانية نجحت اليوم في الصعود الى قمة ماناسسلو على ارتفاع ٨١٥٦ مترا في الهيمالايا .

واوضحت وزارة الخارجية ان إعضاء البعثة الثلاثة برئاسة الجنرال محمد خاكبيز والذي يبلغ من العمر ٥٢ عاما قد وصلوا الى القمة عن طريق الشمال والشرق بعد أن نصبوا مخيمهم الخامس والاخير على ارتفاع ٦٥٠٠ مترا .

وتجدر الاشارة الى أن الصعود الى قمة ماناسسلو وهي القمة السابعة في العالم قد أودت بحياة سته عشر من متسلقي الجبال خلال الخمسة أعوام الماضية وهذه هي المرة الخامسة التي تقهر فيها هذه القمة .

اتحاد السباحة السعودي يكرم فريق المملكة للسباحة

يقيم الاتحاد العربي السعودي للسباحة مساء اليوم حفل شاي بفندق زهرة الشرق تكريما لاعضاء فريق السباحة السعودي الموجود حاليا بالمنطقة الشرقية استعدادا لبطولة الخليج في السباحة التي ستقام في السادس من شهر القعدة القادم ..

المرخ يقدم احتجاجا على مباراته مع القبحاء

■ علمت المدينة الرياضية انه تم تاجيل مباراة الفائز من الوشم والدرع مع الفائز من والفيحاء بعد ان قدم المرخ احتجاجا على مباراته امام الفيحاء التي اقيمت يوم الخميس الماضي وقد كان المقرر ان تقام هذه المباراة اليوم وقد تاجلت الى ٢٥ من هذا الشهر ..

المدينة الرياضية في الدورة الرياضية العربية الخامسة بدمشق :

اليوم اربع مباريات في كرة الطائرة

■ تبدأ اليوم مباريات الكرة الطائرة وتقام اربع مباريات كالاتي

■ المباراة الاولى بين موريتانيا والكويت الساعة العاشرة صباحا .

■ المباراة الثانية من فلسطين والامارات الساعة الثانية عشرة ظهرا .

■ المباراة الثالثة المملكة والأردن الساعة الخامسة مساء .

■ المباراة الرابعة المغرب والبحرين الساعة السادسة مساء .

وستقام جميع هذه المباريات على صالة تشرين .

نتائج الملاكمة

اسفرت المباريات التي اقيمت في الملاكمة عن النتائج الآتية :

□ فاز هشام ابو عيد من فلسطين على ابراهيم آدم من السودان بالنقاط وذلك في وزن الذبابة .

□ فاز أسامة ابو ريشة من السودان على باسل هاشم من اليمن بالنقاط وذلك في وزن الذبابة .

□ فاز محمد عبد الله جابر سليمان من السودان على عفيف احمد محمود من الاردن بالضربة القاضية وذلك في وزن الديك .

□ فاز ناصر عبد الرحيم من الاردن على عبد الله عمورة من فلسطين بالنقاط وذلك في وزن الوسط .

□ فاز بن ابراهيم محمد من المغرب على محمد حسن وطني من اليمن بالضربة القاضية الفنية في وزن الوسط .

□ فاز رئيف محمد من المغرب على محمد محمد صالح من اليمن بالضربة القاضية في وزن الديك .

سوريا تهزم فلسطين في الماء

أسفرت مباراة كرة الماء التي اقيمت بين سوريا وفلسطين بفوز سوريا بـ ١٣ هدفا مقابل هدف واحد لفلسطين .

هكذا عند الأصل

رئيس مجلس ادارة بنك التسليف السعودى يشـــارك فى مؤتمرات هامـــة خارج المملكة

مكة – مكتب المدينة : عاد مؤخرا الى ارض الوطن سعادة الإستاذ ايوب صبرى رئيس مجلس ادارة بنك التسليف السعودى بعدرحلة استغرقت شهرا لكل من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا والقاهرة .

وكان سعادته قد حضر بالولايات المتحدة الامريكية مؤتمر الاقتصاديين والقانونيين بكلية الحقوق فى جامعة هارفرد بمدينة كامبردج بولاية ماسلجوستس . وشارك فى اربعة مواضيع هى :

١ – التخطيط للمشاريع الاقتصادية بما فى ذلك البنوك والشركاتوالمؤسسات التجارية

٢ – انظمة الاوراق ذات القيمة المالية منها والتجارية مع التركيز على الأسهم والسندات فى البنوك والشركات .

٣ – المسئولية المهنية ومشاكلها

٤ – النتائج المترتبة على افلاس البنوك والشركات والإفراد .

علما بان مجموع المواد التى تقرر بحثها فى هذا المؤتمر قد بلغت اربعين مادة . كما ان عدد المشتركين جاوز (٣٠٠) مشترك من الولايات المتحدة الأمريكية ومن دول اوربا الغربية واستراليا ونيوزيلندا وامريكا اللاتينية ومن الهند وتركيا و تنزانيا وباكستان .. حيث استمر القاء المحاضرات والمناقشات لمدة اسبوعين كاملين .

وقد القى سعادته فى المؤتمر كلمة تحت عنوان (نظرة خاطفة على تطور المملكة العربية السعودية) تحدث فيها سعادته عن المشروعات الاقتصادية التى قامت حكومة جلالة الملك بتنفيذها مستفيدة من ارتفاع ايراداتها البترولية ومدى تاثير ذلك على الدخل القومى وتكوين راس المال ومدى تشجيع الدولة على اجتذاب راس المال الاجنبى لاسيما الدول المتقدمة اقتصاديا والدول الصديقة .. كما اوضح سعادته فى كلمته عما تستهدفه الخطة الخمسية من انشاء عديد من الصناعات الخفيفة والتحويلية بما فى ذلك مجمعات بتروكيميائية . بالاضافة الى مشاريع الالمنيوم والحديد والصلب بالاضافة الى الصناعات الأخرى العديدة الموزعة على مناطق المملكة .

واما بالنسبة لتوفير الأيدى العاملة التى تعتبر من أهم المشكلات التى تواجهها المملكة فقد اتخذت حكومة جلالة الملك كافة التسهيلات اللازمة لاستقدام العمال الأجانب بما فى ذلك اعفاءهم من الضرائب ، مع الاهتمام بتدريب السعوديين فى المراكز والمعاهد المهنية لسد النقص الموجود فى مختلف القطاعات الصناعية والزراعية واوضح سعادته فى كلمته بان الدولة جادة فى التغلب على مشكلة ندرة الماء بشتى الوسائل بما فى ذلك تحلية مياه البحر .

وقد ناقش بعض اعضاء الوفود المشتركة مع سعادته كيفية استطاعة المملكة تنفيذ الخطة الخمسية الثانية مع ان المملكة تعانى من قلة الأيدى العاملة بالاضافة الى المشاكل الفنية الأخرى .

فكان رد سعادته بالنسبة لندرة القوى العاملة بأن المملكة سوف تتغلب على هذه المشكلة باذن الله عن طريق استقدام القوى الأجنبية على اوسع نطاق وذلك بطريق اعطائهم رواتب واجور مغرية واعفائهم من الضرائب وتسهيل إقامتهم ومسكنهم فى المملكة .

واما بالنسبة للالات والادوات والمكائن اللازمة لاقامة المشروعات الصناعية فان ذلك يتوقف على مدى استجابة الدول الصناعية الكبرى والصديقة لتزويد المملكة بتلك الأدوات فى المواعيد المحددة هذا وقد زار سعادته اثناء اقامته فى كامبروج أكبر معهد لتكنولوجيا فى الولايات المتحدة الأمريكية واجتمع بالمهندس الدكتور على الكتانى استاذ مادة الكهرباء بجامعة البترول والمبتعث من قبل الدولة لدراسة تحلية مياه البحر ، والذى قام بتاليف كتاب مع الدكتور جوزيف عن كل ما يتعلق بتحلية المياه فى المملكة وكيفية توزيعها على كافة مناطق المملكة بما فى ذلك المدن الداخلية ، كما انه يقوم بدراسة الاستفادة من الطاقة الشمسية كمصدر للوقود ، بالاضافة الى انه موفد من قبل جلالة الملك خالد المعظم لتفقد احوال مسلمى الولايات المتحدة الامريكية .



☐ ايوب صبرى ☐

كما زار سعادته برفقة الدكتور على الكتانى مقر شركة براون والتاس الهندسية حيث قام المسئولون هناك باطلاعه عن طريق شريط سينمائى على مدينة جلالة الملك خالد النموذجية فى المنطقة الشمالية الشرقية للمملكة ، وان الشركة المشار اليها هى التى قامت بتصميم هذه المدينة وهى مكونة من حوالى سبعين الف وحدة سكنية بكامل مرافقها .

وقد غادر سعادته الولايات المتحدة الأمريكية متوجها الى روما حيث اجتمع سعادته هناك بالمسئولين فى الشركة الهندسية الاستشارية برادان والتاس ، واطلع على الكروكى الخاص لتصميم مبنى الادارة العامة للبنك بالرياض .



☐ محمد الفائز ☐

ثم توجه سعادته بعد ذلك الى القاهرة لزيارة بنك ناصر الاجتماعى .. حيث توجه سعادته مع سكرتير رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى الى المعرض الزراعى للاشتراك فى حفل توزيع سيارات القلابى على السائقين من قبل بنك ناصر الاجتماعى لتمليكها لهم . وقد تراست الحفل وزيرة التامينات الدكتورة عائشة راتب . وبعد ان القى رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى كلمته ، القت الدكتورة عائشة راتب كلمة ايضا ، ثم قام سعادة الاستاذ ابراهيم لطفى رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى بتقديم سعادة الاستاذ ايوب صبرى للدكتورة عائشة راتب التى رحبت بسعادته . حيث اوضح لها سعادته بصورة موجزة عن أهداف ونشاطات بنك التسليف السعودى . فقد اعجبت الوزيرة من انشطة البنك المذكور وما يقوم به من تقديم خدمات انسانية نبيلة لذوى الدخول المحدودة من المواطنين السعوديين .





☐ عمر سجينى ☐

كا اجتمع سعادته اثناء زيارته للبنك بكل من مدير الادارة العامة والادارة المالية . ومدير ادارة التدريب ومدير ادارة الزكاة ومدير ادارة الفروع ومدير ادارة تمليك السيارات ومدير ادارة الحرفيين ومدير فرع البنك بالقاهرة ومدير الادارة القانونية ومدير ادارة الرقابة . واطلع من كل منهم على نشاط هذه الادارات وتفقد بعضها .

وفى نهاية زيارة سعادته للبنك اقام البنك حفلا ختاميا . حيث بدئ الحفل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم . ثم القى مقرر لجنة الزكاة بالبنك كلمة ترحيبية . وتحدث عن اهداف لجنة الزكاة ببنك ناصر الاجتماعى .

ثم القى سعادة الاستاذ ابراهيم لطفى رئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى كلمة رحب فيها بالضيف الكريم . ثم تحدث عن فكرة البنوك الاجتماعية واهدافها لخدمة المجتمع ، وان هدفها ليس تحقيق الارباح المالية . إنما تحقيق الرفاهية للمجتمع وخدمته .

وفى ختام كلمته تحدث عن أهداف هذه اللقاءات الخيرة التى تتم بين البنوك الاجتماعية فى العالم الاسلامى .

ثم بعد ذلك القى سعادة الاستاذ ايوب صبرى كلمة بهذه المناسبة .

وفى ختام كلمته توجه سعادته بالدعاء الخالص بان يوفق المولى الزعيمين المؤمنين جلالة الملك خالد المعظم وفخامة الرئيس محمد انور السادات لما فيه خير العروبة والاسلام وان يعينهما على رفع مستوى شعوبهما فى جميع المجالات ليقفا جنبا الى جنب فى مصاف الشعوب المتقدمة .. ثم وجه شكره وتقديره لرئيس مجلس ادارة بنك ناصر الاجتماعى الذى تفضل باتاحة هذه الفرصة للالتقاء بالمسئولين فى البنك . وتمنى للجميع كل توفيق ونجاح للمهمة العظيمة التى يقومون بها .

وفى ختام الحفل تحدث احد العاملين بالبنك عن مشاعر العاملين بالبنك على هذه الامسية الجميلة التى هى عبارة عن صورة رمزية للالتحام الحقيقى بين البلدين الشقيقين .

هذا وبعد عودة سعادته الى أرض الوطن ، اجتمع مجلس ادارة بنك التسليف السعودى فى مقر فرع البنك بجدة وناقش المجلس فى جلسته المواضيع المدرجة فى جدول اعماله . وقد حضر هذا الاجتماع الذى تراسه سعادة الاستاذ ايوب صبرى . كل من الدكتور عبد الوهاب عطار وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية وسعادة الاستاذ عمر سجينى من كبار موظفى مؤسسة النقد العربى السعودى وسعادة الاستاذ عبد الرحمن العوهلى مدير عام البنك .

☐ جلالة الملك ☐

☐ انور السادات ☐

☐ د . عائشة راتب ☐

☐ د . عبد الوهاب عطار ☐

الناجحات فى كلية البنات بجدة – الدور الثانى

ناجحات فى الدور الثانى ومنقولات الى الفرقة الثالثة الاقسام الادبية .

اولا : قسم انجليزى / دين

عفاف صلاح حمدى الياور .. عواطف محمد مهدى فتح الدين .

ثانيا : قسم جغرافية / تاريخ

دلال عبد الله عبد الرحمن عبد الدايم .. عائشة محمد احمد يمانى .. طرفة بلال صالح المنصورى .. مريم حسنين حامد حسنين .. نفيسة محمد سعيد الشيبانى .. هدى السيد محمد العابد الادريس .. نوال محمد عبد الرحمن باصبرين ..

ثالثا قسم تاريخ جغرافيا

اميرة عبد الرحمن احمد مشاط .. فاطمة عبد الله محمد السقاف (عليها مادة تخلف) .. فاطمة عبد الكريم محمد خاطر .. فوزية عبد الرحمن سليمان السحيمى .. لطيفة عبد الكريم داوود فيرق ..

رابعا : قسم تربية علم نفس / تاريخ

ابتسام عثمان زينى رميو .. اميرة صديق عبد القادر خوقير (عليها مادة تخلف) .. جميلة ابراهيم عثمان فلاته .. حياة محمد على عطا الله .. رمزية على عبد المحسن بن حريب .. زكية عبد الله العلى البسام .. زينب السيد محمد المؤيد .. سميرة حسين محمد رضوان .. صباح حامد توفيق الخطيب .. عائشة كامل شريف طشكندى (عليها مادة تخلف) .. مريم سليمان عبد الله عباس .. هيفاء رضا حسن الهزازى .. وفاء سليمان صالح الحسون .. فاطمة سعيد عبد الحليم كرنش ..

منقولات الفرقة الثالثة « الاقسام الادبية »

خامسا : قسم تربية علم نفس / عربى

سلمى عبد الغفور اكرم الدين خياط علوية بكر عبد الرحمن طيبارى (عليها ماد تخلف) .. ليلى خليل عبد المحسن اسعد .. مريم عبد الله يحى عبد الغنى .. نور عبد الحميد محمد لبان .. نزيرة محمد على باجودة

منقولات الى الفرقة الثالثة « الاقسام العلمية »

اولا قسم كيمياء / احياء

وداد عبد السميع اسماعيل نور الدين

ثانيا قسم فيزياء / رياضة

امال حسين سعد الدين العقاد .. امال محمد شريف خالد .. ثناء محمد معتوق حلوانى .. صفية محمد موسى شنقب .. وفاء حسنين حامد حسنين .. سوزان طه محمد سعيد باناجة

ثالثا : قسم اقتصاد منزلى

رجاء اسعد عبد الحى ابو خضير .. حليمة محمد ادريس بن الحاج دفين (عليها مادتى تخلف)

منقولات الى الفرقة الثانية « القسم الادبى »

اعتدال يحى عبد رب الرسول .. حياة احمد حماد مكى .. دولت رجب اسماعيل الشريف .. رقية يوسف صالح باخريبة .. عطاف ابراهيم سليم الشريف .. عواطف رشيد عمر سنبل .. فاطمة احمد مبارك القثمى .. فائزة محمد شاهين الريس .. فخرية عبد الله صائم الدهر .. مريم عبد الرحمن سعيد ابو الشامات .. مريم محمد العباد الحرابى ..

منقولات الى الفرقة الثانية « معلمات »

بثينة سليمان محسن جمال .. عزة عبد الله خنيفس العصيمى .. فايقة محمد صالح خورشيد .. مواهب حسن احمد سفر الطف ..

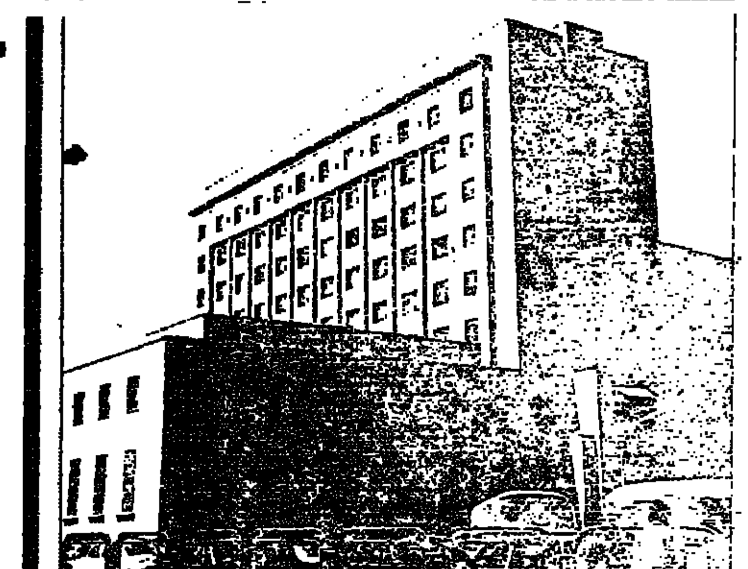
منقولات الى الفرقة الثانية « القسم العلمى »

أمنة سعيد عبد الرحمن فلاته

عفاف [illegible] عبد الوجود

هكذا من الاصل





الجامعة العربيّة

مالها.. وما عليها

بقلم : عثمان حافظ

الجامعة العربية .. تنظيم دولي . يجمع الدول العربية المنتشرة في آسيا وافريقيا .. وقد اسست الجامعة العربية بعد الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ م عندما شعر العرب ان بلادهم العربية تتجاذبها أيدي الاستعمار من كل مكان . وان للدول الغربية مطامع كبيرة في ثروات بلادهم الطبيعية . وخاماتها واسواقها المختلفة .

وادرك العرب في صحوتهم .. بعد الحرب العالمية الثانية .. أن الغرب لايكتفي باستعمار الارض . والثروات . والخامات .. بل ان الاستعمار .. امتد الى استعمار العقول . وغسل الأمخاخ .. ليجعل من العرب انفسهم دعاة للاستعمار يؤيدونهم . ويؤمنون بمبادئهم ويدعون لبقائهم .

لقد سمعت .. وبكل أسف .. قبل عشرات السنين في مقتبل حياتي كلمة مازال صداها يؤلمني كلما تذكرتها .. كان شخص يقول لرفيقه (الله يخلص بلادكم من الانجليز) فرد عليه قائلا (ليتى تريدنا نرجع للفقر والوساخة)

هكذا .. كانوا يصورون للشعوب .. انهم دعاة إصلاح ونظافة . ورسل خير ونظام .. وهكذا .. يقبل بعض الاغبياء منا هذه الاقوال .. فهل يوجد خطر على الأمة العربية اكثر من هذا ؟

هذه كلمة .. مضى عليها اكثر من نصف قرن .. ولكنها كلمة لا تنسى .. وكيف تنسى مثل هذه الكلمة الخطيرة .. التي تنم عن فقدان كرامة الانسان العربي .. والاستهانة بعزته وسؤدده ..

وتصور كيف تجاوز خطر الاستعمار استغلال الأرض وما بها من ثروات وخامات .. الى استغلال العقول وما بها من تفكير واحساس .

انشئت الجامعة العربية .. عندما انكشف الغرب .. ولمس العرب أن ماكان يعطى لهم من عهود ومواثيق .. ابان الحرب العالمية الثانية .. باستقلال بلادهم .. واعطائهم الحرية الكاملة .. في تصريف شؤونهم .. وتقرير مصيرهم .. إنما كان خداعا ، ومكرا .. وانهم في الوقت الذي كانوا يعطون هذه المواثيق وتلك العهود .. كانوا يضعون الخرائط لتقسيم البلاد العربية .. فيما بينهم .. وكانوا يتنازعون امرهم .. كل يريد البلاد الأكثر خصوبة .. والأوفر ربحا ..

ادرك العرب .. ان لا عهد للغرب ولا ميثاق .. ولا ذمة . ولا وفاء . وانه لايمكن الاعتماد عليه .. ولا الثقة به .. ولابد للعرب – اذا – ان يصلحوا انفسهم .. وأن يفكروا كيف يبنون بلادهم .. وكيف يصنعون حريتهم واستقلالهم .. وكيف يأخذون حقهم بايديهم .. ويقيمون قواعد عزهم وكرامتهم .. فاسسوا جامعتهم العربية .

في تلك الظروف العصيبة ، وفي تلك المحنة القاسية .. وفي ذلك الجو المشحون بالمؤامرات والدسائس ضد العرب .. تأسست الجامعة العربية .. لتجمع العرب على كلمة واحدة .. لتجمع هذه القوى البشرية الهائلة .. وتلك الامكانيات الاستراتيجية ، والمادية الضخمة ،، في إطار واحد وكيان واحد .

أسسوها لتجمع العرب على كلمة سواء .. وتجعل منهم أمة واحدة لمقاومة الطامع والمستعمر والمعتدي على بلادهم .

اسسوها وهم يؤمنون بالحكمة العربية القائلة : (ان الاعواد يتعذر كسرها اذا جمعت في حزمة واحدة .. أما اذا تفرقت واصبحت عودا عودا .. سهل كسرها) .

في تلك الصحوة الكبرى .. التي صحاها العرب .. على ما يلحق بهم من حيف وضنك .. وسلب حقوق واستعمار أرض .. أيقنوا ان لا حياة كريمة لهم الا اذا قويت شوكتهم .. واتحدت قواهم .. فأسسوا جامعتهم ليحموا شعوبهم وبلادهم من المعتدي والغاصب .

والحياة – الحياة قوة – من قديم الزمان .. لا يعيش فيها الا الأقوياء .. وليس فيها للضعيف حقوق .. (أما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث في الأرض) وما عز العرب والمسلمون .. ولا حفظت حقوقهم وكرامتهم .. الا بقوة سنانهم .. ومضاء سيوفهم التي تتحرك للحق وبالحق وفي سبيل الله .

وبعد – فهل استطاعت الجامعة العربية – ان تحقق الأهداف التي من أجلها أسست ؟!

لقد كان العبء الذي تحملته الجامعة العربية عبء ثقيل .. تفكك وتباعد بين الأمم والشعوب العربية .. وتخطيط واستعمار لكثير من البلاد العربية .. وتخطيط وعمل لهدم الجامعة العربية ولاستغلالها .. ومكر وخداع من دول الغرب العاتيه .. للانقضاض على البلاد العربية . وللمزيد من امتداد النفوذ الاستعماري .. واغراء وتهديد وتضليل وتسليح من الشيوعية الحمراء .. لغزو البلاد العربية بمبادئها الهدامة .. ودس ونفاق من دول الغرب ، لغرس المشاكل السياسية والاقتصادية والعقائدية .. لتفرقة كلمة العرب وايجاد المشاكل التي يستعصي حلها بين صفوف العرب .. ليبقى العرب متخلفون دائما .

نعم .. لقد كان العبء الذي واجهته وتوجهه الجامعة العربية ثقيلا .. ولولا نشاط القائمين عليها واخلاصهم لقضيتهم .. لما كان للجامعة اي قيمة دولية .

وبين تلك المحن القاسية .. وبين تلك المشاكل المريبة .. استطاعت الجامعة ان تثبت وجودها .. كمنظمة دولية ذات شأن .. يرجوها اصدقاؤها .. ويخشاها أعداؤها .

واول ما بدأت به الجامعة اعمالها .. بدأت بتنقية الجو العربي من الخلافات .. والمخاصمات .. وتقريب وجهات النظر بين الدول والشعوب العربية .. وتخليص البلاد من يد الاستعمار .. وتطهيرها من الدس الشيوعي .. فاستطاعت .. الى حدما .. ان تقيم كيانا عربيا موحدا يجمع مايزيد على ١٠٠ مليون من القوى البشرية .. والثروات المادية والفكرية .

وبفضل هذا التجمع العربي .. والتفاهم العربي .. استطاعت ان تأخذ معظم الشعوب العربية حريتها واستقلالها .. دولة بعد أخرى .. واستطاعت أن تأخذ الكثير من حقوقها .. وان توجد الوعي بين الشعوب العربية بان الاستعمار والشيوعية يجب ان يطردا من البلاد العربية .. وان يذهبا الى غير رجعه .. واستطاعت ان تنتزع من أمخاخ بعض العرب ماكانوا يظنون من أن لا حياة مستقرة .. ولا نظام الا في ظل الاستعمار والسير في ركابه .

ولايمكن ان يستهان بالتجمع العربي والاسلامي فقد حقق لهم النصر على عدو شرس عاث مدعوم باعظم قوى العالم .

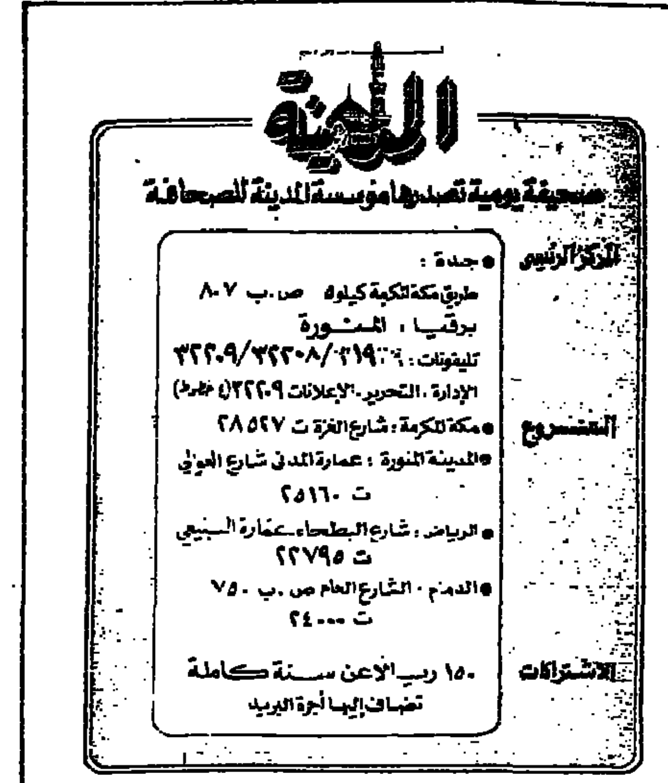
ولايمكن ان نطالب الجامعة بالمستحيل .. ولا يمكن ان نحملها فوق طاقتها .. لا يمكن أن نطالبها بحسم جميع المشاكل العربية .. واذا كانت – مثلا – لم تستطع حل مشكلة لبنان .. فان ذلك لا يعتبر فشلا للجامعة .. وليس العيب عيبها .. ولكن عيب أولئك الذين ركبوا رؤوسهم .. واستطاع الدخيل ان يستأجرهم ويوجههم أسوأ توجيه .. وان يزودهم بالعتاد والسلاح .. وان يعدهم ويمنيهم .. وما يعدهم الشيطان الا غرورا .

كلنا يعلم .. ان الجامعة بذلت كل ما تستطيع لحل المشكلة وعقدت اجتماعات متتالية على مختلف المستويات لحل هذه المشكلة .. واخر قرار اتخذته .. ايجاد جيوش من بعض البلاد العربية لتقيم في لبنان للفصل بين القوات المتنازعة والمتحاربة .. ولكن كل الجهود التي بذلتها الجامعة .. والتي بذلها الملوك والرؤساء لحل هذه المشكلة لم تجد نفعا وذهبت سدى .. لأن القيادات التي تدير الفتنة .. قد ملأ العناد والشر نفوسها .. فلا تصغى لقول ناصح او مصلح .. على ان الجامعة رغم كل تلك الصعوبات .. لم تلق الحجر من يدها .. واجتماع القمة العربي في طريقه للانعقاد لحل هذه المشكلة .. فعسى ان يطفيء نار الفتنة .

وماذا تصنع الجامعة .. مع قيادات طائشة وأيد مخربة .. وليس ادل على هذا الطيش من ان القرارات التي صدرت بوقف إطلاق النار قد زادت على الأربعين قرارا – ما هذا – ان تاريخ الحروب في العالم لا يعرف مثل هذا الفشل .. في القرارات .. ولقد بذل أمين عام الجامعة العربية جهودا كبيرة ومكثفة واتصل بالملوك والرؤساء لحل هذه المشكلة ولكنها مازالت معقدة .. وما عرف العرب أمينا من أمناء الجامعة العربية منذ عهد عبد الرحمن عزام .. أول امين عام للجامعة الى عهد السيد محمود رياض الا وقد سهر الليالي وقضى معظم حياته في الأسفار بين مختلف البلاد العربية مخلصا ليجعل من الجامعة العربية أمة موحدة في سياستها وقواتها واقتصادياتها .. وما هذا التجمع العربي والاسلامي الا من آثار تلك الجهود المخلصة من القائمين على الجامعة العربية التي تزداد قوة .

هذه الكلمة نبعت من الفكرة التي تناقلتها الصحف والاذاعات حول تجديد امين عام للجامعة العربية .. او إعادة انتخاب السيد محمود رياض لامانة الجامعة .. واذا كان هناك خلاف حول وجهات النظر في إعادة انتخاب محمود رياض للامانة العامة أو عدمه .. فمتى اجمع الناس على قولة واحدة .

وان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام هذا ان عدل



كلمة المدينة

دفعة جديدة .. لآمالنا في التصنيع □

اعلن مجلس الوزراء الموقر في جلسته الاخيرة برئاسة سمو نائب جلالة الملك الامير فهد بن عبد العزيز عن اختيار مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية . وهي الشركة التي كان المجلس قد وافق تاسيسها في الاسبوع الاول من شهر رمضان المنصرم .

وبموجب المهام الأساسية المناطة بهذه الشركة . فان الكثير من الآمال والطموحات المتعلقة بمشاريع التصنيع في الخطة الخمسية الثانية سيوكل تنفيذه واخراجه الى حيز الوجود الى هذه الشركة .

والواقع ان المعلومات الاساسية التي نشرت عن هذه الشركة تجسدها على انها (ذراع الدولة القوية) التي ستبني الهيكل الصناعي الاساسي في النهضة الصناعية بالمملكة حسبما رسمت ذلك خطة التنمية الخمسية الثانية .

ان هناك المشاريع البتروكيماوية وصناعة الحديد والصلب والالمنيوم والاسمنت وغيرها من مشاريع لا يرغب القطاع الخاص في تنفيذها .. هذه الشركة ستتولى ذلك عن القطاع الخاص ، حتى اذا ما نجح مشروع هذه الصناعات وبدا يؤتي ثماره ويحقق ارباحه ، عندئذ يطرح للاكتتاب للمواطنين .

ضمن فلسفة تجسيد الالتحام بين القطاعين العام والخاص في هذا البلد الامين ، وتقديم الدولة كل طاقتها والحوافز التي تتوفر لديها لمشاركة القطاع الخاص مشاركة فعالة في نهضة المملكة الشاملة عن طريق تحمل الدولة لكل المخاطر .. وتجاوزها .. وتوفير ضمانات النجاح للمشاريع .. خاصة المشاريع المعقدة .

ان هذه الشركة التي يعلق عليها الكثير من آمال المواطنين رصدت لها الدولة من التمويل ما يمكنها من القيام باعباء الإنفاق الكبير في التجهيزات الاساسية الاولية لهذه الصناعات الحيوية وسيكون راس مالها عشرة آلاف مليون ريال .. وان تعيين مجلس ادارة هذه الشركة التي سترتبط ارتباطا قويا بوزارة الصناعة ، هو دفعة اخرى لهذه المؤسسة العملاقة التي هي ثمرة من ثمار الدراسة المكثفة .. والتمحيص العلمي .. الذي عكف عليه نخبة من الشباب التكنوقراطي في اجهزة التخطيط والتنفيذ في سبيل مشاركة اكثر ايجابية في مجال من المجالات الذي تهيبه راس المال الوطني كثيرا . وهو الصناعات البتروكيماوية .

□ احداث لبنان مرة أخرى □

التطورات الاخيرة التي تشير الى تزايد حدة القتال بين الاطراف السورية – اللبنانية – الفلسطينية . برغم تزايد آمال اتفاق (سوري – فلسطيني – لبناني) قبل بدء التمهيد لمؤتمر القمة العربي الشامل ، هذه التطورات هي بمثابة نكسة للآمال التي انتعشت بقرب توصل الاطراف في لبنان الى (اتفاق) يكون اساسا لاتفاق ملوك وقادة العرب في اجتماعهم بالقاهرة .

وهذه التطورات التي يشهد لبنان حاليا تبدو نسفا للجهود التي حققها ممثلو الجامعة العربية في الترتيب لمثل هذا اللقاء الذي يجمع بين الاطراف المعنية أساسا بالازمة .

كما ان اعلان سوريا امس بان الرئيس حافظ الاسد سيقاطع (شخصيا) القمة العربية وسيرسل السيد عبد الحليم خدام ليمثله في اجتماع القاهرة يشير الى (عقدة) مشكلة الازمة التي يتعرض لها تضامن العالم العربي اليوم ، وهي العقدة المتمثلة في الخلاف السوري – المصري . الذي لن يقدر له ان يحل : الا اذا تحقق لقاء مصري– سوري على مستوى الرئيسين حافظ الاسد وانور السادات .

واذا كانت التطورات اللبنانية تجذب اكثر فاكثر الى مفهوم (غالب ومغلوب) فان ذلك من شانه زيادة (تازيم) القضية والدفع بها الى طريق دموي مسدود .

والذي يريد ان يبحث عن حل واقعي للازمة ينبغي ان يوجه جهده كله الى الاطراف اللبنانية ذاتها .. اما الاطراف الخارجية فيمكن أن تحقق ميلا لصالح فريق ضد اخر لكن ذلك لن يعني بحال من الاحوال حسم (النزاع) حسما نهائيا .

ان حسم الازمة ياتي عندما يقرر قادة لبنان انفسهم باختيارهم ، وبمعزل عن (غايات الاطراف الخارجية) تسوية الخلاف فيما بينهم وحتى تصفية علاقاتهم مع المقاومة الفلسطينية وارجاعها الى سابق عهدها .

فالذين يطالبون بغير ذلك : بغير عودة علاقة المقاومة والحكومة اللبنانية الى التفاهم والتعاون لا يريدون للبنان خيرا .. ولا للقضية الفلسطينية انتصارا .

المدينة




ليست هناك حرية .. بل كان هناك رقصا في الشوارع !! — عن الهيرالد تريبيون

□□□ **تحقيقات سياسية** □□□

بعد سنتين من وجوده في الرئاسة هل تغيرت سياسة جيسكارد تجاه اسرائيل؟!



نشرت المجلة الفرنسية (الدفاتر الجديدة) (وهي مجلة تصدر بباريس اربع مرات في السنة ، وينشرها الحلف اليهودي العالمي) دراسة في عددها الأخير عن مواقف الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان تجاه اسرائيل .

فتساءلت : هل يمكن القول ان العلاقات بين فرنسا واسرائيل قد تغيرت جذريا بعد انقضاء سنتين على انتخاب الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ..؟

وقالت : نعم من حيث الشكل ، ولا من حيث الموضوع فلا شك في ان رئيس الجمهورية الجديد بذل جهوداً محمودة لارجاع الثقة والوضوح الى العلاقات الفرنسية الاسرائيلية .. غير انه يجوز التساؤل عن معنى التطور الصحيح . فلا ريب أن حظر تصدير الأسلحة قد رفع . ولكن ليست اسرائيل هي التي استفادت من هذا القرار بل انما هي الدول العربية .

واعتبرت المجلة هذا القرار كان صادراً عن رغبة فرنسا في تصدير الأسلحة لتقويم ميزانها التجاري . فان قرار الحظر لم يكن مطبقا على اسرائيل بقساوة وبحجة أولى لم يكن مطبقا على الدول العربية بما ان فرنسا كانت قد صنفت دول الشرق الأوسط في فئتين .. أي فئة دول المواجهة وفئة الدول الأخرى ، ومنها العراق وليبيا والمملكة العربية السعودية الخ . وهذا ما اتاح لها تصدير اسلحة الى الدول العربية .

اما بعد رفع قرار الحظر فقد اصبحت فرنسا الجيسكارية تصدر الأسلحة الى الجميع .. وبنوع خاص الى الدول العربية .

بومبيدو أيضا كان ينوي

اما رفع الحظر الدبلوماسي الذي كانت زيارة السيد سوفانيارغ صورة له (أول زيارة لوزير فرنسي) فان المجلة لا تعتبره نتيجة لسياسة جيسكار ديستان ، فان سلفه جورج بومبيدو كان قد قرر اتخاذ مثل هذا القرار .

واما الاتفاق المعقود بين اسرائيل والسوق المشتركة الأوروبية سنة ١٩٧٥ فانما كان امتدادا للاتفاق التجاري المعقود سابقا سنة ١٩٧٠ في عهد جورج بومبيدو ولمدة خمسة أعوام ، وليس هو سوى عنصر من عناصر سياسة أعم ترمي الى انشاء منطقة تبادل حر مع دول حوض المتوسط .

واعتبرت المجلة ان الحوار قد نشأ وتوطد بلا شك بين فرنسا واسرائيل . ولكنها تساءلت . ما هي المنفعة من هذا الحوار ان كان يقتصر على القول انه بين الدولتين خلاف اساسي وان هذا الخلاف يتعلق بأمن اسرائيل بالذات ..!

جيسكار ديستان (انحاز) الى الفلسطينيين

ذكرت المجلة ايضا ان الرئيس جيسكار ديستان قد (انحاز) الى الفلسطينيين في ندوته الصحفية يوم ٢٤ اكتوبر – تشرين الأول من سنة ١٩٧٤ اذ طلب انشاء (وطن) فلسطيني . ولا شك انه لا يسع احدا ان يلومه على ذلك مبدئيا فان الكثيرين من الاسرائيليين نواتهم اخذوا يسلمون بأن هذا هو السبيل الوحيد لحل النزاع .

ولكن الى اي (وطن) يلمح الرئيس جيسكار ديستان ..؟

وما هي حدود هذا الوطن ...؟

فهذا هو صلب الموضوع .. فان مساحة (الوطن) الفلسطيني موصلة بمساحة (الوطن) الاسرائيلي ، فهناك ترابط بين الاثنين لا يمكن انكاره .

ولاحظت المجلة بهذه المناسبة ان فرنسا أعلنت مرارا كثيرة ما هي الحدود (القصوى) لاسرائيل . وهي في نظرها حدود ما قبل سنة ١٩٦٧ مع (بعض تصحيحات طفيفة) حسب عبارة مشيل جوبير .

وتساءلت لماذا لا تعلن فرنسا للعرب ما هي حدود اسرائيل في (ادنى احتمال) حسب النظرية الفرنسية ...؟ اي الحدود التي لا يمكن أن يطلب من اسرائيل ان تنسحب منها ...؟

واستخلصت المجلة من هذه الدراسة الطويلة ان الموقف الفرنسي لم يزل متميزا بالانحياز للعرب . وجل ما هنالك هو انه من مهارة جيسكار ديستان انه قد ألبس الخلاف الاسرائيلي الفرنسي ثوبا جديداً وأفرغه في عبارة لطيفة ، لكي يرضي شطر من الرأي العام الفرنسي سياسته الموالية للعرب . فلا شك ان فرنسا اصبحت تستخدم لغة التفاهم والتوافق . ولكنها لم تغير اتجاهاتها الرئيسية . وان كانت قد تقدمت خطوة باتجاه اسرائيل في بعض الميادين فانما تباعدت عنها خطوة موازية في ميادين أخرى .

وختمت المجلة دراستها بهذه العبارة :

(ان فرنسا قد أغلقت يوم ١٩ مايو – أيار من سنة ١٩٧٤ . صفحة من العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية . ولكن هذه الصفحة تندرج في الفصل ذاته . أي فصل زاخر بسياسة منحازة للعرب ..) (ن . أ . ب . ي)

عقيدة وفكر

اعداد : احمد عبد القادر معبي

العلاقات الانسانية ... ودور للأسلام

اذا كانت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية تمثل السياسة الداخلية لدولة اسلامية (فان العلاقات الدولية) تمثل السياسة الخارجية لهذه الدولة .

وبامكاننا ان نقول ان الخصائص الاخلاقية والانسانية .. التي ارسى الأسلام دعائمها .. كمبادئ عامة تمتد من السياسة الداخلية الى السياسة الخارجية

■ فالأسلام في كل تشريعاته وخصائصه (كل منسجم يهدف الى غايات نبيلة) ويعتمد في وصوله اليها وسائل نبيلة كذلك .

وفقهاء الأسلام يقسمون العالم ثلاثة اقسام .

١ ـ دار الأسلام . وهي كل البلدان الأسلامية وعقيدتها واحدة وشريعتها واحدة .

٢ ـ دار الحرب وهي الدول المعادية للأسلام . المتاخمة لبلاده التي لا يأمن المسلم فيها دمه او عرضه . او ماله .

٣ ـ دار العهد . وهي الدول التي بينها وبين المسلم عهود وللبحث بقية

الأسلام يكرم الأنسانية

• جاء الأسلام (والكرامة الأنسانية) وقف على طبقات معينة .. وعلى .. بيوت خاصة . وعلى مقامات معروفة .

وقال الأسلام كلمته المشهورة المدوية .. ان كرامة الأنسان مستمدة (من انسانيته ذاتها) لا من اى عرض أخر . كالجنس او اللون . او الطبقة . او الثروة او المنصب ... الى أخر هذه الأعراض العارضة الزائلة . والحقوق الأصيلة للانسان مستمدة اذن من تلك الانسانية التي ترجع الى اصل واحد .

قال تعالى (ولقد كرمنا بني آدم . وحملناهم في البر والبحر .. ورزقناهم من الطيبات) .

الدين والعلم

■ ان (الدين) نظرة معينة الى الحياة وهو يعني نظاما محددا يقوم على اساس تلكم النظرة المعينة الى الحياة .

■ اما العلم : فهو دراسة العالم المحسوس الذي يخضع او يمكن ان يخضع لتجاربنا ومشاهداتنا .

وبهذا الاعتبار فالدين والعلم كلاهما مجال لموضوعات واسعة ودائرة كل منها تختلف عن الأخرى .

قوة الأيمان مدعاة لكثرة الخوف

■ كلما كان الأيمان اقوى والعمل اصلح كان الخوف اكثر . وكلما كان الأيمان اضعف والعمل اسوأ كان الخوف اقل .. والأمن والاغترار اغلب فان المؤمن الصادق هو الذي يعمل بالصالحات ويخلص فيها .. ويرجو القبول والثواب عليها .. من فضل الله . ويجانب السيئات ويبعد عنها ويخاف ان يبتلى بها .. ويخشى العقاب على ما عمله منها . ويرجو المغفرة من الله . بعد التوبة والانابة الى الله .

فمن كان من المؤمنين على غير هذه الأوصاف فهو من المخلطين وامره في غاية الخطر .

الأسلام والعلم

اذا كانت بعض الأديان تقول : اطفئوا نور العقل .. واصمسوا عين البصيرة او تقول : اعتقد انت اعمى .. أو آمن ثم اعلم .. فالأسلام يقيم عقيدته من اول الأمر على اساس من النظر والتفكير لا التبعية والتقليد .

(قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا) .

(قل انظروا ماذا في السموات والأرض) .

(أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض) .

■ والقران هو الكتاب الذي يهيب بتاليه وسامعه دائما (افلا تتفكرون ... لو كانوا يعلمون .. . افلا تبصرون ... افلا تعقلون .. . ان كنتم تعلمون .

أفضل الذكر

قال الأمام الغزالي الذكر على اربع مراتب الأولى : ذكر اللسان فقط

الثانية : ذكر القلب مع اللسان تكلفا .

الثالثة : ذكر القلب طبعا .. وحضوره مع اللسان من غير تكلف

الرابعة : استيلاء المذكور على القلب واستغراقه به .

■ والمرتبة الأولى قليلة النفع .. وضعيفة الأثر . اى ذكر اللسان مع غفلة القلب .. ولا شك ان ذكر اللسان مع غفلة القلب قليل الفائدة والنفع ولكنه خير من ترك الذكر راسا .

العبادة .. خضوع لله

العبادة نوع من الخضوع . بالغ حد النهاية ناشئ عن استشعار القلب بعظمة المعبود . مع الحب النفسي والفناء في جلال المعبود وجماله فناء لا يدانيه فناء . مع الاعتقاد بسلطة لا يدرك كنهها وماهيتها وقصارى ما يعرف عنها انها محيطة به .. ولكنها فوق ادراكه فهو لذلك يخضع للمعبود . رهبة مما يقدر عليه من العقاب وطمعا فيما عنده من الخير ورغبة في كشف الضر عنه . وحبا فيما انعم عليه من احسان .

أضواء الشريعة

صدر العدد السابع من مجلة اضواء الشريعة الذي تصدره (جامعة الأمام محمد بن مسعود الأسلامية بالرياض) .

هذا وقد ضم هذا العدد (بحوثا شيقة في العقيدة ... والأحكام والفكر .) الى جانب معالجة كثير من مشاكل العصر القائمة

■ يترأس تحرير المجلة الأستاذ محمد عبد الله العجلان وكيل الجامعة

■ العدد شمل ٤٧٩ صفحة (جهود موفقة)

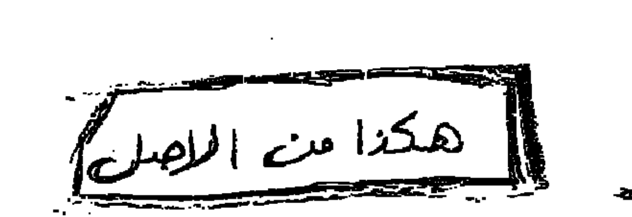
الفرق بين الأنكار والجحد

الجحد اخص من الانكار . لأن الجحد انكار الشئ الظاهر . كقوله تعالى (بآياتنا يجحدون) والانكار لشئ خفي كقوله تعالى (يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها) لأن النعمة قد تكون خافية .. ويجوز ان يقال ان الجحد هو انكار الشئ مع العلم به كقوله (وجحدوا بها) والانكار لا يكون مع العلم .

تعريفات

□ **الوحي :** الكلمة الالاهية التي تلقى الى انبيائه واوليائه وهو على عدة اضرب .

□ **المعروف :** المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل او الشرع



وقاية المجتمع من الجريمة والإنحراف في ظل مبادئ الشريعة الإسلاميّة



بحث كتبه :

يواصل الاستاذ حمد عبيد الكبيسي بحثه القيم بعنوان وقاية المجتمع من الجريمة والانحراف في ظل الشريعة الاسلامية وهو من البحوث التي قدمت لندوة دراسة تطبيق التشريع الجنائي الاسلامي واثره في مكافحة الجريمة .. التي عقدت في الرياض خلال الشهر الحالي .

ومن كلام ابن الهمام هذا يبدو جليا ان اقامة الشهادة تتعين عندما يكون المجتمع في خطر من سيطرة الرذيلة عليه ، وهذا عندما تشيع الفاحشة بين ربوعه باستهتار الفساق ، واعلان فسقهم . اما اذا كان المجتمع بعيدا عن الخطر من هذه الآفات بان استتر الفساق في فسقهم ولم يعلنوا تحديهم لنواميس المجتمع ومثله ، فان الستر عليهم وعدم الشهادة ضدهم افضل من فضحهم واقامة البينة عليهم .

فاذا علمنا ان الجريمة – في الشريعة الاسلامية – لا يشترط فيها التكرار لكى تكون كاملة تجب عليها العقوبة بل هى تستوجب العقاب المقدر .

حتى ولو وقعت من المجرم مرة واحدة ، علمنا – حينئذ – ان استحباب الستر ليس اعتبارا لكمال الجريمة وعدم كمالها ، وانما الاعتبار في ذلك لمدى تعرض المجتمع للخطر وعدم تعرضه ، ومدى العدوان على حدوده واستقراره وطمأنينته وعدمه .

ومن هنا كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يطرد المعترفين ، ويوبخ الشهود ، ويحرض المسلمين على الاستتار .

فقد صح ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال . (لهزال) وهو رجل من اسلم قد جاء الى رسول الله يشكو ماعزا بالزنا – (يا هزال لو سترته بردائك كان خيرا لك) .

وقد جاء قوله – صلى الله عليه وسلم – من حديث عبادة ابن الصامت عند مسلم وغيره (ايها الناس قد ان لكم ان تنهوا عن حدود الله . فمن اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله ، فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه الحد) وفي رواية (نقم عليه كتاب الله) وفي رواية (حد الله) .

قال الماوردي (والصحيح عندي . ان ينظر فان تاب عنه فالمستحب له ان يكتمه ولا يقربه . لقول النبي – صلى الله عليه وسلم – فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه حد الله) .

وكان مسلكه – صلى الله عليه وسلم – مع المعترفين بالزنا والسرقة يشير الى مدى حرص الشريعة الاسلامية على التوفيق بين مصلحة المجتمع ومصلحة الفرد فما دام الجرم خاصا بالمجرم ولم ينتشر اذاه الى المجتمع فان رسول الله – كما في حديث ابى هريرة عند مسلم وصححه – ان يعرض عن المعترف مرات ايثارا لجانب الستر على الجاني وصيانة جسمه املا في ان يسوى ما بينه وبين الله بالتوبة مادام الأمر خاصا بينهما فاذخص المجتمع فوق ذلك فالامر جد مختلف . وقد كان رسول الله يوحى بصراحة للمعترفين بان يعدلوا عن اقرارهم ، فقد اخرج ابو داود واحمد والمخزومي والنسائي عن أميه المخزومي قال : اتى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع ، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (ما أخالك سرقت) .

ومثل ذلك قوله – صلى الله عليه وسلم – لسارق الشملة في الحديث المشهور (ما اخاله سرق) .

بل ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يجعل الستر على المسلم – اذا اذنب غير متعود ولا مستهتر : قربة وادبا من اداب السلوك الاجتماعي في المجتمع الاسلامي . فجاء في حديث عبد الله بن عمر عند الترمذي قوله عليه الصلاة والسلام : (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة) .

وقد سلك الخلفاء المسلمون مسلك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في طرد المعترفين ، وتشجيع المذنبين على عدم اشهار انفسهم واذاعة جريمتهم مادام الامر لايزال بين العبد وربه ومادام المجتمع لايزال سليما من اى اثر من آثار تلك الجريمة الخلقية .

فقد روى مالك عن يحى بن سعيد بن المسيب ان رجلا من أسلم جاء الى ابى بكر الصديق – رضى الله عنه – فقال له : ان الآخر زنى .

فقال له ابو بكر : هل ذكرت هذا لأحد غيرى ؟

فقال . لا

فقال له ابو بكر : فتب الى الله واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده .

ومن هذا المنطلق اشترط الله سبحانه وتعالى ان يكون الشهود اربعة على الزنا والا اقيمت العقوبة على الشهود باعتبارهم قذفه ، وليس لهذا من حكمة – والله أعلم – الا ايثار جانب الستر ، وعدم اشاعة الفاحشة في الذين امنوا والى ذلك أشار رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في قوله لهلال بن اميه (ائت باربعة يشهدون على صدق مقالتك والا فحد في ظهرك) ويعقب ابن القيم على هذا بقوله : (في هذا بيان اشتراط الاربعة لابقاء ستر العفه) . ويقول الامام الشافعي رحمه الله (ونحن نحب لمن أصاب الحد ان يستتر وان يتقى الله عز وجل . ولا يعود لمعصية الله فان الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده) .

ويقول ابن القيم في مكان اخر (وأما اكتفاؤه في القتل بشاهدين دون الزنا ففى غاية الحكمة والمصلحة ، فان الشارع احتاط للقصاص والدماء واحتاط لحد الزنا فلو لم يقبل في القتل الا اربعة لضاعت الدماء وتواثب العادون وتجرأوا على القتل ، وأما الزنا فانه بالغ في ستره كما قدر الله ستره ، فاجتمع على ستره شرع الله وقدره فلم يقبل فيه الا اربعة يصفون الفعل وصف مشاهدة ينتفى معها الاحتمال . وكذلك في الاقرار لم يكتف باقل من اربع مرات حرصا على ستر ماقدر الله ستره . وكره اظهاره والتكلم به وتوعد من يحب اشاعته في المؤمنين بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة) ومن الواضح في كل ذلك : ان المقصود الأول للشريعة الاسلامية هو حفظ المجتمع فما دام هو كذلك فانها تحفظ المذنب عن التلف فان اصاب المجتمع خطر فانها تضحى بالمجرم من أجل ان يسلم للمجتمع نقاؤه وطهره .

ثانيا عدم قبول العفو عن عقوبة هذا النوع من الجرائم اذا اقيمت الدعوى او وصل الامر الى السلطة واصبح الأمر من حق المجتمع الذى اعتدى عليه وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام من حديث عمرو بن شعيب (تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب) . فالقاعدة العامة : ان الحدود عقوبات مقدرة . قال الله تعالى فليس للحاكم ولا للمدعى ولا لأى جهة اخرى من اسقاطها بعد ثبوت موجبها ورفع الامر الى السلطة ، الا ان العفو والاسقاط جائز قبل ان يرفع الأمر او تقوم به الخصومة . وفي هذه الحقيقة اشارة الى ما يلى : ان الجريمة لما كانت محصورة بين الجاني والمجنى عليه مانها بمنأى عن ان يصيب رذاذها واجهة المجتمع وامن الجماعة فيكون امر العفو عنها وعدمه منوطا بالمجنى عليه وحده لأن الضرر واقع عليه وحده . اما اذا قامت الخصومة ورفع الأمر الى السلطة فان الجريمة قد أصبحت من حق المجتمع وبلغت اسماع الناس وخدشت حياءهم واقتحمت عليهم استارهم وبيوتهم فاصبحت من حقهم الذى لا يجوز التنازل عنه ولا يملك احد اسقاطه ، وعن مالك عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ان صفوان بن اميه قيل له : انه ان لم يهاجر هلك ، فقدم صفوان بن اميه المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه . فجاء سارق فاخذ رداءه . فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله ، فأمر به رسول الله ان تقطع يده . فقال له صفوان . انى لم ارد هذا يا رسول الله . هو عليه صدقه . فقال رسول الله : (فهلا قبل ان تأتيني به ؟) .

ومثل العفو عدم جوازه في الحدود : الشفاعه . فقد اجمع الفقهاء على انه اذا بلغ الحد الامام لم تجز الشفاعة فيه . لأن في ذلك اسقاط لحد قد وجب . ولأن رسول الله غضب حين شفع اسامة في المرأة المخزومية حين سرقت القطيفة وقال : (اتشفع في حد من حدود الله ؟) .

وقال ابو يوسف – رحمه الله – : لا يحل للامام ان يحابى في الحد احدا ولا تزيله عنه شفاعة ، ولا ينبغى ان يخاف في ذلك لومة لائم .. لما جاء في ذلك من الآثار عن أصحاب النبى – صلى الله عليه وسلم – والتابعين ، وقولهم : (لا يحل لمسلم ان يشفع الى الامام في حد قد وجب وتبين) .

فاما قبل ان يرفع ذلك الى الامام فقد رخص فيها اكثر الفقهاء ، فلم يروا بأسا بالشفاعة ، بل هى امر مندوب اليه لتلافى رد الفعل الاجتماعى ، وللحرص على عدم شيوع الفعل الفاحش ، وعدم انتشار سماع الجريمة الخلقية ، وبهذا تصان واجهة الجماعة طاهرة نقية ، ويبقى الأمر محصورا بين افراد قليلين ومن هنا جاء النبى بقوله – صلى الله عليه وسلم – : (تعافوا الحدود فيما بينكم) وقال ابن الزبير في الشفاعة : (يفعل ذلك دون السلطان ، فاذا بلغ السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه) .

بل ان رأى الامام مالك صريح في اناطة جواز الشفاعة وعدم جوازها قبل الرفع بمدى الخطورة في شخص المجرم وجريمته على المجتمع وعدمها ، فقال : (ان السارق اذا لم يكن يعرف بشر : فلا بأس ان يشفع له ما لم يبلغ الامام) .

ولقد غلب بعض الفقهاء مصلحة المجتمع عامة على مصلحة الفرد في جميع حالات جرائم الحدود ، فمنع الشفاعة مطلقا سواء كان ذلك قبل الرفع ام بعده .

قال ابو يوسف . وقد رأيت غير واحد من فقهائنا يكره الشفاعة في الحد البته ويتوقاه ، ويحتج في ذلك بما قاله ابن عمر (من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في خلقه) .

ثالثا : ان هذا النوع من العقوبات التى شرعت حماية للمجتمع والتى يكون حق الفرد فيها مندغما مع حق الله ، وليس قائما بذاته لا ينظر فيها الى مقادير الافعال ، وانما يلاحظ فيها مدى انتهاك الفضيلة ، وهتك الحياء ، وخدش المجتمع ومن هنا كانت اليد تقطع بربع دينار كما تقطع بالمليون من الدنانير . نظرا لخطورة جريمة السرقة ذاتها على المجتمع وليس لمقدار المال المسروق .

وكذلك العقوبة في الزنا وبقية جرائم الحدود تقع العقوبة على الفعل ذاته من غير اعتبار لمن تقع عليه أو كيفيته او عدده ، نظرا لمدى عمق الأثر السلبى الذى تتركه افعال جرائم الحدود على اخلاقيات المجتمع . ومن هنا نص الفقهاء على انه كلما تضاعف هتك الحرمات كلما تضاعفت العقوبات ولذلك ضوعف حد الحر على حد العبد ، وضوعف حد الثيب على حد البكر . ومن أجل هذا قال تعالى : (يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينه يضاعف لها العذاب ضعفين) .

فالسياسة الراشدة تقتضى حفظ المجتمع بكل الوسائل التى تؤدى الى احكام حفظه ، وتضى ، بالتوسل الى توفير الامن والفضيلة له بكل الوسائل المنضبطة على القواعد التشريعية العادلة .

ولذا يؤكد الفقهاء على ان المجرم الذى يعتاد الفساد ، ويمتهن المنكر ويدمن الاجرام لا يلزم الاقتصار في أمره على العقوبة المقدره لجرمه المجرد بل ان العقوبة قد تصل الى حد الاعدام اذا كان شره لا يندفع عن الجماعه الا بذلك .

فاذا كان الأصل انه لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث . كفر بعد ايمان ، وزنا بعد احصان ، وقتل نفس بغير حق : فان أخبارا كثيرة قد وردت بجواز القتل عندما تعظم الجريمة ، ويشتد الفساد وتشيع الفوضى الخلقية بما يشكل اعتداء على المحرمات والاعراض .

فعقوبة الزنا مقدره لا يجوز الزيادة عليها الا عندما تكون من النوع الذى يتعارض مع الأدميه . فجاء الحديث – عند اصحاب السنن – (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به) .

وكذلك الزنا بذات محرم . فانه فاحشة تخالف النواميس الطبيعية فيكون جزاؤه القتل . كما أخرج الترمذى والنسائى وابو داود ان البراء بن عازب – رضى الله عنه – قال : (مر بى خالى ابو برده بن نيار ومعه لواء قلت اين تريد ؟ فقال بعثني رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الى رجل تزوج امرأة ابيه ان آتيه برأسه) .

ومن ذلك ان بعض الفقهاء أجاز ان يصل الحاكم في التعزير الى حد القتل اذا كان الجرم يترك اضرارا بالمجتمع وخطرا على امنه ومصلحته . والى هذا ذهب مالك وبعض اصحاب أحمد حيث أجازوا قتل الجاسوس المسلم اذا اقتضت المصلحة قتله . وكذلك جواز قتل الداعية الى البدعه .

فقد روى عن سلمه بن الاكوع – رضى الله عنه – قال : اتى النبى – صلى الله عليه وسلم – عين من المشركين وهو في سفر ، فجلس مع اصحابه يتحدث ثم انفتل . فقال النبى – صلى الله عليه وسلم – اطلبوه فاقتلوه ، قال : (فقتلته فنفلنى سلبه) رواه البخارى وابو داود .

قال ابن تيميه : وقد يستدل على ان المفسد اذا لم ينقطع شره الا بقتله فانه يقتل ، بما رواه مسلم في صحيحه عن عرفجه الأشجعى – رضى الله عنه – قال : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : (من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه) .

وهكذا نرى انه لا وجه لتشديد العقوبة هنا الا حماية المجتمع من خطر داهم ، او فاحشة داعره ، أو جريمة مروعه .

وبالمقابل من ذلك فان الشريعة الاسلامية لا ترى بأسا بان يعفى بعض المذنبين من العقوبات التعزيرية نظرا لانعدام خطرهم نهائيا على المجتمع لكونهم من ذوى المكانة والعفاف والعدل وقعوا في زلة عابرة لظروف لم تكن من عادتهم ولا من طبيعتهم .

ومن هنا جعل الفقهاء تأديب ذوى الهيئة من أهل العلم والأدب اخف من تأديب ذوى السفاهة والبذاءة وقال عليه الصلاة والسلام : (اقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم الا الحدود) .

فتكون عقوبة من جل قدره بالاعراض عنه وتعزير من دونه بزاجر الكلام الذى لا قذف فيه ولا سب ، ثم يعدل بمن دون ذلك الى الحبس الذى ينزلون فيه على حسب رتبهم وبحسب هفواتهم .

الحلقة الثالثة : السياسة القضائية :

في الحلقة القضائية من سلسلة حلقات التشريع الجنائى الاسلامى يبرز دور القاضى المسلم في المهمات التالية :

١ – في حسن معاملة المجرم سواء قبل الادانة أو بعدها .

٢ – في محاولة اظهار براءته بكل طريق ممكن . لأن الأصل كونه بريئا حتى تثبت ادانته ، وفي هذه الخطوة يتجسم معنى العدالة الجنائية .

٣ – ان يباشر القاضى مهمة اجتماعية اضافة الى مهمته القضائية . وذلك يكون بالتقصى عن حالة المجرم ، وظروف ارتكابه للجريمة وهذا ما يسميه الوضعيون اليوم بـ (تفريد العقاب) اى اخذ كل حالة على انفراد وعلاجها بما يلائم ظروفها وطبيعتها .

وسوف تتكلم عن كل ذلك بايجاز تقتضيه طبيعة هذا البحث .

١ – موقف الشريعة من معاملة المجرم

عندما يخرج الحد عن كونه قضية بين العبد وربه الى كونه قضية بين العبد ومجتمعه فان الشريعة حينئذ تنوب عن المجتمع في أخذ الحق من هذا المتهم الذى لا يمكن ان يناله حينئذ عفو ، ولا تنفعه شفاعه ، بل يتعين ان تقام عليه العقوبة حفظا للمجتمع ، وردعا لمن يعتدى على حدوده مثله ، ولكن ما هو موقف الشريعة – في هذه الحالة – من المتهم من حيث النظرة الاجتماعية اليه ، وتوفير الظروف العادلة له ، وحفظ حقه في الدفاع عنه وتمحيص الدعوى ضده ؟

الذى نجده : ان الشريعة الاسلامية لم تتخل عنه ، ولم تعتبره منبوذا يجب التخلص منه .

بل انها حفظت له حقه في الاحترام الاجتماعى ، كما حفظت له حقه في توفير العدالة له اثناء سير الدعوى .

فعلى الصعيد الأول نرى ان الشريعة الاسلامية حريصة على صيانة كرامة المتهم وعدم توجيه الاهانة اليه ، وهذا المسلك منطلق من انسانية النظرة الى العباد التى يمتاز بها التشريع الاسلامى . فهو ينظر الى المجرم نظرته الى مريض يرجى له الشفاء ، ويطلب له العلاج .

اما على الصعيد التطبيقى في القانون الجنائى الاسلامى ، فان هناك اكثر من دليل على وجوب صيانة المتهم سواء حكم عليه ام لا .

ففى حديث ابى هريرة قال : اتى النبى – صلى الله عليه وسلم – برجل قد شرب ، فقال اضربوه ، فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم : اخزاك الله . فقال رسول الله :

(لا تقولوا هكذا ، لا تعينوا الشيطان على اخيكم) .

فانه – عليه السلام – لم يكتف بالنهى عن اهانته ، وانما سماه أخا زيادة في الايحاء بانه لم يفارق الجماعة ، ولم يخرج عن رحمة الله ، ولم يشذ عن كونه مشمولا بعفوه ومغفرته .

وفي ذلك يقول الدهلوى رحمه الله : نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن لعن الحدود والوقوع فيه .. لأن الحد كفاره ، والشئ اذا تدورك بالكفاره صار كان لم يكن . وهو قوله – صلى الله عليه وسلم – (والذى نفسى بيده انه لفى انهار الجنة منغمس فيها) .

وأول الحديث الذى ساقه الدهلوى هو : انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلين من أصحابه يقول احدهما لصاحبه : الم تر الى هذا الذى ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب ؟ فسكت عنها .. ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجليه ، قال : اين فلان وفلان ؟

فقال : انزلا وكلا من جيفة هذا الحمار .

فقالا : يا نبى الله من يأكل هذا ؟

قال : فما نلتما من عرض أخيكما انفا اشد أكلا منه ، والذى نفسى بيده انه الآن لفى انهار الجنة منغمس فيها) .

وحين رجم المسلمون ماعزا ، ذهبوا يسبونه . فنهاهم رسول الله .

فاذا كانت العقوبة – هنا – حاسمة في أثرها ، رادعة في نوعها ، فانها لا تتنافى وحفظ كرامة المعاقب ، ووجوب الاحسان اليه ، وابداء الاحترام له . وهو ما يتمشى مع روح التشريع الاسلامى في مسلكه الانسانى الذى يتجلى في كل المراحل والخطوات .

وقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان عقوبة التعزير لا يجوز ان تكون من النوع الذى يسبب اهانة واستخفافا بالمعاقب ، كالضرب على القفا ونحوه مما يجب ان يصان عنه الناس .

ولقد كان هذا شأن العهود الاسلامية الصالحة في معاملة المحكومين والموقوفين والمحدودين . وكان الفقهاء يسهرون على دقة تطبيق المسحة الانسانية في العقوبات الاسلامية . وفي هذا نسوق بعض النماذج .

معاملة أهل الحبس :

جاء في كتاب الخراج لابى يوسف ما نصه :

(الم تزل الخلفاء يا امير المؤمنين تجرى على اهل السجون ما يقوتهم في طعامهم وادمهم وكسوتهم في الشتاء والصيف ، واول من فعل ذلك على بن ابى طالب – كرم الله وجهه – بالعراق ، ثم فعله معاوية بالشام ، ثم فعل ذلك الخلفاء من بعده) .

وجاء بعد ذلك .

(حدثنا بعض شيوخنا عن جعفر بن برقان قال :

كتب الينا عمر بن عبد العزيز :

(لاتدعن في سجونكم أحدا من المسلمين في وثاقه . ولا يستطيع ان يصلى قائما ولا يبيتن في قيد الا رجل مطلوب بدم . ولجروا عليهم من الصدقة ما يصلحهم في طعامهم وادمهم والسلام) .

ويخاطب ابو يوسف الرشيد قائلا :

(واغنهم عن الخروج في السلاسل يتصدقون فان هذا عظيم ، ان يكون قوم من المسلمين قد اذنبوا او اخطأوا ، وقضى الله عليهم ما هم فيه فحبسوا يخرجون في السلاسل يتصدقون .. ان ابن لم يعر من الذنوب ، فتفقد أمرهم . ومر بالاجراء عليهم .. ثم يقول .

وانما يكثر أهل الحبس لقلة النظر في أمرهم . انما هو حبس وليس فيه نظر .. فمر ولاتك جميعا بالنظر في أمر اهل الحبوس في كل الأيام .. فمن كان عليه ادب .. أدب واطلق .

ومن لم تكن له قضيته . خلى عنه .

وتقدم اليهم : ان لا يسرفوا في الأدب ولا يتجاوزونه بذلك الى ما لا يحل ولا يسع) .

وهذه وثيقة خطيرة في نظام معاملة المحبوسين في المجتمع الاسلامى . وهى تشير الى مدى العناية بكرامة المحبوس ، ومراعاة انسانيته . وعدم الجنوح الى ما يحط من قدره ويسئ الى رجولته .

بل ان الفقهاء يذهبون الى ان التعزير لا يجب ان يكون بالضرب على وجه الاطلاق لان الضرب لا يليق بالانسان الا لجريمة خطيرة تخرجه عن الانسان السوى . وذلك لا يتوفر الا في جرائم الحدود . اما ما يوجب التعزير فانه من الجنح التى لا تهبط بمقترفيها الى حضيض المجرمين .

وفي ذلك يقول ابو يوسف ايضا مخاطبا الرشيد :

(ظهر المؤمن حمى ، الا من حق يجب بفجور ، أو قذف ، اوسكر ، او تعزير لأمر أتاه لا يجب به حد .

وليس يضرب في شئ من ذلك ، كما بلغنى ان ولاتك يضربون . ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن ضرب المصلين :

حدثنا بعض أشياخنا عن هوذة بن عطاء ، عن انس ، قال : قال ابو بكر – رضى الله عنه :

(نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن ضرب المصلين)

ومعنى هذا الحديث عندنا – والله أعلم – انه نهى عن ضربهم من غير ان يجب عليهم حد يستحقون به الضرب .

هذا الذى بلغنى ان ولاتك يفعلونه ليس من الحكم والحدود في شئ . ليس يجب مثل هذا على جان بجناية صغيرة او كبيرة)

والأصل في الشريعة الاسلامية : هو ان العقوبات انما شرعت رحمة بالعباد وهى صادرة عن ارادة الاحسان الى الخلق .

وكما يقول ابن تيميه :

(ينبغى لمن يعاقب الناس على ذنوبهم ان يقصد بذلك الاحسان اليهم والرحمة لهم كما يقصد الوالد تأديب ولده ، وكما يقصد الطبيب معالجة المريض) .

٢ – توفير العدالة للمتهم واظهار براءته

بعد ان استعرضنا بايجاز كيفية معاملة المتهم ادبيا وتطبيقيا في الشريعة الاسلامية ، تعود الى الكلام عن ملامح توفير العدالة له . والضمانات المشروعة لعدم اصابته بظلم .

والكلام في هذا يقتضى ان نستعرض اولا بعض اسس القضاء في الاسلام والتى يلزم بها القضاة : ليتضح مدى سعة المجال لأن يأخذ المتهم نصيبه كاملا في حرية الكلام والزام القاضى بالاستماع له ، والفهم منه ، والحكم بعد ذلك على ضوء ما يبدو له من حقائق وبراهين ترجح هذا الحكم او ذاك .

ولعل ما جاء في رسالة عمر – رضى الله عنه – المشهورة الى ابن موسى الأشعرى يغنينا عن القول بانها من أهم الأسس القضائية في المجتمع الاسلامى .

ولعل اى متهم مهما كانت تهمته صغيرة أو كبيرة واجد فيها الضمان الكافى لأن لا يقع في ظلم محكمة اسلامية . حيث يقول الفاروق :

(أما بعد : فان القضاء فريضة محكمة ، وسنة متبعة ، فافهم اذا ادلى اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له . آس الناس في مجلسك وفي وجهك وقضائك . حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا ييأس ضعيف من عدلك .. ولا يمنعنك قضاء قضيت فيه اليوم فراجعت فيه رأيك فهديت فيه لرشدك ان تراجع فيه الحق ، فان الحق قديم لا يبطله شئ ، ومراجعة الحق خير من التمادى في الباطل)

ومن القواعد القضائية العامة التى تشكل ضمانا لعدل مطلوب منه ان لا يخطئ منهما واحد . هو نظرية : الشبهات الدارئة للحدود . حتى يوشك ان لا يخلو أحد من شبهه . وهذا مسلك سارت عليه كل العهود الاسلامية من أجل صيانة جسم الانسان عن التلف ما لم يكن الجرم ثابتا قطعيا متعلقا بمصلحة المجتمع وامنه على الشكل الذى تكلمنا عنه موجزا فيما سبق .

وقد قال عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – (لأن أعطل الحدود في الشبهات أحب الى من ان اقيمها في الشبهات) .

والشبهة : ما يشبه الثابت وليس بثابت . وقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان المتهم لا تقام عليه العقوبة الرئيسية عندما يعترى جرمه اى نوع من انواع الشبهات المنصوص عليها .

قال العزبن عبد السلام . (وانما غلب دره الحد مع تحقق الشبهه . لأن المصلحة العظمى في استيفاء الانسان لعبادة الديان ، والحدود : أسباب محظره ، ولا تثبت الا عند كمال المفسده وتمحضها) .

اذن فان المتهم في مأمن من ان تلفق له تهمة على جريمة عقوبتها قاسية موجعة . لأن دون ذلك قيودا وشروطا وطرقا للاثبات قد لا يمكن تحقيقها مع وقوع الجريمة فعلا . فما بالك بالتلفيق وشهادة الزور .

والأخذ بمبدأ الشبهة الدارئة للحد . القصد منه . ان تكون شريعة الحدود قائمة ، والتنفيذ القليل منها صالحا لانزال النكال بالمجرمين والردع والزجر لمن يكون بصدد الجريمة على شرط ان لا توقع الا بالتيقن الكامل المستند الى ادلة ثبوتية قاطعة في تكامل الجرم .

وقد استند الجمهور في صيانة المتهم عن العقوبة بالشبهة الى ما أخرجه الدارقطنى من قوله . صلى الله عليه وسلم : (ادرأوا الحدود بالشبهات) وحديث عائشة – رضى الله عنها – قالت : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (ادرأوا الحدود عن المسلمين في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة)

وحديث ابى هريرة – عند ابن ماجه – : (ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا)

وأصح ما في هذا الباب حديث ابن مسعود : (ادرأوا الحدود بالشبهات ادفعوا القتل عن المسلمين ما استطعتم)

وهذه النصوص تشير بوضوح الى ما يلى :

اولا . ان مهمة الادعاء العام في القصاص ونحوه ان يثبت الجريمة على المتهم لأن في ضياعها ضياعا لحق من حقوق العباد ، وهذا ظلم يجب رفعه . اما مهمته في جرائم الحدود فهو نفى التهمة وعدم اثبات الجريمة . لأن في اثباتها هدرا لدم مسلم او بتر عضو من اعضائه . او النيل من جسمه وصحته والمسلمون مأمورون بدفع ذلك ، وتحاشيه ، والعمل على عدم اللجوء اليه الا عند الضرورة .

والضرورة حينئذ ان يثبت الجرم عليه بشكل لا شبهة فيه . وهيهات ان يحدث ذلك الا باصرار المتهم على الاقرار الكامل .

ثانيا . ان استعراض الشبهات التى نص عليها الفقهاء يدل على ان اى متهم بجريمة من جرائم الحدود اذا شعر بان سير المحاكمة لا يرضيه وخشى من الظلم وهو يعلم انه برئ . فانه يستطيع ان يدعى ان في جريمته شبهه ، وباستطاعته ادعاء الكثير منها .

[البقية ص ٩]

هكذا من الأصل

اعلانات شرعية

إعلان بيع

تعلن ورثة السيد علي عمران حيوبي في رغبتها في بيع البلاد الحيوبيه الكائنة باول طريق قربان بالقرب من سبيل بطحان فعلى الراغب في الشراء الاتصال بمكتب عبدوا العقاري تليفون رقم ٢٣٥٠٨

وقاية المجتمع من الجريمة – تتمة

وكذلك لولم يكن يشعر بحيف او ظلم الا انه لم يكن من الراغبين بتكفير ذنبه بالحد : وعزت عليه نفسه ، فانه يستطيع ان يدعى ذلك حيث تدرأ عنه العقوبة البدنية ويستعاض عنها بالغرامة او الحبس ويرد الحق الى صاحبه في السرقة مثلا . ثم هو بعد ذلك تحت حكم الله يوم القيامه . وفي هذا ضمان اكيد لعدم اصابة اى منهم بأى نوع من انواع الظلم .

وروى أبو يوسف ، عن عبد الملك بن ميسره عن النزال بن سبرة ، قال بينما نحن بمنى مع عمر – رضى الله عنه – اذا امرأة ضخمة على حمار تبكى قد كاد الناس ان يقتلوها من الزحمة عليها ، وهم يقولون لها . زنيت ، زنيت .

فلما انتهت الى عمر – رضى الله عنه – قال : ما شأنك ؟ ان المرأة ربما استكرهت .

فقالت . كنت امرأة ثقيلة الرأس ، وكان الله يرزقنى من صلاة الليل ، فصليت الليلة ، ثم نمت ، فوالله ما ايقظنى الا رجل قد ركبنى ، ثم نظرت اليه مقصيا ، ما ادرى من هو من خلق الله .

فقال عمر . لو قتلت هذه خشيت على الاخشبين النار .

وهكذا كان مجرد ادعاء المرأة الاستكراه دارئا للعقوبة البدنية عنها ، ولم يحاول الخليفة العادل التحقق من صدق دعواها ، بل درأ عنها الحد لمجرد الادعاء .

معنى هذا ان الحد – في الغالب من حالاته – لا يقع على احد اذا اقر به المتهم تقربا الى الله ، وطلبا للتكفير والمغفرة ، وحينئذ لا مجال لتوقيع ظلم يصيبه من حاكم .

واذا انتفت العقوبة البدنية – في الجرائم التى فيها حق للعبد – كالسرقة ونحوها فان البدل عنها اما غرامة ، او حبس ، مع رد الأموال الى اهلها وليس في هذا خشية من حيف او حوب .

ومن هنا فان المتهم – في القانون الجنائى الاسلامى – في مأمن من اى ظلم قد يصيبه في ما يتعلق بجرائم الحدود .

اما جرائم القصاص فانها حقوق للعبد وهى مصونة بقواعد عامة لاحاجة لنا بشرحها والاطالة فيها لانها مالا يخفى على احد . ولا تغمض على فكر .

وعلى الصعيد القضائى : وفرت الشريعة الاسلامية للمتهم [illegible] معينة لكى لا يقهر او يجبر على الاقرار على نفسه كاذبا ، كما وفرت له ضمانات أخرى فيما يتعلق بطرق الاثبات كالشهادة وما يشترط فيها وما الى ذلك من كل ما يمكن ان يتسلل اليه الظلم من جرائه .

ونقتصر على الكلام عن نماذج من تلك الضمانات .

اولا : بطلان اقرار بالاكراه ذهب جمهور الفقهاء الى انه يلزم لاعتبار الاقرار دليلا ثبوتيا على الجرائم – وخاصة جرائم الحدود – ان يكون خاليا من عيوب الارادة فلا يصح اقرار السكران والمجنون والنائم ، ومثل ذلك اقرار المكره .

فمن اكره بضرب او حبس او بغيرهما ، فلا اعتبار لاقراره في اثبات الجرم عليه .

وقد استدل الجمهور على بطلان اقرار المكروه بما يلي

١ – بقوله تعالى . (الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان) ووجه الاستدلال ان الله سبحانه – لم يرتب على اقرار المكره بالكفر اثرا واعتبر اقراره باطلا . فاذا كان الأمر كذلك في الكفر فهو في الجرائم التى تسقط بالشبهة اولى .

٢ – بحديث ثوبان – رضى الله عنه – من أنه – صلى الله عليه وسلم – قال . (رفع عن أمتى الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه) .

٣ – بالاثار ومنها ، ما رواه ابو داود عن ازهر بن عبد الله الحرازى ان قوما سرق لهم متاع ، فاتهموا اناسا من الحاكه ، فاتوا النعمان بن بشير – صاحب رسول الله – فحبسهم اياما ، ثم خلى سبيلهم . فاتوا النعمان فقالوا . خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان ؟

فقال النعمان : ما شئتم ان شئتم ان اضربهم ، فان خرج متاعكم فذاك والا اخذت من ظهوركم .

فقالوا هذا حكمك ؟

فقال : هذا حكم الله ورسوله .

قال ابو داود . انما ارهبهم بهذا القول اى يجب الضرب الا بعد الاعتراف . ومن الآثار – ايضا – ما رواه سعيد بن المسيب ، ان عمر بن الخطاب – رضى الله عنه قال :

(ليس الرجل بأمين على نفسه اذا جوعته او ضربته او اوثقته)

وذلك لأن المفروض في واقعة الاقرار انها صادرة عن حرية ورأى واختيار لأن العاقل لايتهم بقصده الى اضرار نفسه ، ومع الاكراه . يغلب على الظن انه انما قصد بالاقرار التخلص من الاذى والعذاب ، وحينئذ يكون اقراره لولا اكره عليه بغير حق ، فلا يصح – كالبيع .

وقد قال ابن شهاب الزهرى – في رجل اعترف بعد اكراهه بالجلد – لا حد عليه

وجاء في المدونة ما نصه :

(قلت ارايت ان اقر بشئ من الحدود بعد التهديد او القيد او الوعيد او [illegible] الضرب ، ايقام عليه الحد ام لا .

قال : قال مالك : من اقر بعد التهديد اقيل .

قلت ارايت ان اقر بعد القيد والضرب ثم ثبت على اقراره . ايقيم عليه مالك الحد ؟ وانما كان اصل اقراره غير جائز عليه .

قال لم اسمع من مالك في هذا الا ما اخبرتك به ، انه يقال . وانا ارى ان ما كان من اقراره – بعد ان أمن العقوبة – فارى ان يقام عليه الحد لأن الذى كان من اقراره اول مرة قد انقطع ، وهذا كانه اقرار حادث بل هو اقرار حادث)

ويفهم من النص ان الاكراه يشمل المباشر وغير المباشر . وكل الظروف التى قد تؤثر على حرية المتهم وارادته . وفي هذا ضمان ان لا يقام حد على متهم ظلما

وهكذا وفرت الشريعة للمتهم [illegible] جيدة لأن يناله حكم عادل .

وللامام الغزالى – رحمه الله توجيه قيم لعدم جواز انتزاع الاقرار بالقوة والاكراه فيقول

(لأن الأموال والنفوس معصومة ، وعصمتها تقتضى الصون عن الضياع ، وان عصمة النفوس · ان لا يعاقب الا جان وان الجناية تثبت بالحجة ، واذا انتفت الحجة انتفت الجناية . واذا انتفت الجناية استحالت العقوبة ، فالهجوم على ضربه – اى المتهم – واهدار عصمته لأمر موهوم تشوفا لتأكيد عصمة المال رجاء ان يكون هو الجانى فيقر . خروج على قاعدة الشرع في (ان · لا عقوبة الا بجناية) وفي هذا الاتجاه – أيضا – فتح لباب الفساد ينفذ منه كل حاقد او صاحب ضغينة) .

ثانيا : بطلان الاقرار بالرجوع

اذا أقر المتهم بجريمة الحد ايا كان نوع اقراره او اسبابه او اسلوبه فان ادانته لا تكون أمرا واقعا لا مفر منه على اعتبار انها اثر لذلك الاقرار . بل ان له ان يرجع عن اقراره . فتنتفى عنه العقوبة الرئيسية فلا يعاقب بها وذلك ضمان لخر واحتياط جديد ·لأن لا يدان احد بالعقوبات الاسلامية ظلما او خطأ فاذا رجع المقر بالزنا او بالسرقة مثلا عن اقراره بها فقد بطل الاقرار ولا اثر له في ترتب الحكم بالعقوبة الحدية عليه . فيسقط عنه الرجم أو الجلد والقطع ولكن لا يسقط عنه المال لأنه حق للعبد فلا يقبل الرجوع عن الاقرار به . لأنه ربما كان صادقا في الرجوع فيكون كاذبا في الاقرار ضرورة . فكان هذا الاحتمال شبهة يدرأ عنه بموجبها ، سواء رجع قبل القضاء أم بعده .

ولأن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لقن السارق المقر بالسرقة الانكار كما في حديث سارق الشملة (كساء يشتمل به) حيث قال : (ماخاله سرق) وقال له . (أسرقت ؟ قل · لا) . فلو لم يكن رجوعه عن الاقرار مبطلا له لما لقنه رسول الله الانكار .

وقد تمسك أهل هذا الرأى وهم – الشافعية والحنفية والحنابلة والشيعة الزيديه . ومالك في قول له . وبه قال عطاء والزهرى وحماد والثورى واسحاق . بما رواه ابن ماجه واحمد وحسنه الترمذى من حديث ماعز (انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت . فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – هلا تركتموه) فدل ذلك على ان رجوعه عن اقراره سبب لدرء الحد عنه .

وقد روى عن ابى بريدة انه قال (كنا اصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نتحدث ان الغامدية وما عزا لو رجعا . بعد اعترافهما لم يطلبهما .

ويعد فان المتبصر في هذه النصوص يجد بوضوح وجلاء ان المتهم بجريمة حدية يتمتع بضمانات اكيدة لا يمكن تخطيها ولا يمكن ان تنفذ معها عقوبة على متهم يمكن ان يخامرها خطأ او ظلم او افتيات . بل ان العقوبة لا توقع على متهم مالم يطلب هو ان توقع عليه وما لم يكن راضيا عن مقاساتها تكفيرا وطلبا للمغفرة . ولا يقتصر الامر في هذه القيود على الاقرار وحده . بل ان الأمر كذلك في الشهادة اذا كانت هى الوسيلة للاثبات .

فعلى الرغم من ان شروط الشهادة على جرائم الحدود قاسية وشديدة حتى يمكن القول باستحالة توفرها ، فان الشريعة الاسلامية وضعت طرقا كثيرة لابطالها عندما تتوفر وما ذلك الا من أجل الامعان في توفير الضمانات الكافية للمتهم .

ومن أسباب بطلان الشهادة على جرائم الحدود ما يلى :

١ – الرجوع :

فاذا تمت الشهادة على المتهم بالشروط التى وضعتها الشريعة الاسلامية – وهى كثيرة متعددة – ثم عاد الشهود فرجعوا عن شهادتهم ، فلا يخلو رجوعهم من أحد ثلاث حالات

الحالة الأولى · ان يرجعوا قبل الحكم ، وحينئذ تبطل شهادتهم ولا يجوز الحكم بموجبها باتفاق الفقهاء . وذلك للاسباب التالية

(أ) لأن الحكم مشروط باثبات الدعوى البينة . فاذا زالت قبل الحكم فقد زال سببه بزوالها . كما هو الحال لو فسق الشاهد قبل الحكم .

(ب) لأن رجوعهم دليل على كذبهم ولا يجوز الحكم بشهادة كهذه كما هو الحال فيما لو شهدوا على قتل ثم علم حياته .

(ج) لأن القاضى يحكم بناء على ظنه في ان ما شهد به الشاهد امامه حق فلما زال هذا الظن برجوعها بطلت الشهادة .

الحالة الثانية ان يرجعوا بعد الحكم وقبل التنفيذ وحينئذ تبطل الشهادة ويبطل الحكم تبعا لبطلانها فلا تنفذ باتفاق الفقهاء – ماعدا ابن القاسم من المالكية . قال ابن قدامة .

(لان المحكوم به عقوبة . ولم يتعين استحقاقها . ولا سبيل الى جبرها فلم يجز استيفاؤها كما لو رجعوا قبل الحكم ، وفارق المال فانه يمكن جبره بالزام الشاهدين عوضه . والحد والقصاص لا ينجبر بايجاب مثله على الشاهدين . لأن ذلك ليس بجبره . ولا يحصل لمن وجب له منه عوض وانما شرع للزجر والتشفى والانتقام لا للجبر .

الحالة الثالثة · ان يرجع الشهود بعد الاستيفاء والتنفيذ . فان الرجوع حينئذ لا يبطل الحكم . لانه لا يتصور ذلك مع استيفاء الحد ووصل الحق الى مستحقيه ويرجع به الى الشاهدين على التفصيل التالى .

(أ) ان قالوا تعمدنا الشهادة عليه بالزور ليقطع او يرجم او يجلد فقد ذهب جمهور الفقهاء من الشافعية والحنابلة واشهب – من المالكية – وابن شبرمة وابن ابى ليلى – الى وجوب القصاص عليهم .

لما رواه الدارقطنى من : ان على بن ابى طالب شهد عنده رجلان على رجل بالسرقة ، فقطعه ، ثم عادا فقالا : اخطأنا ليس هذا هو السارق . فقال على : (لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما) ولم يخالفه احد من الصحابة ممن كان حاضرا .

ولأنهما تسببا الى قطعه بما يفضى الى ذلك غالبا فلزمهما القصاص .

رأى المخالفين :

اما جمهور الحنفية والمالكية : فقد ذهبوا الى انه : لاقود عليهما ، ولكن عليهما دية اليد والنفس . لانهم لم يباشروا الاتلاف ، فاشبهوا حافر البئر وناصب السكين اذا تلف بهما شئ .

ويرد على هذا الرأى · ان قياسهم هذا القياس مع الفارق . لأن نصب السكين وحفر البئر لا يفضى الى القتل في الغالب . او أنه لايلزم منه ذلك ضرورة . بخلاف الشهادة على السرقة أو الزنا فانها اذا اكتملت تفضى الى القطع والموت او الجلد حتما .

(ب) وان قالوا . اخطأنا . فعليهم دية اليد او النفس حسب الجريمة .

ولو قال احدهما اخطأنا . وقال الآخر : عمدنا فعلى الأول الدية وعلى الثانى القود . لأن كلا منهما يؤخذ باقراره .

٢ – التقادم : اذا تقادمت الشهادة ، بان مضت مدة معلومة كان يمكن للشاهد المحتسب ان يتقدم بها للقضاء ولكنه لم يفعل . فقد ذهب الحنفية واحمد – في احدى الروايتين عنه الى ان الشهادة حينئذ باطلة فلا يترتب عليها اثر .

ويوجه هؤلاء رأيهم على نحو ما ذكره الكمال بن الهمام بقوله : (ان الشهادة بعد التقادم شهادة متهم وشهادته مردوده . اما الكبرى فلقوله – عليه الصلاة والسلام – : (لا تقبل شهادة خصم ولا ظنين) اى متهم واما الصغرى : فلان الشاهد بسبب الحد مأمور باحد أمرين : الستر احتسابا لقوله عليه الصلاة والسلام (من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة) او الشهادة به احتسابا لقصد اخلاء العالم عن الفساد للانزجار بالحد . فاحد الأمرين واجب مخير على الفور كخصال الكفارة . لأن كلا من الستر واخلاء العالم عن الفساد لا يتصور في طلبه على التراخى فاذا شهد بعد التقادم لزمه الحكم عليه باحد الأمرين . أما الفسق واما تهمة العداوه لأنه ان حمل على انه من الأصل اختار الاداء وعدم الستر ثم أخره : لزم الأول او على انه اختار الستر ثم يشهد لزم الثانى وذلك انه سقط عنه الواجب باختيار احدهما . فانصرافه بعد ذلك الى الشهادة موطن ظن . انه حركة حدوث عداوة)

ولهؤلاء من الدلالة – أيضا – ما رواه محمد بن الحسن عن عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – انه قال · (ايما قوم شهدوا على حد ولم يشهد عند حضرته فانما شهدوا على ضغن ولا شهادة لهم) .

ويعلل الحنفية رأيهم في ابطال الشهادة بالتقادم في حقوق الله وعدم ابطالها به في حقوق الآدميين بان الدعوى شرط في حقوق الآدميين . فتأخير الشهادة قد يكون ناتجا عن تأخير قيام الدعوى . فلا يلزم من تأخير الشهادة فسق ولا تهمة . ثم ان الأثر المتعلق على حقوق الآدميين يمكن رفعه وجبره . بخلاف حقوق الله وحقوق المجتمع فان أثر الشهادة (وهو الحكم) اذا ما نفذ فانه لا يجبر ، ومن هنا وجب الاحتياط له وتوفير اقوى الضمانات للمتهم · لأن يذهب ضحية خطأ او ظلم او شبهة ، ولم يغب عن نظر الحنفية : ان الدعوى شرط في السرقة أيضا فكان القياس ان لا تسقط الشهادة عليها بالتقادم كحقوق الآدميين .

فأجابوا عن ذلك بجوابين :

احدهما : ان السرقة فيها أمران : الحد والمال . فما يرجع الى الحد لا تشترط فيه الدعوى . لأنه خالص حق الله . وباعتبار المال تشترط لأنه خالص حق العبد . والشهادة بالسرقة لا تخص لا حدهما . بل لا تنفك عن امرين . فاشتراط الدعوى للزوم المال لا للزوم الحد . ولذا يثبت المال بعد التقادم . لأنه لا يبطل به كسائر حقوق العباد .

ثانيا · ان بطلان الشهادة بالتقادم انما هو للتهمة . فأقيم التقادم في حقوق الله تعالى مقام التهمة . فلا ينظر بعد ذلك الى وجودها وعدمها . كالرخصة فانها شرعت للمشقة والمشقة غير منضبطة ، فاديرت على السفر ولم يلاحظ بعد ذلك وجود المشقة وعدمها .

وهذا مالاحظه الكاسانى حين قال .

واذا بطلت الشهادة على السرقة بالتقادم قبلت في حق المال لان بطلانها في حق الحد : تمكن الشبهة فيها ، والحد لا يثبت مع الشبهة واما المال فيثبت معها)

اضافة الى ذلك فان الشهادة تبطل باختلاف الشهود في أى جزئية من جزئيات الفعل الجرمى او عدم تطابق شهادتهم على اى مرحلة من مراحل الجريمة .

وهكذا نجد ان المتهم سواء ادين بجريمة ام برئت ساحته يتمتع في ظل التشريعات الاسلامية بحماية كاملة على الصعيدين الأدبى والقضائى ، وان ما ذكرناه من بعض ملامح هذه الحماية انما هو غيض من فيض الاحكام الفقهية الجنائية في الشريعة الاسلامية التى تزخر بها كتب الفقه الاسلامى ولا سبيل الى الاسهاب في ذكرها هنا .

خلاصة الأمر فان الفقه الجنائى الاسلامى قد قدم قانونا عقابيا حقق الأهداف التالية بشكل قاطع .

اولا : كافح الجريمة قبل وقوعها بشدة الردع والزجر . كما اثبت ذلك التطبيق العملى .

ثانيا : نجح في حفظ واجهة المجتمع الاسلامى نقية مستقرة .

ثالثا : أحاط المتهم بسياج من الحماية منيع بحيث لا يتصور ان تطبق اى من عقوبات الحدود مع اى احتمال للخطأ او الظلم .

رابعا : تعمد ان تكون العقوبة مروعة قاسية عندما تهدد الجريمة امن المجتمع ، وتعتدى على اخلاقياته ونواميسه ، وعندما تساعد على تلويث واجهة المجتمع الاسلامى بما يخرجه عن هذا الوصف .

خامسا : فرق في المعاملة بين حقوق الفرد ومصالحه الخاصة وبين حقوق المجتمع التى جعلها من حقوق الله التى لا تهاون في العدوان عليها ولا تساهل او تغافل في تعديها وتخطيها .

اما السياسة الجنائية التى يتوصل بها الى هذه النتائج فهى ما نتكلم عنها الآن .

٣ – مهمة القاضى الاجتماعية (تفريد العقاب)

جعل الاسلام وظيفة القاضى الجنائى وظيفة اجتماعية انسانية تقوم على اساس دراسة شخص المجرم دراسة دقيقة من نواح متعددة لاستجلاء الدوافع التى دفعته الى ارتكاب جريمته ، والأسباب التى سهلت له اقترافها .

وهذا – في حكم الشريعة – فرض وليس مجرد مطلب اصلاحى كما ينادى به بعض الوضعيين اليوم . وقد رتبت الشريعة على ذلك نتائج حاسمة حيث جعلت العقاب متلائما مع حالة مجرم وظروفه الخاصة ، فقد توقع عليه عقوبة بديلة اقسى ، أو يوقف تنفيذ العقوبة الرئيسية مع عقوبة بديلة أخف ، أو يتعين له العلاج او التقويم والتأهيل . ولا تمانع الشريعة الاسلامية في مسلك يؤدى الى هذا الاتجاه . سواء تحقق ذلك عن طريق الكشف الطبى او استقصاء الحقائق من أفواه الناس الذين يتواجد المجرم بينهم او غير ذلك من الأساليب المشروعه .

وعلى هذا فان الجرائم والآثام تختلف النظرة اليها باختلاف حال الآثم من جهة كونه مصرا على جريمته او غير مصر ، وكونه هفوة او عمدا ، وكونه مضطرا او غير مضطر ، وكونه سليم التفكير ام مرتبك النفس وهكذا .

البقية غدا

هكذا صدر الأصل

التعليق السياسي

يكتبه : عبد البارى عطوات

الهجوم عنيف

رغم تاكيدات السيد حسن صبرى الخولى ممثل جامعة الدول العربية على ان اتفاق شتورا قد نجح بنسبة ١٠٠٪ فى التوصل الى اتفاق شامل لحل الازمة اللبنانية ووقف اطلاق النار . إلا ان كل الدلائل كانت تشير الى فشل هذا الاتفاق مثله مثل غيره من الاتفاقيات السابقه التى لم تر النور وانتهكت بعد ساعات او دقائق من توقيعها !!

لقد غاب عن ذهن حسن صبرى الخولى حقيقة هامة ظهرت بكل وضوح منذ بداية الازمة اللبنانية . وهى تتجسد فى اصرار الاطراف المتامرة على تصفية المقاومة الفلسطينية سياسيا وعسكريا فى لبنان الذى يعتبر القاعدة الوحيدة التى تنطلق منها لتنفيذ عملياتها ضد الكيان الصهيونى .

فبعد تصريح حسن صبرى الخولى بساعات فقط شنت القوات السورية والمسيحية هجوما مكثفا ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية فى جنوب لبنان .

واليوم طالعتنا الانباء بهجوم سورى مسيحى مكثف استخدمت فيه الدبابات والنيران والمدفعية الثقيلة لسحق مواقع المقاومة فى بحمدون وعاليه وهى اخر مواقعها فى جبل لبنان شرق بيروت . وقد دفع هذا الهجوم بالسيد محمود رياض الى استدعاء حسن صبرى الخولى من بيروت لتقديم تقرير مفصل عن هذا الهجوم الى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذى سيعقد فى القاهرة للاعداد لمؤتمر القمة العربى يوم الاثنين القادم .

ان هذا الهجوم لايمكن النظر اليه إلا على انه محاولة الهدف منها نسف الجهود العربية لحل الازمة اللبنانية وافشال مؤتمر القمة العربى القادم ووضع العراقيل امامه لتحيلولة دون عقده . . فقد عودتنا القوى المتامرة فى لبنان على مثل هذه الاساليب والمحاولات المكشوفة لاحباط اى جهد من شانه حقن الدماء فى لبنان ووقف النزيف العربى فيه فهذه القوى تنفذ مخططا استعماريا صهيونيا مشتركا يرمى الى تصفية القضية الفلسطينية عن طريق سحق الطلائع العربيه المقاتله لاسترداد الارض واستعادة الحقوق المشروعة .

والشىء الذى يحز فى النفس ان الهجوم نفذ فى الوقت الذى يعلن فيه شمعون بيريز عن اكتفاء بلاده تماما وسد كافة احتياجاتها من الاسلحة بعد اعتماد الرئيس فورد صفقة اسلحة تشتمل على دبابات حديثة وصواريخ الكترونية تصيب اهدافها فى الليل وقنابل مزودة باشعة ليزر ومعدات عسكرية اخرى يفتقر اليها الجيش الامريكى نفسه .

خلا ننسى ان نكف عن بعضنا البعض .

ونلتفت الى عدونا وطموحاته التوسعية المستقبليه التى يرمى الى تحقيقها عن طريق صفقات الاسلحة هذه . ولكننا دائما كالعادة يحركنا العناد والحقد الشخصى ولا نستخدم اسلحتنا إلا لقتل اشقائنا فقط اما العدو فليهنا بالسلام والعيش والرغد دون اى تعكير او تنغيص من جانب ابطال الفداء الذين يذبحون حاليا

ان كل مانملك قوله هنا هو ان التاريخ لن يرحم . وان المقاومة باقية مادام هناك عربى واحد يتنفس ..

□ دمشق تحقق امل المسيحيين اللبنانيين وتبدأ ب :

هجوم سورى شامل على الجبل وجنوب لبنان

تأجل اجتماع شتورا الثلاثى أمس بسبب الهجوم

بيروت ــ واف اعلن مكتب حسن صبرى الخولى ممثل جامعة الدول العربية فى لبنان ان الاجتماع الثلاثى سوريا ــ لبنان ــ منظمة التحرير الفلسطينية الذى كان من المقرر عقده اليوم فى شتورا ــ وسط لبنان ــ قد تأجل بسبب المعارك الدائرة فى منطقة بحمدون ــ صوفر فى جبل لبنان على طريق بيروت ــ دمشق

فقد اذاع مكتب حسن صبرى الخولى بيانا بعد ظهر امس ذكر فيه أن مبعوث جامعة الدول العربية قد بعث برسالة من دمشق يطلب فيها تاجيل هذا الاجتماع بسبب الموقف فى صوفر ــ بحمدون .. واوضح المكتب ان موعد عقد هذا الاجتماع سيحدد فى وقت لاحق .

وكان من المقرر ان يتيح هذا الاجتماع المجال لمواصلة المباحثات التى بدأت يوم السبت الماضى فى شتورا فى القطاع الخاضع لسيطرة القوات السورية تحت اشراف جامعة الدول العربية وكان حسن صبرى الخولى قد اعلن انه من المقرر ان يذاع اتفاق على اثر هذا الاجتماع الذى كان من المقرر عقده امس .

وتشهد منطقة بحمدون ــ صوفر التى تشرف على بلدة عالية مقر قيادة القوات الفلسطينية امس فى جبل لبنان عمليات قصف عنيفة تدور رحاها بين القوات السورية والقوات الفلسطينية والوطنية .

ومن جهة اخرى غادر جونية وفد مشترك من حزب الكتائب المسيحية ومن حزب الاحرار المسيحى التشكيلان السياسيان الرئيسيان فى المعسكر المسيحى اللبنانى ومن الدروز المناهضين لكمال جمبلاط ميناء جونيه .. الميناء الخاضع لسيطرة المسيحيين والذى يقع على بعد حوالى خمسة عشر كيلو مترا شمالى بيروت صباح امس قاصدين دمشق على متن طائرة هليكوبتر .

ويضم هذا الوفد اربعة من القادة الكتائبيين ادمون رزق وامين الجميل وكريم بكردونى وجوزيف هاشم ودانى شمعون قائد مليشيا حزب الوطنيين الاحرار والامير فيصل ارسلان نجل الأمير مجيد ارسلان زعيم تكتل الدروز اليزبكيين . والمعروف أن معاهدة تضامن قد عقدت امس الاول الثلاثاء فى بيروت بين الجبهة اللبنانية المحافظة والدروز المناهضين لجنبلاط .

وذكرت الصحف أن هذا الوفد يعتزم المطالبة بتدخل القوات السورية فى عالية مقر قيادة الفلسطينيين الوطنيين فى الجبل وفى كل اقليم الشوف الذى تعد عالية المدينة الرئيسية فيه وغالبية سكانه من الدروز .

ويبدو أن دمشق قد حققت مقدما أمل الوفد حيث بدأ الهجوم السورى الشامل على المواقع الباقية للمقاومة والقوات الوطنية فى الجبل وجنوب لبنان

الحسن الثانى يناشد الاسد حقن الدماء

الرباط – و.ا.ف : وجه الملك الحسن الثانى نداءا الى الرئيس السورى حافظ الاسد ناشده فيه بان يستغل اية فرصة مهما تضاءلت لاقرار السلام فى الشرق الاوسط .

فبعد ان تلقى الملك اوراق اعتماد محمد عصام الجبان سفير سوريا الجديد فى المغرب قال له (نحن واثقون انكم تدركون مدى تمسكنا بعروبتنا الاصيلة واهتمامنا بكافة المسائل المتعلقة بالامة العربية . ولذلك فاننا نناشد شقيقنا حافظ الاسد ان يستغل اية فرصة مهما تضاءلت لاقرار السلام فى الشرق الاوسط) .

واضاف ان طاقات الامة العربية جميعها يجب ان توجه للنضال ضد عدونا المشترك – الصهيونية – حتى يمكننا تحرير الاراضى العربية التى لا يزال يحتلها .

□ فى تحليل لوكالة الانباء الفرنسية :

هل تنجح سوريا فى خلق وضع لبنانى جديد قبل القمة العربية ؟!!

استعدادات الجامعة العربية للمؤتمر مستمرة رغم الهجوم السورى الجديد

القاهرة – واف :و
لم ينل الهجوم السورى فى جنوب لبنان من همة موظفى الجامعة الدول العربية الذين يعدون لعقد مؤتمر القمة العربى الثامن الذى سيبدأ اجتماعاته فى الثامن عشر من اكتوبر الحالى فى القاهرة .

وفى مقر الجامعة العربية بالقاهرة يجرى كل شىء استعدادا لاجتماع القمة رغم ان البعض لا يخفى فى احاديثه الخاصة شعور التشكك ومن الناحية الفنية تقرر عقد هذا المؤتمر خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب فى القاهرة فى الرابع من شهر سبتمبر الماضى وهكذا فانه بالنسبة لجامعة الدول العربية تسير الامور سيرها الطبيعى وليس ثمة سبيل لايقافها .

وفى يومى الخامس عشر والسادس عشر من سبتمبر الماضى عاود وزراء الخارجية العرب الاجتماع فى القاهرة لتحديد الجدول الزمنى لاجتماع الملوك والرؤساء العرب ولا شك فى ان دوائر اروقة جامعة الدول العربية لا تستبعد ان يتقرر خلال هذا الاجتماع التمهيدى وطبقا لتطورات الموقف فى لبنان أرجاء عقد مؤتمر القمة الى موعد لاحق ولكن ليس ثمة ما يسمح حتى الآن بتصور هذا الافتراض كامر مؤكد وقد اعلنت حوالى خمس عشرة دولة عربية تشكيل وفودها فى مؤتمر القمة العربى وباستثناء تونس نظرا للحالة الصحية للرئيس بورقيبة وليبيا والعراق سيمثل كل هذه الدول ملوكها او رؤساؤها كما سيمثل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى هذا المؤتمر ويبدو ان الموقف السورى الجديد باعلانها امس رسميا ان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية هو الذى سيمثل بلاده بدلا من الرئيس الاسد او رئيس وزرائه سيخلق شيئا من المتاعب امام القمة العربية ..

ولا يزال موقف الجزائر ضربا من المجهول لان هذا البلد لم يبلغ بعد عن تشكيل وفده فى مؤتمر القمة العربى الذى تقرر عقده بالاجماع خلال شهر سبتمبر الماضى .

وكان بعض المراقبين قد اعربوا عن اعتقادهم عقب انتهاء اجتماع الرابع من سبتمبر الماضى بان الدول العربية اعطت لسوريا مهلة زمنية كافية قبل مؤتمر القمة الخامس بلبنان حتى تتم ما بدأته فى هذا البلد والذى من شانه وفقا لما يعتقده الكثيرون من المراقبين ايجاد تسوية لمشكلة الفلسطينيين فى لبنان .

بموافقة كافة الدول العربية وان كانت موافقة ضمنية الى حد ما بما فى ذلك بعض الدول مثل مصر على سبيل المثال التى لا تكف عن توجيه الانتقادات السياسية لدمشق .

ويبدو ان سوريا لم تستغل هذا الشهر ونصف الشهر من الهدنة فى تادية مهمتها الى اخر المطاف ويرى المراقبون ان الهجوم السورى على جنوب لبنان حظه ضئيل من النجاح وقد يكون غير كاف فهو يحدث فى وقت متاخر جدا ليضع الدول العربية يوم الثامن عشر من اكتوبر امام امر واقع بشكل نهائى .

وعلى اى حال وفى حالة نجاح هذا الهجوم فى هذه المهلة الزمنية الخاطفة فى وضع سوريا فى مركز السيطرة والموقف على هذه الحالة من التطورات فى ساحة القتال فان الرئيس حافظ الاسد سيجد حجة لها ثقلها ليقدمها الى زملائه العرب ..

ومن جهة اخرى فان سوريا ستطلب من مؤتمر القمة العربى استبعاد ياسر عرفات من زعامة منظمة التحرير الفلسطينية وهو ماذكرته مجلة اخر ساعة المصرية امس .

واذا حدث وعقد مؤتمر القمة فانه سيكون فى الكواليس مراقب يقظ ومعنى مباشرة يتمثل فى شخص كمال جنبلاط زعيم الحركة الوطنية اللبنانية وكان كمال جنبلاط قد قام بزيارة باريس ثم الجزائر ثم عاد الى القاهرة حيث استقبله الرئيس السادات امس الاول الثلاثاء فى الوقت الذى شنت فيه سوريا هجومها .

وقد غادر القاهرة امس متجها الى المملكة العربية السعودية لمقابلة الملك خالد وتقول الدوائر المطلعة ان جنبلاط يريد فى الوقت الحاضر ان يذكر امام اهم زعيمين فى العالم العربى ان القوات الفلسطينية والوطنية لديها الوسائل ما يمكنها من مقاومة الاندفاع السورى المحافظ لزمن طويل او على الاقل منع سوريا من اعادة فرض النظام بقوة السلاح وحدها ..

إيران تتوقع زيادة دخلها البترولى فى العام القادم

طهران ــ واف ــ : علم من مصدر رسمى أن إيران تتوقع أن تستمر عوائد البترول فى الأزدياد حتى تصل الى ٣٠ مليار دولار فى العام القادم كما أنها لاتزمع تنمية صادرتها من الغاز الطبيعى قبل مضى عدة اعوام وتجدر الاشارة الى أن هذه التوقعات تنفى حينما يتعلق بالبترول الأرقام المتفائلة التى نشرتها الصحف الأيرانية فى الأيام الأخيرة كما تشكل تغييرا فى الساعة التى تتعلق بالغاز بينما إيران تملك اهم مخزون عالمى وقد أثار عبدالمجيد مجيدى مجيدى وزير الخطة والميزانية بأن تكهنات السنة المالية ــ مارس ٧٧ مارس ٧٨ ــ وضعت على أساس عوائد بترولية تصل الى نحو ٢٠ ملليار دولار وهى تقارب عوائد هذا العام .

ويرى وزير الخطة والميزانية بأنه. من غير المجدى الأعتماد على الرقم القياسى للصادرات البترولية التى تصل الى ٦. ٥ مليون برميل والأعتماد على زيادة ملموسة للعائدات بناء على زيادة منظمة الأوبك لأسعار البترول فى نهاية العام الحالى ...



قبرص ــ اب : ٣٠٠ طالب فلسطينى ويونانى يحملون يفط الاحتجاج ويتجهون الى السفارة السورية فى نيقوسيا . حيث نظم الطلبة مسيرة احتجاج سلمية ضد التدخل السورى العسكرى فى لبنان ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وكانت بعض اليفط تقول « اوقفوا مذابح اخواننا » .

رياض يحذر من خطورة الموقف فى لبنان بعد دخول اليهود طرفا فيه

القاهرة ــ واس صرح السيد محمود رياض الأمين العام للجامعة العربية بان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد أبلغه تليفونيا أمس أن الاشتباكات التى تجرى حاليا فى منطقة بحمدون قد وصلت الى العنف مما تسبب عنه استحالة مرور الوفد الفلسطينى ومندوبى قيادة قوات الأمن العربية لحضور إجتماعات شتورا .

وقال السيد رياض فى مؤتمر صحفى عقده امس بالقاهرة ان السيد عرفات قد أبلغه ايضا ان هذه الأجتماعات قد تاجلت الى موعد لم يحدد بعد ..

واعرب الأمين العام للجامعة العربيه عن أمله فى ان يتوصل الملوك والرؤساء العرب فى إجتماعهم القادم الى الأسلوب الذى يمكن عن طريقه وقف اطلاق النار فى لبنان ..

واشار رياض الى خطورة الموقف فى لبنان .. وقال ان هناك طرفا جديدا فى الصراع وهو اسرائيل التى تستخدم الحصار البحرى ..

وذكر انه قد ابلغ السيد كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة بهذا الموضوع بعد ان اصبحت إسرائيل تعترض للقوارب وتصادرها عن السواحل اللبنانية .. واشار السيد رياض الى مهمة قوات الأمن العربيه فى لبنان وقال ان مهمة هذه القوات هى مراقبة وقف اطلاق النار وطالما أن هناك اطلاق نار فان مهمة هذه القوات مجمدة وغير موجود اساسا ..

ندوة حول تآكل الدلتا بمصر بفعل التغيير المناخى والسد العالى

الأسكندرية ــ وأف ــ : عقدت منظمة اليونسكو واكاديمية البحث العلمى وجامعة القاهرة ندوة حول تاكل ساحل دلتا النيل ومن المعروف أن تاكل هذا الساحل قد بدأ فى أوائل القرن الحالى ويرجع الى التغيرات المناخية فى البحر المتوسط وفى حوض النيل وقد أدت أقامة السد العالى الذى حرم الدلتا من الطمى الى زيادة حدة التاكل التى تلاحظ بصفة خاصة عند طرق الدلتا فى رشيد والبرلس ودمياط .

ففى رشيد ينحسر البحر حاليا بمقدار ١٥٠ مترا فى السنة وفى البرلس ورأس البر أختفت ٤٠٠ عشة فى البحر خلال العشرين عاما الأخيرة كما يظهر التاكل كبيرا أيضا بين رأس البر وبور سعيد حيث تعين نقل الطريق الساحلى ثلاث مرات خلال السنوات العشر الأخيرة .

وبعد عشر سنوات من الدراسة فى مصر تم وضع مشروع لليونسكو يعرف بعمق بهذه الظواهر التكوينية وهذه العمليات الساحلية على مستوى ساحل الشمالى للدلتا .

ويخصص مشروع اليونسكو حاليا لتنفيذ أستراتيجية شاملة لحماية ساحل دلتا النيل كما انه يحاول إنشاء جهاز مصرى يكون مسئولا عن دراسة وحماية السواحل المصرية وهى مهمة علمية طويلة ومكلفة ولكنها ضرورية للتراث الزراعى المصرى .

وتعتبر دلتا النيل التى حرمت من الطمى منذ عام ١٩٦٤ الدلتا الوحيدة المينة فيه ..

اطلاق النار على ممثل الجامعة العربية فى لبنان

بيروت ــ واف : ذكرت امس صحيفة السفير اليسارية ان عددا من الأعيرة النارية اطلق بعد ظهر امس الاول على حسن صبرى الخولى مبعوث جامعة الدول العربية فى لبنان .

وذكرت الصحيفة ان الحادث قد وقع فى المنطقة التى يسيطر عليها السوريون فى صوفر على بعد ٢٥ كم شرقى بيروت على الطريق المؤدى الى دمشق فى الوقت الحاضر الذى كان حسن صبرى الخولى يتوجه فيه الى دمشق عقب اندلاع الهجوم السورى على جنوب لبنان على جبهة جيزين على بعد ٢٠ كم شرقى صيدا .

واضافت صحيفة السفير قائلة ان مبعوث جامعة الدول العربية قد توقف واحتج لدى القوات السورية . وبعد ذلك اتصل الخولى تليفونيا بالرئيس اللبنانى الياس سركيس ليبلغه بالحادث قبل ان يستأنف مسيرته نحو العاصمة السورية

مجلس الوزراء القطرى يوافق على وثائق الهيئة العربية للاستثمار

الدوحة – و.ا.س · وافق مجلس الوزراء القطرى فى اجتماعه اليوم برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى امير دولة قطر على وثائق تاسيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى .

وذكر راديو الدوحة أن المجلس قد وافق ايضا على اشتراك قطر فى اجتماعات هذه الهيئة التى تعقد فى الخرطوم فى الفترة ما بين الحادى والثلاثين من اكتوبر الجارى والثانى من نوفمبر القادم .

ويبلغ رأسمال الهيئة المذكورة والتى تم اختيار الخرطوم مقرا لها مائة وخمسين مليون دينار كويتى .

الرئيس الأفغانى يزور مصر

القاهرة ــ واس ــ : تسلم الرئيس المصرى محمد انور السادات رسالة أمس من الرئيس الأفغانى محمد داود وتضمنت الرسالة موافقة الرئيس الأفغانى للدعوة التى وجهها اليه الرئيس السادات لزيارة مصر الا انه لم يحدد لها موعدا وقد قام بتسليم الرسالة السيد عبدالواحد كريم سفير افغانستان بالقاهرة ..

نفى نقل مكتب غوث اللاجئين إلى عمان

عمان ــ واف ــ نفى امس مكتب الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين فى رسالة نشرتها الصحف الأردنية الانباء القائلة بأن مقر المنظمة العام سينقل من فيينا الى عمان قبل نهاية العام الحالى ..

وأشار المكتب فى هذه الرسالة الى ان قطاعات للخدمات المركزية تابعة لمكتب الأمم المتحدة لغوث اللاجئين وبصفة خاصة التربية والصحة والاعلام قد نقلت من بيروت الى عمان فى بداية العام الحالى وان هناك قطاعات أخرى خاصة الادارة وقسم القضايا والقطاع المالى قد نقلت مؤقتا ولأسباب إدارية الى فيينا واضافت رسالة المنظمة انه لما كانت امكانيات السكن غير كافية فى عمان فان مكتب الأمم المتحدة لغوث اللاجئين ينوى نقل كل الخدمات المركزية الى مكان واحد ولكن لم يتخذ اي قرار حتى الآن فيما يتعلق بنقل المكاتب الموجوده حاليا فى فيينا الى عمان

تطوير التعاون الثقافى بين العراق وموريتانيا

بغداد ــ واس ــ : بحث امس السيد محمد محجوب وزير التربيه العراقى مع السيد محمد المختار ولد داده نائب رئيس المجلس الوطنى الموريتانى تطوير التعاون الثقافى والتربوى بين بلديهما ..

وكان الوزير العراقى قد أستقبل امس السيد ولد داده الذى يزور العراق حاليا ..

الرئيس بوكاسا يغادر القاهرة

القاهـرة – و.ا.س غادر القاهرة ظهر اليوم السيد جان بيدل بوكاسا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى والوفد المرافق له اثر انتهاء زيارته الرسمية لمصر التى استغرقت اربعة ايام أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين حول القضايا العربية والافريقية الرتهنة

وكان فى مقدمة مودعيه الرئيس المصرى انور السادات والسيد حسنى مبارك نائب الرئيس والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

بحث توحيد المناهج الدراسية بين الاردن وسوريا

عمان – و.ا.س · وصل الى العاصمة الاردنية ظهر امس الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم السورى على رأس وفد تربوى فى زيارة الاردن تستغرق عدة ايام .

وذكر راديو عمان ان الوزير السورى سيجرى محادثات مع السيد هشام الهلباوى وزير التربية والتعليم الاردنى تتناول توحيد المناهج والكتب المدرسية فى البلدين .

مع احتدام حملة الانتخابات الامريكية :

فورد يشن أول هجوم على كارتر فى معقل اليهود ويؤكد تأييده لليهود وتسهيل هجرتهم من روسيا

نيويورك ـ واف : من لوى فوا المراسل الخاص لوكالة الانباء الفرنسية : شن الرئيس جيرالد فورد مساء امس الأول فى نيويورك اول هجوم شخصى على جيمي كارتر منذ بداية الحملة الانتخابية .

وقد ندد فورد دون التشكيك مباشرة فى اخلاص منافسه الديمقراطي بالتواءات كارتر وعباراته المضللة واقواله التى تحمل معنيين .

واستمر فورد يستخدم نفس هذه النغمة منفذا التكتيل الذى نصحه به مستشاروه السياسيين امس خلال انعقاد ما يشبه مجلس حرب حقيقى فى البيت الأبيض وقال : لقد ضقت ذرعا بلعبة الاستخفاء مع منافس لا وجود له لا احد يعلم ماذا يريد وقطعا هو نفسه لا يعلم ماذا يريد .

وكان الرئيس فورد يتحدث فى مادبة عشاء تكلف المدعو الواحد فيها الف دولار ونظمها الحزب الجمهورى فى نيويورك لتدعيم صندوق انتخابات الرئيس والمرشحين الجمهوريين الآخرين . .

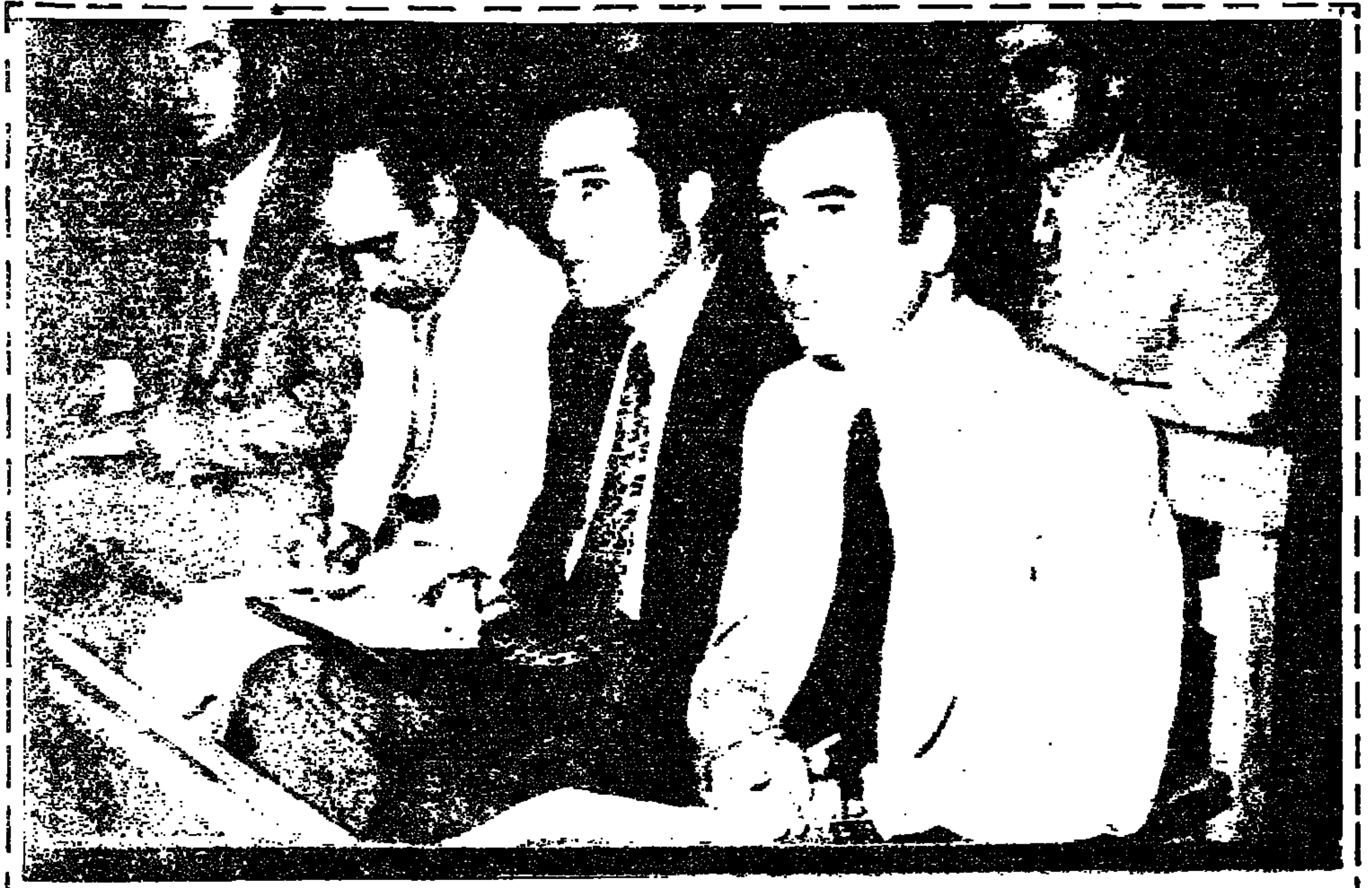
وقد دعى لهذه المادبة ممثلوا ٢٣ طائفة عرقية من الأمريكيين المنحدرين من اصل اوروبى . وقد استغل فورد مرة اخرى المناسبة فى محاولة لتقليل اثر الزلة التى ارتكبها خلال المناظرة التليفزيونية الأخيرة التى تمت بينه وبين كارتر فاكد تصميمه على الدفاع عن الحرية حينما تعرضت للتهديد فى اى مكان فى العالم .

وقد استهل فورد جولته التى تستغرق يومين فى نيويورك بالقاء خطاب صباح امس فى الاكاديمية اليهودية فى بروكلين حى اليهود فى نيويورك واكد فيه تاييده للكيان اليهودى واعرب عن عزمه على محاولة تسهيل هجرة اليهود السوفييت بجميع الوسائل المتاحة .

وعلى الرغم من ان خطاب فورد قد قوطع باستمرار من جانب مجموعة من المتظاهرين الذين كانوا يهتفون (اطلقوا سراح اليهود السوفييت) الا ان الالفى شخص الحاضرين قد صفقوا له بحرارة خاصة حين قال ان قوة اسرائيل تدعم فرص السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

وقد انتهز اكثر من مائتى الف شخص فضولى ليسوا من المعادين ولكنهم ليسوا من المؤيدين ايضا ـ فرصة وجود مناخ طيب لمشاهدة الرئيس الذى يعد اول من يزور حيهم مارا ببروكلين وبى رويج الملى باليهود والايطاليين والايرلنديين .

وسيزور فورد اليوم ضواحى نيويورك التاليه التى تعد من مناطق الجمهوريين حيث يتاكد من انه سيحسن استقباله وحيث يمكنه ان يواصل مهاجمه جيمى كارتر كشخص وكمرشح فى الانتخابات .



اثينا ـ اب : ٦ من رجال الأمن فى النظام الدكتاتورى اليونانى العسكرى السابق اثناء تواجدهم فى قاعة المحكمة حيث كانوا يحاكمون بتهمة تعذيب المعتقلين السياسيين

جبهة تحرير العفر توقع خسائر عديدة فى الجيش الاثيوبى

جيبوتى ـ شددت جبهة تحرير (العفر) هجماتها ضد قوات الحكومة العسكرية الاثيوبية فى الآونة الاخيرة .. وجاء فى بيان لهذه الجبهة نشر هذا الاسبوع بان مجموعة من ٢٥ سيارة نقل بترولية احرقت فى منطقة (حرسيس) بين ميلى وتندحو فى نهاية شهر اغسطس الماضى .. واشار بيان الجبهة الى العمليات التالية .

■ تصدى فريق من القوات العفرية الى المسيرة المسلحة الحمراء التى ارسلت من اديس ابابا بقصد الاستيلاء على كل اراضى سلطنة اوساو وتوزيعها على الاثيوبيين وقد اشترك فى هذا الزحف ٣٠٠٠ شخص قتل منهم فى الهجوم اكثر من ٣٠٠ وهرب الباقون ..

■ يوم ٧ سبتمبر تم تدمير ١٢ سيارة من ناقلات الجنود فى كمين نصبه مقاتلو العفر قرب منطقة (فلدا) فى الطريق بين عصب واديس ابابا .

■ انفجرت الغام يوم ١٥ سبتمبر قرب منطقة تمس دموم ودمرت سيارتا للجيش ونتيجة لهذه العمليات .. قام الجيش الاثيوبى بعمليات انتقام ضد العديد من القرى العفرية .

■ يوم ١٢ اغسطس .وقعت معركة بين القوات العفرية والجيش الاثيوبى قرب مدينة (دت بحرى) التى تبعد ٣٠ كيلو كترا من عيسعيتا العاصمة وقد ارسل الجيش الاثيوبى نجدة بقيادة ضابط كبير برتبة عقيد قتل فى الهجوم مع ثلاثة ٣ ضباط آخرين بفعل انفجار الغام وضعها المقاتلون العفريون .

والجدير بالذكر ان جبهة التحرير العفرية هى حكومة من مقاتلين ينادون بشرعية حكم السلطان على مرح سلطان منطقة اوسا التى تشغل جزء كبير من المثلث العفرى الممتد من جيبوتى جنوبى حتى مصوع شمالا .. وكانت سلطات الحكم العسكرى فى اديس ابابا قد اخلت باتفاق مبرم بين الامبراطور هيلاسيلاسى وبين السلطان على مرح ومن سبقه من سلاطين اوسا و ينص على احترام استقلال السلطنة الذاتى وتحاول (اديس ابابا) الآن فرض سيطرتها وفكرها الماركسى على الشعب العفرى المسلم ..

□ بدء حملة تشويه سمعة زعيم الراديكاليين فى الصين

زوجة ماو : قبض عليها وهى تزور وصية (ماو)

بكين ـ واف ـ : القى القبض على السيدة شيانج شنج أرملة ماوتسى تونج هى واكثر من ٣٠ من المسئولين الصينيين فى الجناح المسمى (بالراديكالى) داخل النظام أثناء اجتماع تآمرى بينما كانوا بصدد تزييف وصية للرئيس ماووقد كشفت إحدى الشخصيات الكبيره فى أجهزة الدولة الصينية عن هذه المعلومات الى مصدر أجنبى موثوق به فى بكين ..

وقد أحاطت بمجموعة المتآمرين قوات الأمن التى ذكر مصدر آخر جدير بالثقة أنها من أعضاء الحرس الخاص لهواكوفنج الرئيس الجديد للحزب الشيوعى الصينى

وذكرت نفس الشخصية الصينية أن المشتركين فى المؤامرة كانوا يعدون وصية مزورة فى محاولة لتولى السيدة شيانج شنج رئاسة الحزب الشيوعى الصينى خلفا لزوجها

ولم يعرف بعد ماإذا كان المشتركون فى المؤامرة وجميعهم مرتبطين بالسيدة شيانج شانج ويطلق عليهم (مجموعة شنغهاى) أى الأعضاء الأكثر (راديكالية) فى النظام يقومون بالفعل بصياغة (وصية مزوره) أو (يعدون توجيهات جديدة أو انهم يبترون او يشوهون التعاليم السابقة للتحكم فى مسار الشئون الصينية مستقبلا

ومن بين المتآمرين مع السيدة شيانج شنج كل من ونج هونج ون ٤٥ عاما الذى يطلق عليه (النجم الشاب) للحزب بعد أن أصبح الرجل الثالث فى الصين بعد ماو وشوين لاى فى المؤتمر الثانى للحزب فى أغسطس ١٩٧٣ وشانج شونج. مشياو نائب رئيس الوزراء السابق وهو (الرأس المفكر) فى المجموعة وهو عضو دائم فى المكتب السياسى وياووين يوان أحد المفكرين فى حزب شنغهاى وهو أيضا عضو المكتب السياسى وماو يوان هسين ابن اخ ماوتسى تونج وهو نائب رئيس اللجنة الثورية لاقليم لياوتنج (منشوريا سابقا) و عدد من القادة فى الحزب وأعضاء الحكومة ..

وذكر مصدر موثوق به أنه من بين هؤلاء المسئولين بصفة خاصة يوهوى جونج وزير الثقافة وهو موسيقار معاصر ذائع الصيت مدين بنجاحه فى المقام الأول مثله مثل باقى كبار المسئولين ـ الراديكاليين ـ الى الثورة الثقافية التى قامت فى الستينات وقد تعاون مع السيدة شيانج شنج فى أعداد الأوبرات الثورية التى قام بتلحين موسيقاها وكان قد عين عضوا فى اللجنة المركزية للحزب فى نفس مؤتمر عام ١٩٧٣ الذى دفع وانج هونج وين الى القمة...

كما اعتقل معه أيضا شخصيات تعمل فى دوائر الثقافة والتعليم أشتركوا فى نفس الاجتماع ووضعوا جميعا تحت المراقبه .

ويمكن تشبيه هذا ـ الانقلاب ـ أو ـ المؤامرة ـ أو ـ التآمر ـ أيا كان الأسم الذى سيطلق عليها بالتحذير الذى وجهته يوم الأحد الماضى ـ صحيفة الشعب ـ الناطقة بلسان الحزب وأعادت توجيهه أمس الثلاثاء ..

وذكرت ـ صحيفة الشعب ـ بصدد مقال نشر عن مساندة عمال الترسانة البحرية فى شنغهاى لقرارات الحزب بشأن إقامة ضريح لماو ونشر أعماله كاملة أن العمال يدرسون تعاليم ماو التى تشير الى ضرورة ـ العمل متحدين وليس الأنشقاق وعدم تدبير المكائد والمؤامرات ..

وأستطرت الصحيفة ـ أنهم مصممون على مقاومة جميع الأسباب أو الأعمال التى تقف أمام مبادئهم الرئيسيه وأن كل من يخون الماركسية اللينينيه وفكر ماوتسى تونج ويحرف توجيهات وتعاليم الرئيس ماو وأن كل من يمارس التحريفيه ويعمل على الأنشقاق وتدبير المؤامرات والمكائد يعتبر معزولا ويفقد شعبيته ومصيره الفشل ..

ويبدو للمراقبين والدبلوماسيين فى بكين أن الأعتقالات التى اعقبت ـ الأنقلاب ـ الذى احبط لن تقف عند دائرة صغيرة من كبار المسئولين .

وذكرت مصادر مطلعة أن اعضاء قوات الأمن العسكرى فى جيش التحرير الشعبى قد أقتحمت جامعة بيتائيب بكين لتفتيش المكاتب التى يحتلها أعضاء مجموعة النقد فى جامعتى بزيوا وتسنج هوا وهى مجموعة تتخذ لنفسها اسم بينج هيساو وتوقع فى الصحف الرسمية على مقالات ذات طابع راديكالى مميز للغاية ..

ومما لاشك فيه أن مجموعة الرئيس هوا كوافينج تمتد فى جميع انحاء الصين حيث كان لكبار المسئولين المقبوض عليهم أنصار فى مينات الأداره الاقليمية ...

وذكر مصدر صينى قريب الصلة من الأوساط الأجنبية أن رجل الشارع الصينى يعلم نبأ القبض على السيدة شيانج شنج وشركائها المتآمرين واضاف المصدر نفسه أن رجل الشارع يقول نحو أثناء الأجتماعات الخاصة لأن شيئا لايظهر فى العلن أنه ليس متأثرا بل على العكس ـ بأن هذا الحدث أصبح حجة للذهاب الى المقاهى والمطاعم ليأكل جيدا ويشرب بعض الأنخاب فى جو هادىء ..

■■ تايوان : الاعتقالات الأخيرة فى الصين لا تعنى انتهاء الصراع على السلطة بها .

تايوان ـ ا.ب : يرى الخبراء السياسيون فى الشئون الصينية فى تايوان أن حملة الاعتقالات الاخيرة التى شملت كبار المسؤولين فى الصين الشيوعية لا تعنى أن الصراع على السلطة فى الصين قد انتهى .

ويقول هؤلاء المحللون أن هوا كوفنج فى حركته الاخيرة ضد الريدكاليين حصل على تأييد الجيش ليس لانه موال له وانما يرجع الى رغبة الجنود فى ابعاد زوجة الرئيس ماو واتباعها من الريدكاليين عن تولى السلطة .

وتقول التقارير الاجنبية القادمة من بكين أنه لم يصدر أى تأكيد رسمى على تولى هيو رئاسة الحزب الشيوعى خلفا لماو تسى تونج .

وتضيف نفس هذه التقارير انه قد تم اعتقال ٣٠ شخصا من كبار قادة الصين واتهموا بالتآمر لجعل لتنصيب زوجة ماو على قمة السلطة فى البلاد .

وقالت التقارير أن شنج شنج واتباعها الثلاث اعتقلوا يوم الخميس الماضى أثناء حضورهم اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعى أما الباقين فقد اعتقلوا من منازلهم .

ويشكك خبراء السياسة فى تايوان من استمرار هيو كيو فنج الذى عينه ماو رئيسا للوزراء فى السلطة لافتقاده لقواعد القوة المتينة التى تمكنه من ذلك ويضيف هؤلاء قائلين أن هيو لا يملك أى نفوذ فى الجيش الاحمر الذى يعتبر عماد السلطة كما أن هيو البالغ من العمر ٥٧ عاما يعتبر جديدا فى الحزب قياسا للآخرين .

فهو لم يكن مفروفا فى دوائر الحزب الا عندما عينه ماو عام ١٩٧٠ كعضو فى اللجنة المركزية وشغل بعد ذلك وظيفة خبير زراعى فى مقاطعة هونان مسقط راس الرئيس ماو .

ووسائل الاعلام الصينية لا زالت تشير الى هيو كيو فنج كرئيس للوزراء . ولكن الملصقات الحائطية التى ظهرت فى بكين يوم السبت الماضى كانت تؤيد تعيينه كرئيس للجنة المركزية .

علاوة على ذلك ظهر فى العناوين الرئيسية لصحيفة الشعب الناطقة باسم اللجنة المركزية ان هيو كيو فنج قد رأس اجتماعا للجنة لمناقشة أعمال ماو ولينين والماركسية .

ويذكر ان هيو كيو فنج قد عين رئيسا للوزراء بعد اقصاء رئيس الوزراء السابق هيسيا وينج الذى اتهم بمحاولة اعادة الرأسمالية الى البلاد وابعد عن منصبه كرئيس للوزراء ونائب رئيس الحزب .

ولا زالت أجهزة الاعلام الصينية تنتقد هيسيا وتنج ولم يذع اى تأكيد رسمى حتى الآن عن اعتقال القادة الراديكاليين الامر الذى سيمهد الطريق لسيادة التيار المعتدل فى الصين واستيلاءه على مواقع السلطة .

وقالت الصحف اليابانية أمس أن المسؤولين فى اللجنة المركزية يقومون بالبحث فى منازل الراديكاليين المعتقلين عن اى وثائق أخرى ، بينما تؤكد مصادر عليمة أخرى أن خطة الانقلاب

. رسمت فى منزل شنج

شنج زوجة ماو .

محاصرة خطر الوباء القاتل فى زائير

كينشاسا ـ واف : افادت الدوائر الطبية المطلعة فى كينشاسا انه امكن محاصرة الوباء القاتل الذى لم يعرف مصدره والذى ادى الى وفاة مئات من الضحايا فى شمال زائير فى الأسابيع الأخيرة .

واصبحت المنطقة التى ينتشر فيها الوباء قاصرة على مدينة يامبوكو على بعد ٤٠ كم غربى بومبا المدينة التى تقع على بعد اكثر من الف كيلو متر شمال شرقى كينشاسا .

ومن ناحية اخرى اعلنت البعثة الطبية التى اوفدتها حكومة زائير والتى تتألف بصورة خاصة من مسئولين بلجيكيين وآخرين فرنسيين انه امكن وقف انتشار الوباء وانه يمكن رفع الحجر الصحى ابتداء من نهاية هذا الأسبوع . . .

■■■

القبض على ٥ لبنانيين بتهمة تهريب مخدرات فى قبرص

نيقوسيا ـ واف : ذكرت امس الصحف القبرصية اليونانية ان خمسة لبنانيين واحد السوريين سيمثلون امام محكمة ليماسول بتهمة تهريب المخدرات .

والمتهمون هم . . عمر مصطفى سابا وايليا طايبوس وعلى احمد قنطور وعاطف موسى وجميل عمورى وهم لبنانيين ويوسف حليب سورى الجنسية .

وهذه هى ثالث محاولة لتهريب المخدرات تقع بين ايدى السلطات القضائية والبوليسية فى ليماسول ـ جنوبى الجزيرة ـ وكان قد القى القبض فى الأسبوع الماضى على ثلاثة من الرعايا العرب اثر اكتشاف ٨ كيلوجرامات من الحشيش الخام فى سيارتهم بينما كانوا على وشك شحن السيارة على احد سفن الشحن .

اعتقال عدد من الطلاب والكتاب اليساريين فى الصين

لندن ـ واف : كتب امس مراسل صحيفة ديلى تلجراف البريطانية فى بكين يقول ان الجيش الصينى قام بالقاء القبض على عدد من الطلاب والكتاب اليساريين ممن ينتمون الى مجموعة شنغهاى التى تنتمى اليها السيدة شيانج شينج ارملة ماوتسى تونج . .

وذكر مراسل الصحيفة المحافظة انه يعتقد ان الجيش قام بمحاصرة احد مبانى جامعة تسينج هوا فى بكين حيث يقيم عدد من الكتاب اليساريين .

واضاف مراسل ديلى تلجراف ان قوات شوهدت عند الفجر وهى تنتقل داخل العاصمة الصينية .

موسكو : ماو .. والماوية فى (مزبلة) التاريخ

موسكو ـ و.ا.ف : يراقب الاتحاد السوفيتى فى صمت كامل الاحداث الخطيرة الجارية فى الصين ممسكا عن اصدار اى تعليق حتى انه لم ينوه بشىء الى الاعتقالات التى استهدفت الزعماء الراديكاليين .

كما ان الصحف السوفيتية لم تذكر شيئا عن تعيين هوكيو فنج خليفة لماوتسى تونج فى رئاسة الحزب الشيوعى الصينى ومع ذلك فيبدو فى نظر موسكو ان ماو والماوية قد القيت فى (مزبلة التاريخ) وقد نجحت صحيفة برافدا فى تعليق نشرته مؤخرا للدوائر العليا لحزب الشيوعى السوفييتى عقب وفاة ماو فى عدم الاشارة الى اسم ماو او الماوية ولو مرة واحدة .

وتدعو هذه المقالة الهامة الى اعادة العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتى وانعت صراحة الى ان الاتحاد السوفييتى على استعداد لنسيان اخطاء الماضى الايديولوجية وغيرها وان يبدأ من البداية فى العلاقات بين الدولتين ولا تزال موسكو على موقفها حتى الوقت الحاضر .

غير انه من الواضح ان الصراع القائم بين العناصر الراديكالية والمعتدلة من اجل السلطة فى الصين فى الوقت الحاضر يستبعد استئناف المحادثات الدبلوماسية السوفيتية الصينية .

ويرى الخبراء القريبون فى موسكو للوهلة الاولى ان اعتقال العناصر الراديكالية فى الزعامة الصينية وهى العناصر التى تعتبر فى موسكو من اكبر المناهضين للسوفييت تشير الارتياح لدى الزعماء الشيوعيين الروس .

واضاف نفس الخبراء انه اذا انتصرت العناصر المعتدلة التى يساندها الجيش على ما يبدو فى نضالها واحتفظت بالسلطة فان محاولة للتقارب طال الوقت ام قصر قد تكون غير مستبعدة .

استمرار المصادمات العنيفة فى مدن جنوب أفريقيا

جوهانسبورج ـ ا ب : كشف البوليس العنصرى دورياته المسلحة فى ثلاث مدن بالقرب من مدينة الكيب تاون فى جنوب افريقيا بعد يوم من الاضطرابات حيث قتل شاب افريقى واحترقت ٦ سيارات وتم اعتقال ١٠ اشخاص .

واستمرت المظاهرات طوال ليلة امس فى مدن لانجا وجوجولتو ونايانجا وقام المتظاهرون برجم قوات البوليس بالحجارة والاعتداء على المنشآت العامة وحرق السيارات رغم اجهزة البوليس القمعية وبدأت الاضطرابات يوم الاثنين الماضى عندما قام اكثر من مائة مخزن لبيع الخمور احتجاجا على قيام آبائهم بارتياد مثل هذه المحلات المبراة لاحتساء الخمور . ذلك التصرف الذى يعتبر من وجهة نظرهم استسلاما للنضام العنصرى وتصدى البوليس العنصرى لهؤلاء المتظاهرين مستخدما القنابل المسيلة للدموع والقنابل الحارقة .. وقد اسفر ذلك عن اصابة العديد من الطلبة ورجال البوليس .

وفى حى سويتو ٨ اميال جنوب جوهانسبورج اغارت قوات البوليس على المنازل .. للبحث عن المتظاهرين والمحرضين ! واسفرت الحملة عن اعتقال اعداد كبيرة من المواطنين ..

اندىرا غاندى تطالب بدعم الثوار الافارقة فى روديسيا وجنوبا افريقيا

دار السلام ـ واف : نددت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند التى وصلت يوم الاثنين الماضى الى دار السلام فى زيارة رسمية لتنزانيا ببقايا استعمار القرن التاسع عشر التى لا تزال ماثلة فى افريقيا الجنوبية ..

وصرحت رئيسة الحكومة الهندية التى كانت تتحدث امس الى طلبة جامعة دار السلام قائلة يتعين علينا وقد حصلنا على استقلالنا وانصرفنا الى مشاكلنا الخاصة فى التنمية والنمو السكانى الا ننسى المشاكل التى يواجهها اشقاؤنا فى ناميبيا وزيمبابوى / روديسيا / وجنو افريقيا .

وقد اكدت انديرا غاندى خلال المادبة التى اقامها الرئيس النزانى جوليوس نيريرى تكريما لها تاييد بلادها لكافة الجهود التى ترمى الى اقرار العدل والمساواة والكرامة فى هذه البقعة من العالم ومن المقرر ان تستانف رئيسة وزراء الهند جولتها الافريقية التى ستستغرق عشر ايام والتى بدات المرحلة الاولى منها فى جزيرة موريشيوس قبل ا ان تزور تنزانيا بزيارة زامبيا اليوم الخميس حيث من المقرر ان تلتقى مع قادة حركات التحرير الروديسية ..

اتفاقية دولية ضد اختطاف الرهائن

بون ـ و.ا.ف : ذكر امس المتحدث باسم حكومة بون بعد انتهاء اجتماع مجلس الوزراء أن دولا عربية كثيرة مستعدة لتوقيع مشروع الاتفاقية الدولية ضد القائمين باختطاف الرهائن الذى قدمه هانز ديتريتش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية الى منظمة الامم المتحدة .

وذكر أرمين جريمتوالد أن جنشر نفسه هو الذى أفضى بهذا النبأ وكان جنشر قد قدم هذا المشروع أثناء انعقاد الجمعية العامة الاخيرة لمنظمة الامم المتحدة .

وذكر المتحدث من ناحية أخرى أن حكومة المانيا الاتحادية كانت قد تلقت بارتياح تأييد دول العالم الثالث لهذه المبادرة التى تقدمت بها المانيا الغربية .

ـ مؤتمر الدوحة ـ تتمة

المصدرة سيضر بالدول الغربية والدول النامية على حد سواء ..

وقد حدث ووصفته اسوشيتدبرس بانقسامات فى معسكر الدول المعتدلة فى الاسبوع الماضى عندما صرح مانع سعيد العتيبة وزير النفط فى دولة الامارات بان حكومة بلاده ستقترح زيادة مقدارها ١٠ ٪ فى مؤتمر الدوحة القادم .

وتستتبع اسوشيتدبرس من ان عدم وجود رد سعودى على هذه التصريحات دفع بالدول الصناعية الى الاعتقاد بن المملكة ربما تقبل بهذه الزيادة كتسوية مع اولئك الذين يطالبون بزيادة اكبر ..

وهناك اثنان من المسئولين الايرانيين من انصار زيادة اسعار النفط وهما رئيس الوزراء عباس على خلعتبرى ومحافظ البنك المركزى الايرانى محمد يجافين .

وكلا المسؤولين قد اعربا عن رغبتهما فى زيادة اسعار النفط لانه من غير المعقول ان تجمد الدول المصدرة اسعار نفطها فى الوقت الذى تستمر فيه معدلات التضخم واسعار المواد المصنعة فى الارتفاع .

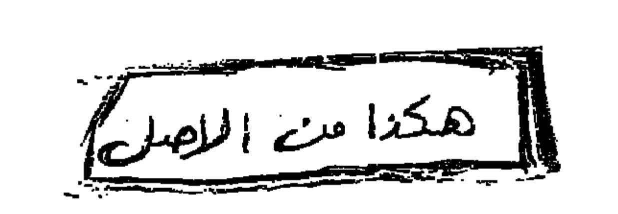
وقال محافظ البنك المركزى الايرانى فى اجتماع صندوق النقد الدولى فى مانيلا ان اسعار النفط قد انخفضت بنسبة ٣٠ ٪ بسبب التضخم فى العامين الماضيين وحذر وليم سيمون وزير الخزانة الامريكى فى نفس الاجتماع من ان ارتفاع اسعار النفط ستزيد من المتاعب الاقتصادية والمالية التى يعانى منها العالم حاليا ..

اعادة فرض حظر التجول فى تايلاند

بانكوك ـ واف : فرض امس الاربعاء المجلس القومى للاصلاح الادارى فى تايلند حظر التجول من جديد .

واذاع راديو تايلند ان القرار سيسرى مفعوله ابتداء من الساعة العاشرة مساء حتى الرابعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلى

ويسود الاعتقاد ان قرار حظر التجول يعزى الى الخشية من وقوع اضرابات فى ذكرى ١٤ اكتوبر ١٩٧٣ اذ فى هذا التاريخ خرجت مظاهرات طلابية عنيفة لقى خلالها سبعون شخصا مصرعهم قبل ان تؤدى الى استقالة المارشال ثانوم كيتيكاثورن وعودة الديمقراطية البرلمانية .



هكذا من الأصل



يكتبه : محمد صلاح الدين

بين الوفاء والمنطق

من حق الرئيس السادات كما اسلفت في كلمة الأمس . ان نتفهم ظروفه الدولية والعربية والمصرية . التي تحتم عليه ان يرفع شعار (الناصرية) . لكن من حقنا عليه بالتالي ان يستمع الى وجهة نظر كثير من محبيه ومقدري فضله . في اسلوب ممارسته لهذا الجانب . وفي نتائج هذه الممارسة وردود فعلها بين الناس .

فليس من شك ان الرئيس المصري قد افلح في ان يسقط شعار (الناصرية) من ايدي اولئك الذين يلعبون بالنار تحت هذا الشعار وباسمه . اولئك الذين يحرصون ويخططون – خارج مصر وداخلها – ليظل عبدالناصر يحكم مصر – من وراء قبره – لصالحهم . ويسير شؤونها لضمان كراسيهم ونفوذهم وخدمة اهدافهم .

لكن الرئيس السادات قد بالغ في (ناصريته) خلال الايام الاخيرة . وربما تحت ظروف كثيرة . خاصة خلال الاحتفال بالذكرى السادسة لوفاة الرئيس الراحل . حتى بدا اسلوبه الذكي الواضح الحاسم يفقد المنطق . ويتجاوز حدود المعقول ..

فليس احد يختلف مع الرئيس السادات في رفض الشتيمة والحقد . وضرورة تجنب البذاءة والتشفي . وليس احد الا ويستنكر ان يتخذ تجريح عبدالناصر ذريعة لتمجيد ماقبل الانقلاب العسكري . ولكن كل ذلك في نفس الوقت لايجب ان يؤدي الى قلب الحقائق وتشويه التاريخ . ولايمكن ان يعني تحول المنكر الى معروف . فتلك جناية كبرى على الماضي والحاضر والمستقبل سواء .

□□ فمن غير المعقول – على سبيل المثال – ان تتساوى الكارثة المروعة في يونيو (حزيران) ١٩٦٧ . بالنصر التاريخي المؤزر في رمضان .

□□ ومن المستحيل ان نقارن اوضاعا باعت مصر باكملها للاتحاد السوفيتي . ورهنت به اقدارها العسكرية والسياسية والاقتصادية . وفتحت المنطقة كلها للماركسية . باوضاع تحررت فيها الارادة المصرية من اغلال السوفيت ولفظتهم خارج ارضها . وهو حدث تاريخي ضخم في العصر الحديث .

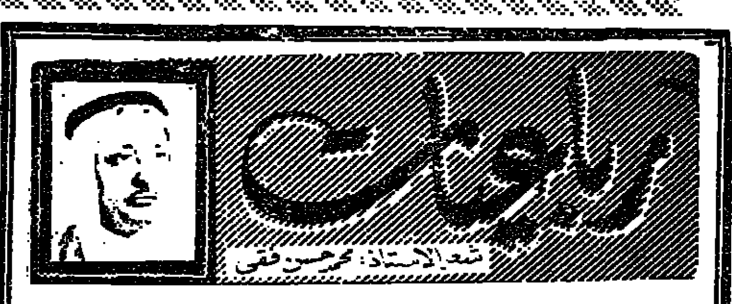
□□ ومن الظلم البين والتجني على الحقيقة . ان ننظر الى حكم داس بقدميه حرية واستقلال القضاء ، ومزق كرامة مواطنيه وهتك اعراضهم . وملأ السجون والمعتقلات بعشرات الالوف من الابرياء . ومارس ابشع ضروب التعذيب الجهنمي . وعلق على اعواد مشانقه وفي اقبية سجونه . مئات الضحايا . بحكم استعلنت فيه سيادة القانون وتوطدت كرامة الوطن بامن المواطنين . وتمكن حتى المجرم . امثال صلاح نصر . ان يتمتع بحقه كمواطن . فيلجأ الى القضاء ؟

□□ ثم .. كيف نقارن قرارا مغامرا يهدر الدماء المصرية غزيرة في اليمن حيث قضى الالوف . بقرار مخلص عاقل ، يرفض ان يرسل جنديا واحدا الى لبنان ؟!

□□ بل كيف يمكن ان نقول للاجيال المصرية المسكينة التي . ستقاسي لعشرات السنين من هول التركة المروعة التي تثقل كاهل بلادهم وتقوم شواهدها في كل شان من شؤون حياتهم . ان صناع هذه التركة . رواد خالدون وابطال تاريخيون ؟!

إننا نحيي في الرئيس السادات الرجوله والوفاء . ونتفق معه في رفض الشتيمة والفحش . واستنكار التشفي والحقد . لكنا نعتقد ان ذلك كله لايمكن ان يعني قلب الحقائق . او يؤدي الى تشويه التاريخ .





هل استريح لصبح ليس يسلمني
إلى الدياجي .. وليل ليس يطويني ؟!
أوشكت من فزعي مما أكابده
أن أستريب بحق ليس يجديني !
وأستريب بناس ليس يجمعني
بهم – وإن جهلوا – روحي وتكويني !
أنا الغريب .. فما جدوى محاورتي
فيما أراد بقلب ليس يغويني ؟!

في اجتماع برئاسة الامير متعب : استعراض المشاريع القائمة في مشاعر الحج

مكة المكرمة – و.ا.س . تراس صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان مساء أمس اجتماعا للجنة التنفيذية لتطوير منى بمكة المكرمة تم فيه بحث عدد من المواضيع المتعلقة باعمال الحج واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة هذا وقد ادلى صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز بتصريح لوكالة الانباء السعودية أكد فيه انه قد تم في الاجتماع استعراض المشاريع القائمة بمشاعر الحج وستكون هناك متابعة لها بصفة دائمة واعلن سموه ان ما تم من أعمال في مشاعر الحج حتى الآن يبشر بالخير .

هذا وقد حضر الاجتماع سعادة الشيخ حمد الشاوي وكيل الامارة المساعد نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن وكيل امارة منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسئولين في وزارات الصحة والحج والشئون البلدية والقروية والمواصلات والبرق والهاتف والامن العام وادارة المرور العامة والهلال الاحمر السعودي والتخطيط كما حضر الاجتماع سعادة مدير مكتب مشروع تطوير منى وسكرتارية لجنة الحج العليا .

وفي نهاية الاجتماع حث سمو وزير الاشغال العامة والاسكان اعضاء اللجنة القيام بجولات متابعة للاطلاع على الاعمال التى نفذت في مشاعر الحج .

معركة عالية الثانية في جبل لبنان

كحالة – جبل لبنان / واف :

بدات امس المعركة الثانية من اجل عاليه – المعقل الاخير للقوات الفلسطينية والوطنية المشتركة والتى تقع على حافة جبل لبنان والتى تتحكم في الطريق الإستراتيجي الذى يربط بيروت الى دمشق .

وقد بدات المعركة بقصف مكثف من المدفعية السورية وكانت القوات اللبنانية / المسيحية قد شنت في اول اكتوبر هجوما على هذه البلدة الهامة التى كان يسكنها قبل الحرب الاهلية ما بين خمسة الى ستة الاف نسمة معظمهم من الدروز فيها الآن عدة الاف من المقاتلين الفلسطينيين ولكن هذا الهجوم فشل .

ويبدو ان دور السوريين قد حان اليوم ليقوموا بالهجوم . ومنذ الساعة الثانية والنصف صباح امس تعرضت المواقع الفلسطينية والوطنية في عاليه وضواحيها الغربية لقصف مكثف ومنتظم من المدفعية السورية وتصاعدت اعمدة الدخان فوق البلدة المعلقة على سفح الجبل .

ومن ناحية كحالة المسيحية وبخاصة من المواقع المتقدمة المسيحية التى لا تبعد عن المواقع الفلسطينية المتقدمة غير عدة مئات من الامتار يمكن بوضوح رؤية القنابل تدك المنازل في عاليه وبعد انطلاق القذائف التى يصدر عنها صوت يصم الاذان تسود لحظات صمت خاطفة سرعان ما تقطعها اصوات الانفجارات الجديدة .

وعند منتصف النهار اصبحت قرية بحمدون على وشك ان تحاصر من جانب السوريين الذى تحركوا من منطقة صوفر وبعد ان استولوا على المرتفعات المحيطة بشيناى تلك القرية الدرزية الصغيرة التى تقع على مسافة حوالى كيلو مترين من خط انطلاق القوات السورية .

ولا تتوقع قوات / الكتائب / التى تسيطر على كحالة هجوما وشيكا من جانب وحدات المشاة السورية اعتقادا منها بان القوات السورية ملتزمة بخططها التكتيكية وتريد اولا (ان يسرى الوهن) في المواقع الفلسطينية والتقدمية في عاليه التى تتعرض لقذائف من عيار كبير وذلك قبل ان تدفع بقوات المشاة الى المعركة .. وربما يحدث هذا خلال اثنتى عشر ساعة او اربع وعشرين ساعة او ثمان واربعين ساعة .

ومما لا شك فيه ان السوريين يأملون جلاء القوات الفلسطينية والوطنية من عاليه من تلقاء نفسها تحت الضغط العنيف الذى تتعرض له من جانب المدفعية كما حدث يوم ٢٦ سبتمبر الماضي عندما جلت عن معقلها الحصين في جبل لبنان دون ان تبدى اى مقاومة تقريبا ..

وعلى اى حال فان الهجوم السورى الذى وقع على عاليه قد وضع حدا للمفاوضات اللبنانية – السورية – الفلسطينية في شتورا التى كان من المفروض ان تستانف امس وهى المفاوضات التى قال عنها حسن صبرى الخولى ممثل جامعة الدول العربية في بيروت انها ستؤدى الى اتفاق نهائى لوضع حد للحرب اللبنانية .

ومن الصعب في هذه المرحلة معرفة ما اذا كان السوريين قد تعمدوا / تخريب / اجتماع شتورا او انهم اقتنعوا بعدم جدوى هذه الاجتماعات وان الوقت قد حان للضغط على الفلسطينيين عسكريا ...

ويقع هذا الهجوم المزدوج للقوات السورية على عاليه من جانب ومن جانب اخر الى الجنوب من جزين في اتجاه صيدا قبل خمسة ايام من مؤتمر القمة العربى الذى سوف يعقد في القاهرة يوم ١٨ اكتوبر الحالى وقد يكون هدف دمشق تطوير الهجوم بطريقة تؤدى الى شطر الاقليم الذى يسيطر عليه الفلسطينيون والوطنيون وهو الاقليم الذى يمتد من صور الى بيروت على امتداد ساحل البحر الابيض المتوسط .. وبذلك تضع مؤتمر القمة العربى امام الامر الواقع وقد يكون هدفها هو التحذير بغية ان يكون الفلسطينيون اكثر تفهما لمطالبها السياسية التى تهدف بصفة جوهرية الى الاشراف على المقاومة الفلسطينية .

وايا كان الامر فان السوريين لم يحيدوا شبرا واحدا عن اهدافهم وهم يفضلون بلا شك تحقيقها / بطريقة سلمية / ولكنهم اثبتوا مرة اخرى انهم لن يترددوا امام استخدام تفوقهم العسكرى الساحق للوصول الى اهدافهم . وهذا بلا شك جعل اخر مبادراتهم العسكرية تجرى في نطاق محدود نسبيا من جهة التكتيك ولاسباب تتعلق – بالاستراتيجية السياسية وما زال امام حكومة دمشق مائة ساعة فقط لاقناع الفلسطينيين بطريقة او باخرى واذا لم يتحقق لها ذلك فان مؤتمر القمة العربي سيكون مصيره كمصير مؤتمر شتورا اى التاجيل الى اجل غير مسمى ..

مفاوضات تملك أرامكو بدأت في فرنسا

باريس – و.ا.ف علم امس من مصادر وثيقة الاطلاع ان المفاوضات الخاصة بتملك المملكة العربية السعودية لشركة ارامكو للبترول تملكا كاملا قد بدات يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في كيبرون باقليم بريتانيا بفرنسا .

واشترك في المفاوضات الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي وممثلو الشركات البترولية الاربع التي تشكل كونسورتيوم أرامكو وهي (اكسون وتكساكو وموبيل وسوكال)

وجرت المفاوضات في اطار من السرية التامة .. ولا تعرف النتائج التي توصل اليها المشتركون في المفاوضات

صغيرة ولكن هامة

بقلم : سمير شما

□ مجتمعنا □

نزل الى السوق في لندن يوم الجمعة الماضي بعد دعاية مكثفة . كتاب عنوانه ' مشايخ البترول ' لمؤلفته لندا بلاندفورد ، وهي كاتبة عملت في جريدة الصندى تايمز اللندنية وفي تلفزيون الاذاعة البريطانية ولها عمود تكتبه في جريدة الأوبزيرفر . جاءت الى المملكة ومنها ذهبت الى البحرين فالكويت فقطر والامارات المتحدة . لم يبق بيت شاعت دخوله في هذه الأقطار إلا دخلته . تحدثت مع اربابها وعائلاتها وخالطتهم وسمعت منهم وشاهدت اعمالهم وطرق معيشتهم وصرفت اسابيع معهم ونظرت الى كل كبيرة وصغيرة بمنظار أسود معد سلفا وبعد سنة من رحلتها وبمساعدة اندريوبارو الذى قام بما اسمته المؤلفة بحوثا في لندن وبمساعدة كاتبة اخرى كانت في اقطار الجزيرة العربية اسمها سوسان ماري رتشردز وزمرة اخرى من المغرضين . وبمساعدة من عملت لهم ولحسابهم . خرجت لهذا المشروع – كما أسمته هي – اى المخطط له سلفا – باسوأ كتاب صدر عن الجزيرة العربية عامة والمملكة خاصة . افحشت به بالشتم والتشنيع على مجتمعنا . متعمدة قاصدة مصممة . مع انها قدمت الى المملكة بعد التماسها الاذن بالدخول . بخطاب كله غش وكذب وخداع . جاء فيه : ' في الغرب حاجة قصوى الى تغيير الصورة السائجة بل الكاريكاتورية التى بها يصورون العالم العربي ' اى انها ادعت ان قصدها كان تغيير تلك الصورة . ولكنها مع ذلك لم تترك زاوية من زوايا مجتمعنا لم تنتقدها بحقد وكراهية حتى تعرضت بكتابها للمبادىء الأسلامية بالنقد المبني على الجهل او تعمد الأساءة . وتبريرا لعملها تجاه من ساعدوها واحسنوا اليها واعانوها من السعوديين وغيرهم من العرب قالت في مقدمة كتابها ان عليهم ان يفهموا انها جاءت صحفية ولم تأت شاعرة مديح .

ان الأذى قد وقع . والضرر قد حصل . وهذه الحادثة تعطينا عبرتين أولاهما ان لانثق كثيرا باى انسان مدع حبنا وانه يجب علينا ان نستقصي تاريخه واتجاهاته وعنصره ودوافعه قبل ان نسمح له بالقدوم الى بلادنا للكتابة عنها . وثانيتهما وجوب عملنا على رأب الصدع والغاء الأنطباعات السيئة المؤلمة التى غرزتها هذه العدوه في عقول الاف القارئين في الغرب عن مجتمعنا وعقيدتنا وسيستغرق ذلك سنوات . ولن يكون بالانكار وحده او بمديح المرتزقه بل بالعمل الصالح الدائب والنية الصادقة لتغيير الصور الكريهه التى صورت مجتمعنا بها . اللهم أهدنا فيم هديت وبارك لنا فيما اعطيت ...

□ مولانا كوثر نيازى :

المملكة وباكستان ذراعان لجسم واحد

نشرت صحيفة (باكستان تايمز) التى تصدر بالانجليزية مقالا لمعالى السيد كوثر نيازى وزير الشئون الدينية استعرض فيه جوانب العلاقات السعودية الباكستانية مؤكدا أن شعب باكستان يشعر بالزهو والفخر لاستضافته هذه الايام جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز .

وقال معاليه انه ليس من ادل على ذلك من مظاهر الحماس البالغ والاحترام العميق الذين يتميز بهما استقبال شعب الباكستان لضيفه الكبير الذى تملا زيارته قلوب الجماهير بالبهجة والسرور البالغ .

وأكد معالى كوثر نيازى ان زيارة جلالة الملك خالد المعظم لباكستان سوف تكون دفعة قوية لدعم العلاقات الاخوية والروابط الوطيدة القائمة بين البلدين الشقيقين .

واشار الى المساعدات والهبات السخية التى قدمتها وتقدمها المملكة لباكستان في المناسبات المختلفة وفي أوقات الشدة .. وذلك منذ تأسيس هذه الدولة الاسلامية . وأوضح معاليه في ختام مقاله ان باكستان والمملكة كلاهما ذراعان لجسم واحد .